

رئيس الجمهورية يت رأس مراسم تقديم أوراق اعتمادهم .. سفراء المجر وإثيوبيا وهولندا وكنيا:

## علاقات قوية مع الجزائر.. ودور فعال لحفظ السلم والأمن بإفريقيا

■ تجربة جزائرية كبيرة وامكانات هامة تملكها في مجال تحقيق الاكتفاء الذاتي ■ تطوير الصداقة التاريخية أكثر.. وفتح آفاق جديدة للتعاون

العرباوي يستقبل سفير  
الجمهورية الإيطالية

الجزائر- إيطاليا..  
تنظيم ندوة علمية تضم  
أخصائيين وعلماء وخبراء

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بمناسبة انتخابه  
لعهدة ثانية

رئيس الجمهورية  
يهنئ الرئيس  
التونسي

03

03

ISSN 1111-0449 الأربعاء 06 ربيع الثاني 1446 هـ الموافق لـ 09 أكتوبر 2024م العدد: 19591 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الرئيس تبون جعل فلسطين أولوية الأولويات.. وزير الخارجية:

## الجزائر ستظل لاعباً رئيسياً بقيم ثابتة ومواقف مبدئية

■ قرارات "العدل الأوروبية" ■ ما كنا نخشاه بعد غزوة يحدث اليوم ■ فوجيل: نعتز بصوت الحق  
أعاد الاعتبار للقضية الصحراوية في لبنان.. ولن نتخلي عن دعم دول الساحل الذي يصدق به دبلوماسيون

رئيس الجالية الفلسطينية بالجزائر حمزة الطيراوي في منتدى "الشعب":

# الرئيس تبون يقود معركة نصره الحق

الجزائر تتولى معركة دبلوماسية.. والدولة العربية  
الوحيدة التي تسد التزاماتها المالية

لم تعد صالحة للحياة.. وثلاث المحرقة  
الصهيونية أطفال ونساء

■ أبشع جريمة إبادة سجلها التاريخ الإنساني..  
التطهير العرقي للفلسطينيين سلاح الجبناء

07-02

مسرحيون ومخرجون وممثلون لـ "الشعب":

البيانثوميم.. حين يتكلم  
الضممت

15-14

نظام معلوماتي يتيح رقمنة كل الإجراءات الجمركية.. وزير المالية:

تطوير المجال المصرفي الرقمي..  
من أولويات الرئيس

04

تخصصات جديدة في الأمن السيبراني والمنتجات الصيدلانية.. ميرابي:

لقاء وطني للتكفل بالتكوين  
في مهنة المشاريع الكبرى  
استحداث منصة "دليلي" وبداية تعميم اعتماد الإنجليزية في التكوين

05



خلال عهدة الجزائر في مجلس الأمن الدولي.. وزير الخارجية:

## رئيس الجمهورية جعل القضية الفلسطينية أولوية الأولويات

■ ما كنا نخشاه بعد غزة يحدث اليوم في لبنان ■ سبقت الجزائر تطالب باضطلاع مجلس الأمن والجمعية العامة مسؤوليتهما تجاه الشعب الفلسطيني ■ أنظار المجموعة الدولية موجّهة صوب إيران تحسبا لتوسع رقعة الإجرام الصهيوني ونشوب صراع إقليمي



أبرز وزير الشؤون الخارجية والجمهورية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد أصدر تعليمات صارمة بأن تجعل الجزائر من نصرة القضية الفلسطينية أولوية أولوياتها منذ تولي عضويتها بمقعد غير دائم في مجلس الأمن الأممي.

ذكر عطاف في كلمته أمام ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية المعتمدة لدى الجزائر، بمناسبة أحياء يوم الدبلوماسية الجزائرية، الذي يصادف تاريخ انضمام الجزائر إلى منظمة الأمم المتحدة في 8 أكتوبر 1962، «لقد شاعت الأقدار أن تنضم الجزائر لمجلس الأمن في ظل هذه الأوضاع المأساوية بالنسبة للشعب الفلسطيني في جميع أراضيه المحتلة، وبالنسبة لبقية أشقائنا في دول الجوار الفلسطيني».

ولهذا -يقول الوزير- فقد أصدر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، «تعليمات صارمة بأن تجعل الجزائر من نصرة القضية الفلسطينية ومن التصدي للجرائم الصهيونية في المنطقة شغلها الشاغل، وأولوية أولوياتها، ومبلغ جميع تحركاتها، منذ بداية عهدها بالمجلس مطلع العام الجاري».

وتابع الوزير: «سبقت الجزائر تطالب بعقد الاجتماع تلو الاجتماع، واتخاذ المبادرة تلو المبادرة، وطرح الفكرة تلو الفكرة، لأنه لا مناص من اضطلاع مجلس الأمن، وكذا الجمعية العامة، بالمسؤولية الملزمة على عاتقهما تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه كافة دول وشعوب المنطقة التي تطالبها يد العدوان الصهيوني».

وأبرز الوزير، أن «حرب الإبادة المفروضة على الشعب الفلسطيني في غزة أغلقت بالأمس عامها الأول بالتمام والكمال، والمجتمع الدولي المتعاطف في غالبيته العظمى مع الشعب الفلسطيني، لا يجد سبيلا لإنصاف هذا الشعب المظلوم وهذا الشعب المقهور وهذا الشعب المستضعف».

في السياق، أشار عطاف إلى مواقف القوى الدولية القادرة على التأثير على مجرى هذا الصراع، والتي «تتراوح بين من يقف وراء الاحتلال داعما ومؤازرا بالمال والسلاح، دون أي حدود، وبين من يتفهم ويبرر ويعمل ويرافع للإجرام الإسرائيلي، دون أي قيود».

وتابع يقول: «ما كان لوضع كهذا إلا أن يسهم بصفة مباشرة في تواصل وتفاقم وامتداد حرب الإبادة إلى الضفة الغربية، وسط تصعيد صهيوني محموم لم يسلم منه أحد في المنطقة: لا في سوريا، ولا في لبنان، ولا في اليمن، ولا في إيران»، مردفا: «ما كان لوضع كهذا إلا أن يغذي في نفس المحتل الصهيوني التجبر والتسلط والتعطرس، وهو يعيث في المنطقة إجراما وفسادا وطغيانا، مما تجرؤوا التعبير عنه».

متى شاء، وأيضا شاء، وكيفما شاء، دون أن يلقي أي مانع أو رادع أو وازع».

وأكد وزير الخارجية، أن «ما كنا نخشاه من غزة أخرى بعد غزة، يحدث اليوم في لبنان الشقيق، حتى تشابهت واختلطت علينا الصور، وما عدنا نميز غزة من لبنان، ولبنان من غزة».

وفضلا عن كل هذا -يضيف الوزير- «تبقى أنظار المجموعة الدولية موجّهة صوب إيران، تحسبا لتوسع رقعة الإجرام الصهيوني ونشوب صراع إقليمي شامل ومفتوح على كافة الاحتمالات والعواقب غير المحسوبة».

والأخطر من كل هذا وذلك -يقول عطاف- «أن البعض صار يستكين لقبول هذا الواقع المحجف والخضوع له، وكأنه أمر محتوم لا يملك أمامه غير التعبير عن القلق، حين تغيب الشجاعة والإرادة للإدانة والشجب والاستنكار»، مؤكدا أنه «حتى أولئك الذين انتهى بهم المطاف مؤخرا بإدراك حقيقة الاحتلال الصهيوني وقطاعته وخطورة مآربه، صاروا هدفا لاستفزازاته وتهجماته مقابل القليل والبسيط والمتواضع مما تجرؤوا التعبير عنه».

### وزارة الخارجية تحتفل باليوم الدبلوماسي الجزائري

## الجزائر المنتصرة.. مواقف ثابتة لتعزيز قيم السلام

يوم تاريخي رفعت فيه الراية الجزائرية | لن نتخلى عن دعم دول الساحل | قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار فوق مبنى الأمم المتحدة | في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والبيئية | وللشعب الصحراوي الحق في تقرير مصيره

حلت هذه النزاع، يجب أن يتم عبر مفاوضات مباشرة بين جبهة البوليساريو والمملكة المغربية. مضيافا، أن مقترح خرافة الحكم الذاتي الذي تروج له المغرب، ليس الحل الأمثل. كما أشار إلى حكم محكمة العدل الأوروبية الذي ألغى اتفاقية التجارة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، باعتبارها غير شرعية، مما يعزز موقف الصحراء الغربية في نضالها من أجل تقرير المصير.

وكما تحدث عطاف أيضا عن دور الجزائر في منطقة الساحل الإفريقي، مؤكدا على الروابط العميقة بين الجزائر ودول المنطقة. وأشار إلى أن الجزائر لن تتخلى عن دعم دول الساحل في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والبيئية التي تواجهها، كما شدد على أن الجزائر ستظل سندا لشعوب المنطقة في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار، معتبرا أن هناك أطرافا تسعى لبيت الفتنة بين دول المنطقة، إلا أن الروابط التاريخية بين الجزائر ودول الساحل أقوى من أن تتأثر بمثل هذه المناورات.

وفيّ القمم والمبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة، متمهدة بأن تبذل قصارى جهدها في الدفاع عن هذه القيم والمبادئ في المحافل الدولية.

### قضية أولى في جدول أعمال الجزائر

علاوة على ذلك، أكد عطاف أن الجزائر تعتبر القضية الفلسطينية أولوية قصوى في مجلس الأمن الدولي، وذلك بعد مرور عام على حرب الإبادة التي تتعرض لها غزة. وكشف أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أعطى تعليمات صارمة لمواصلة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة الفطرسة الصهيونية. وأضاف، أن الجزائر لن تتوقف عن المطالبة بعقد الاجتماعات في مجلس الأمن، لتذكير المجتمع الدولي بمسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن الكيان الصهيوني يتلقى دعما من قوى وصفها به القذرة، التي تزوده بالمال والسلاح. وحذر الوزير من مخاطر اندلاع صراع إقليمي واسع النطاق في الشرق الأوسط بين إيران والكيان الصهيوني مما قد يؤدي إلى تفاقم التوترات في المنطقة.

في سياق آخر، تطرق عطاف إلى قضية الصحراء الغربية، مؤكدا أن هذه المسألة لاتزال قضية تصفية استعمار، وأن الشعب الصحراوي له الحق في تقرير مصيره. وشدد على أن

أحييت، أمس، وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج يوم الدبلوماسية الجزائرية، تحت شعار «مواقف ثابتة في تعزيز قيم السلام وفضائل التعاون الدولي»، وشهد اليوم مداخلة هامة من وزير الخارجية أحمد عطاف، الذي استعرض المحطات البارزة للدبلوماسية الجزائرية ومواقفها الثابتة في الدفاع عن القضايا العادلة على المستوى الدولي.

### علي مجالدي

في كلمته الافتتاحية، أكد وزير الخارجية، أن الاحتفال بيوم الدبلوماسية الجزائرية يتزامن مع ذكرى انضمام الجزائر إلى الأمم المتحدة قبل 62 عامًا، وهو يوم تاريخي رفعت فيه الراية الجزائرية فوق مبنى الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن هذا الانضمام لم يكن مجرد خطوة عابرة بل تويجا لكفاح الشعب الجزائري من أجل استقلاله، وأوضح عطاف، أن هذا اليوم يحمل رمزية قوية، حيث جاءت عودة الجزائر إلى المجتمع الدولي كدولة كاملة السيادة بعد ثورة تحريرية مظفرة، مما جعلها مرجعا للشعوب المستعمرة الباحثة عن الحرية.

كما أشار عطاف، إلى أن العلاقة بين الجزائر والأمم المتحدة تتجاوز الحدث الرمزي لانضمام البلاد للمنظمة، مؤكدا أن القضية الجزائرية كانت مدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة كأول قضية تصفية استعمار، وأن الجزائر ظلت

بتوجيه من رئيس الجمهورية.. قوجيل:

## نعت بصوت الحق الذي يصدح به دبلوماسيون

نحتفي بالمجد الدبلوماسي الجديد للجزائر النوفمبرية الجديدة، ونعت بصوت الحق الذي يصدح به دبلوماسيون بتوجيه من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون».

وأضاف: «مباركة جهود دبلوماسيتنا ومنصترة معاركها في مجلس الأمن الدولي، نصرة لفلسطين وكل القضايا العادلة في العالم».

عبر رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس الثلاثاء، عن الاعتزاز بصوت الحق الذي يصدح به الدبلوماسيون الجزائريون بتوجيه من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، نصرة لفلسطين وكل القضايا العادلة في العالم.

وجاء في منشور لقوجيل على مواقع التواصل الاجتماعي: «في اليوم الوطني للدبلوماسية،

نسفت المحاولات اليايسة لطمس ثوابتها.. عطا:

## قرارات «العدل الأوروبية» أعادت الاعتبار للقضية الصحراوية

حقائق وثوابت تظل مزعجة لمن اعتادوا ترويج الباطل حتى صدقوه

النزاع لا يمكن أن ينتجها سوى مسار مفاوضات مباشرة بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو، كمثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي، والمملكة المغربية بصفتها الطرف القائم بالاحتلال الاستعماري في أرض الصحراء الغربية».

وأكد السيد عطاف، أن «هذه هي الحقائق وهذه هي الثوابت التي تظل مزعجة لمن اعتادوا ترويج الباطل حتى صدقوه»، معربا عن استغرابه قائلا: «الغرابية كل الغرابية ونحن نتابع ردود الفعل إزاء قرارات محكمة العدل الأوروبية، أن نسمع أصوات دول أعضاء في هذه الهيئة تحاول إقناعنا بأن الصفقات التجارية تعلق ولا يعلى عليها حين يتعلق الأمر بالصحراء الغربية».

أعرب وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، عن قناعته بوجود اضطلاع الأمم المتحدة بمسؤولياتها حيال قضية الصحراء الغربية، باعتبار أنها تبقى «قضية تصفية استعمار»، معتبرا أن القرارات الأخيرة لإحكمة العدل الأوروبية، نسفت المحاولات اليايسة لطمس ثوابت هذه القضية بهدف تكريس الأمر الواقع الاستعماري».

قال عطاف، في كلمة ألقاها بمناسبة إحياء يوم الدبلوماسية الجزائرية، الذي يصادف تاريخ انضمام الجزائر إلى منظمة الأمم المتحدة ذات 8 أكتوبر 1962، إن «القناعة بواجب اضطلاع الأمم المتحدة بمسؤولياتها كاملة تبقى ثابتة فينا عندما يتعلق الأمر بقضية الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في القارة الإفريقية وأقدم نزاع في جوارنا الإقليمي»، مشيرا إلى أنه «منذ أربعة أيام فقط، انتصرت أعلى هيئة قضائية أوروبية للشعب الصحراوي ونسفت بما تبنته من قرارات خسة عقود من المحاولات اليايسة لطمس ثوابت هذه القضية بهدف تكريس الأمر الواقع الاستعماري».

وأوضح الوزير: «لقد جاءت القرارات الأخيرة من لدن محكمة العدل الأوروبية لتؤكد حقائق راسخة أقرتها محكمة العدل الدولية منذ ما يشرف الخمسين عاما وهي أن القضية الصحراوية تبقى قضية تصفية استعمار والشعب الصحراوي يبقى مؤهلا لممارسة حقه غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير مصيره»، معتبرا أن «خرافة الحكم الذاتي لا يمكن أن تؤسس لأي حل، ونضمت أنها من ألد المدافعين عن حقوق الإنسان في كل مكان وزمان».

إلى ذلك، ذكر عطاف بأنه «يقال أن العقد شرعية المتعاقدين (Pacta Sunt Servanda)، وما هو الاتحاد الأوروبي يطل علينا جازما أن شرعية المتعاقدين تعلق على قواعد القانون الدولي الأمرة (Que la loi des contrats prime le Jus Cogens)، بل وحتى على الأحكام التي تنطبق بها أعلى هيئة قضائية أوروبية».

واستطرد بالقول: «الأدهى أن كل هذه الاختلافات والبدع يتم التبرير لها بالعلاقة الاستراتيجية مع المملكة المغربية وبالمصالح القائمة مع هذا البلد وبالاطماع المتعاطفة في افتراض خيرات وثروات الصحراء الغربية».

مضيفا، «في حين، أننا نتحدث عن دول نصبت نفسها حارسا لمبادئ دولة الحق والقانون وتظاهرت بأشد التمسك بالشرعية الدولية وزعمت أنها من ألد المدافعين عن حقوق الإنسان في كل مكان وزمان».

واستطرد بالقول: «الأدهى أن كل هذه الاختلافات والبدع يتم التبرير لها بالعلاقة الاستراتيجية مع المملكة المغربية وبالمصالح القائمة مع هذا البلد وبالاطماع المتعاطفة في افتراض خيرات وثروات الصحراء الغربية».

مضيفا، «في حين، أننا نتحدث عن دول نصبت نفسها حارسا لمبادئ دولة الحق والقانون وتظاهرت بأشد التمسك بالشرعية الدولية وزعمت أنها من ألد المدافعين عن حقوق الإنسان في كل مكان وزمان».

واستطرد بالقول: «الأدهى أن كل هذه الاختلافات والبدع يتم التبرير لها بالعلاقة الاستراتيجية مع المملكة المغربية وبالمصالح القائمة مع هذا البلد وبالاطماع المتعاطفة في افتراض خيرات وثروات الصحراء الغربية».

مضيفا، «في حين، أننا نتحدث عن دول نصبت نفسها حارسا لمبادئ دولة الحق والقانون وتظاهرت بأشد التمسك بالشرعية الدولية وزعمت أنها من ألد المدافعين عن حقوق الإنسان في كل مكان وزمان».

### وزارة الخارجية تحتفل باليوم الدبلوماسي الجزائري

## الجزائر المنتصرة.. مواقف ثابتة لتعزيز قيم السلام

يوم تاريخي رفعت فيه الراية الجزائرية | لن نتخلى عن دعم دول الساحل | قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار فوق مبنى الأمم المتحدة | في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والبيئية | وللشعب الصحراوي الحق في تقرير مصيره

حلت هذه النزاع، يجب أن يتم عبر مفاوضات مباشرة بين جبهة البوليساريو والمملكة المغربية. مضيافا، أن مقترح خرافة الحكم الذاتي الذي تروج له المغرب، ليس الحل الأمثل. كما أشار إلى حكم محكمة العدل الأوروبية الذي ألغى اتفاقية التجارة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، باعتبارها غير شرعية، مما يعزز موقف الصحراء الغربية في نضالها من أجل تقرير المصير.

وكما تحدث عطاف أيضا عن دور الجزائر في منطقة الساحل الإفريقي، مؤكدا على الروابط العميقة بين الجزائر ودول المنطقة. وأشار إلى أن الجزائر لن تتخلى عن دعم دول الساحل في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والبيئية التي تواجهها، كما شدد على أن الجزائر ستظل سندا لشعوب المنطقة في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار، معتبرا أن هناك أطرافا تسعى لبيت الفتنة بين دول المنطقة، إلا أن الروابط التاريخية بين الجزائر ودول الساحل أقوى من أن تتأثر بمثل هذه المناورات.

وفيّ القمم والمبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة، متمهدة بأن تبذل قصارى جهدها في الدفاع عن هذه القيم والمبادئ في المحافل الدولية.

### قضية أولى في جدول أعمال الجزائر

علاوة على ذلك، أكد عطاف أن الجزائر تعتبر القضية الفلسطينية أولوية قصوى في مجلس الأمن الدولي، وذلك بعد مرور عام على حرب الإبادة التي تتعرض لها غزة. وكشف أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أعطى تعليمات صارمة لمواصلة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة الفطرسة الصهيونية. وأضاف، أن الجزائر لن تتوقف عن المطالبة بعقد الاجتماعات في مجلس الأمن، لتذكير المجتمع الدولي بمسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن الكيان الصهيوني يتلقى دعما من قوى وصفها به القذرة، التي تزوده بالمال والسلاح. وحذر الوزير من مخاطر اندلاع صراع إقليمي واسع النطاق في الشرق الأوسط بين إيران والكيان الصهيوني مما قد يؤدي إلى تفاقم التوترات في المنطقة.

في سياق آخر، تطرق عطاف إلى قضية الصحراء الغربية، مؤكدا أن هذه المسألة لاتزال قضية تصفية استعمار، وأن الشعب الصحراوي له الحق في تقرير مصيره. وشدد على أن

أحييت، أمس، وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج يوم الدبلوماسية الجزائرية، تحت شعار «مواقف ثابتة في تعزيز قيم السلام وفضائل التعاون الدولي»، وشهد اليوم مداخلة هامة من وزير الخارجية أحمد عطاف، الذي استعرض المحطات البارزة للدبلوماسية الجزائرية ومواقفها الثابتة في الدفاع عن القضايا العادلة على المستوى الدولي.

### علي مجالدي

في كلمته الافتتاحية، أكد وزير الخارجية، أن الاحتفال بيوم الدبلوماسية الجزائرية يتزامن مع ذكرى انضمام الجزائر إلى الأمم المتحدة قبل 62 عامًا، وهو يوم تاريخي رفعت فيه الراية الجزائرية فوق مبنى الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن هذا الانضمام لم يكن مجرد خطوة عابرة بل تويجا لكفاح الشعب الجزائري من أجل استقلاله، وأوضح عطاف، أن هذا اليوم يحمل رمزية قوية، حيث جاءت عودة الجزائر إلى المجتمع الدولي كدولة كاملة السيادة بعد ثورة تحريرية مظفرة، مما جعلها مرجعا للشعوب المستعمرة الباحثة عن الحرية.

كما أشار عطاف، إلى أن العلاقة بين الجزائر والأمم المتحدة تتجاوز الحدث الرمزي لانضمام البلاد للمنظمة، مؤكدا أن القضية الجزائرية كانت مدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة كأول قضية تصفية استعمار، وأن الجزائر ظلت

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.41 / 020.05.10.42  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلامي  
رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



## بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية رئيس الجمهورية يهنئ الرئيس التونسي



هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الإثنين، في مكالمات هاتفية، أخاه السيد قيس مسعيد رئيس الجمهورية

## العرباوي يستقبل سفير الجمهورية الإيطالية الجزائر - إيطاليا.. تنظيم ندوة علمية تضم أخصائيين وعلماء وخبراء

استقبل الوزير الأول، نذير العرباوي، أمس الثلاثاء، بقصر الحكومة بالجزائر العاصمة، سفير الجمهورية الإيطالية بالجزائر، أنيبرتو كوتيلو، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وأوضح البيان، أنه خلال هذا اللقاء الذي حضرته وزيرة الثقافة والفنون، السيدة صورية مولوجي، أشاد الجانبان بمستوى العلاقات المتميزة القائمة بين البلدين والتي تعرف حركية نوعية في شتى المجالات في ضوء النتائج الهامة لزيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى إيطاليا في ماي 2022، وما تبعها من لقاءات ثنائية بين مسؤولي

## نقابات وجمعيات أولياء التلاميذ تثمن مخرجات مجلس الوزراء حان الوقت لإنهاء فوضى المدارس الخاصة

تمت نقابات في قطاع التربية الوطنية وجمعيات أولياء التلاميذ، يوم الإثنين، مخرجات مجلس الوزراء المنعقد، الأحد، برئاسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بخصوص شروط وإجراءات اعتماد المدارس الخاصة ووجوب تطابق برامجها مع البرنامج الوطني للتربية الوطنية. أكدت رئيسة الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ جميلة خيار، أنه "بات من الضروري جدا تنظيم نشاط هذه المدارس، بإنهاء حالة الفوضى التي تطبعها، خاصة فيما يتعلق بتطبيق تدريس المقرر الوطني دون سواه".

ودعت خيار إلى "مراقبة صارمة ودائمة" على عمل وسير هذه المدارس التي من المفروض -مثلما قالت- أن تتكامل مع التعليم العمومي في بلادنا وليس منافسته، مشيرة إلى أنهما "يشتركان في هدف واحد، ألا وهو ضمان تعليم أفضل للتلاميذ". واعتبرت المتحدثة، أن دفتر الشروط الجديد، الذي هو قيد الإعداد "لا بد أن يضمن تأطيرا أحسن للمدارس الخاصة من جميع الجوانب، خاصة البيداغوجية والمالية منها". مبدية أسفها لعدم امتثال هذه المدارس للقانون التوجيهي للتربية الوطنية. من جانبه يرى المنسق الوطني للمجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس لقطاع، ثلاثي الأطوار للتربية "كتابست"، مسعود بويدي، أن قرارات مجلس الوزراء فيما يتعلق بشروط وإجراءات اعتماد مؤسسات

## في افتتاح مؤتمر النساء البرلمانيات بنجامينا.. بن قداش: رسم معالم تنمية مستدامة للشعوب الإفريقية

تنفيذ الخطط والبرامج المناسبة للوصول إلى رسم معالم تنمية مستدامة خلاقة للثروة والرفاه الاجتماعي للشعوب الإفريقية. في سياق ذي صلة، انطلقت الأحد، بنجامينا، أشغال الدورة 82 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي، حيث يتباحث برلمانيو القارة الإفريقية، على مدار يومين، تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر السابق للاتحاد، كما سيصادقون على برنامجه السنوي 2025. ويتضمن جدول الأشغال أيضا، مواصلة أشغال اللجنة المكلفة بدراسة الاقتراحات المقدمة من بعض البرلمانات الأعضاء لتعديل النصوص التنظيمية للاتحاد، ومن بينها الجزائر التي تم تعيينها مقررا للجنة، وفقا لذات المصدر.

جدير بالذكر، أن هذه الاجتماعات المتتالية تنعقد تحضيريا للمؤتمر 46 للاتحاد البرلماني الإفريقي المقرر يومي 08 و09 أكتوبر الجاري، بمشاركة رؤساء برلمانات ووفود برلمانية إفريقية سيجمعون لدراسة ومناقشة محوري "رفع التحديات المتعلقة بالسلام والأمن، لاسيما عبر ترقية إشراك الشباب وتمكينهم في الدول الإفريقية" والتطور الاقتصادي للدول الإفريقية من خلال تنمية الموارد الطبيعية والتصنيع والتنوع الاقتصادي. للإشارة، يضم الوفد البرلماني المشترك كلا من النائب بالمجلس الشعبي الوطني وسيدة الطيب (رئيسة الوفد)، إلى جانب أعضاء مجلس الأمة عبد المجيد بن قداش، مختارية شنتوف وعبد الرحمان بن سبيح والنائب بالمجلس الشعبي الوطني زكية بوقطوشة.

## يمثلون دول المجر وإثيوبيا وهولندا وكينيا رئيس الجمهورية يترأس مراسم تقديم أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، مراسم تقديم أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد بالجزائر لكل من المجر، إثيوبيا، هولندا وكينيا، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. جاء في البيان، "ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مراسم تقديم أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد بالجزائر لكل من: - سعادة سفير جمهورية المجر، السيد غابور ليفنتي شاركا.

## السفير الجديد لجمهورية المجر: تطوير علاقات الصداقة التاريخية أكثر فأكثر



أكد السفير الجديد لجمهورية المجر، السيد غابور ليفنتي شاركا، الثلاثاء، رغبة بلاده في تطوير علاقات الصداقة التاريخية التي تربطها بالجزائر والمضي قدما في تعزيزها أكثر فأكثر مستقبلا. وفي تصريح له عقب تقديم أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفت السيد غابور ليفنتي شاركا إلى أن الجزائر والمجر تربطهما "علاقات صداقة تاريخية تعود إلى 1962، حيث كانت المجر من الدول الأوائل التي اعترفت باستقلال الجزائر". وأكد السفير أنه "سيعمل على تطوير هذه العلاقات أكثر فأكثر في جميع المجالات خلال تواجده بالجزائر"، مضيفا بالقول: "سنمضي بهذه العلاقات قدما نحو الأمام". وبالمنااسبة، هنأ السفير المجرى رئيس الجمهورية على توليه رئاسة البلاد لعهدة ثانية.

## السفير الإثيوبي الجديد: علاقات قوية.. ودور ثنائي فعال لحفظ السلم والأمن بإفريقيا

• تجربة كبيرة للجزائر وإمكانات هامة تملكها في مجال تحقيق الاكتفاء الذاتي



أشاد السفير الجديد لجمهورية إثيوبيا، السيد مختار محمد واري، بجودة العلاقات "العميقة والمتجددة" التي تجمع بين الجزائر وبلاده، مبرزا الدور "الفعال" الذي يقوم به البلدان من أجل الحفاظ على السلم والأمن في إفريقيا والاستجابة لتطلعات شعوب القارة. وفي تصريح للصحافة عقب تقديم أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قال السيد مختار محمد واري إن "العلاقات بين الجزائر وإثيوبيا متجددة وعميقة، تعود إلى تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية والدور الفعال الذي قام بها البلدان آنذاك لإنشاء هذه المنظمة". مضيفا، أن البلدين "يواصلان اليوم على نفس النهج في الاتحاد الإفريقي من أجل الحفاظ على السلم والأمن والاستجابة لتطلعات شعوب القارة".

وفشده السفير على أن العلاقات "المتينة والقوية" بين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والوزير الأول الإثيوبي، السيد أبي أحمد علي، من شأنها "المساهمة في تجاوز كل الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه القارة الإفريقية والعالم". وخلص السيد واري إلى التأكيد على سعي بلاده لتعزيز التعاون والتسويق بخصوص القضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى دعم العلاقات الاقتصادية وتعزيز

## السفيرة الجديدة لهولندا: العمل معا لتحقيق الأهداف المشتركة



أكدت السفيرة الجديدة لهولندا بالجزائر، السيدة آن إليزابيث لويوما، الثلاثاء، عن تطلع بلادها لتعزيز علاقات التعاون مع الجزائر في عدة قطاعات استراتيجية لتحقيق الأهداف المشتركة للبلدين.

في تصريح لها عقب تقديم أوراق اعتمادها إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عبرت السيدة آن إليزابيث لويوما عن سعادتها للعمل كسفيرة بالجزائر "من أجل تعزيز الروابط والتعاون بين البلدين". وبعد أن توجهت بالشكر إلى الحكومة والشعب الجزائري على حفاوة الاستقبال، أكدت سفيرة هولندا "التزامها بدعم المبادرات المشتركة التي تساهم في تطوير وازدهار البلدين وتطلعها إلى تعزيز الروابط والعمل معا من أجل تحقيق الأهداف المشتركة".

وأشارت السفيرة إلى أن العلاقات بين الجزائر وهولندا تركزت على "تعاون نشط في عدة قطاعات استراتيجية، على غرار التجارة والاستثمارات والزراعة وإدارة المياه، مبرزة أهمية تبادل الخبرات والتقنيات لمواجهة التحديات المناخية". وأضافت، أن التعاون بين البلدين يشمل أيضا مجال الانتقال الطاقوي من خلال

## سفير كينيا: علاقات متجددة وتطلع لفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك



أشاد سفير جمهورية كينيا بالجزائر، السيد كالوما تيموشي مشارو، أمس الثلاثاء، بالعلاقات "الجيدة" التي تجمع بين البلدين، مؤكدا تطلع بلاده لفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك.

في تصريح له عقب تقديمه أوراق اعتمادها لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح السيد كالوما تيموشي مشارو، أن الجزائر وكينيا جمعتهما "علاقات ودية متجددة تمتد إلى عام 1963". وذكر السفير، في هذا الصدد، ب "الدور الكبير الذي لعبته الجزائر في دعم جهود الاستقلال بكينيا"، مضيفا بالقول: "نحن ممتنون حقا لذلك الدعم، لأنه بفضل الجزائر استطاعت كينيا الحصول على استقلالها، ومنذ ذلك الحين، تمكنا من إقامة علاقات جيدة جدا". واستعرض السفير مجالات التعاون التي تجمع بين البلدين على غرار الطاقة والتعليم والزراعة والصيدلة، مبرزا عن أمه في تعزيز هذا التعاون بشكل أكبر مستقبلا، خاصة في المجال التجاري، مبرزا أهمية إنشاء لجنة مشتركة للتعاون بين الجزائر وكينيا، والتي من شأنها -كما قال- "فتح المزيد من آفاق التعاون المشترك"، مؤكدا تطلعها للعمل من أجل "تتمتين علاقات الأخوة بين البلدين".

## كريكو تعرض مشروع قانون بالبرلمان

## ضمان إدماج الفئات المحرومة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية

المدرسي العادي، مع إدراج أحكام جزائية تكرس معاقبة كل أشكال الاعتداءات والمخالفات التي قد تتعرض لها هذه الفئة. وفي كلمة له بالمناسبة، أشار رئيس اللجنة إلى الأهمية التي يكسبها مشروع هذا القانون، خاصة وأن رئيس الجمهورية يولي اهتماما كبيرا لهذه الفئة. من جهتهم، ثمن أعضاء اللجنة أثناء تدخلاتهم الجهود التي تقوم بها الدولة من أجل تعزيز حقوق هذه الفئة بما يكفل لها حياة كريمة تمكنها من الاندماج في المجتمع.

ما تعلق بضمان إدماج الفئات المحرومة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية. وتطرقت السيدة كريكو إلى أهم المحاور التي تضمنها مشروع القانون، من بينها "إدراج سلم تقييم الإعاقة كأداة مرجعية فعالة وموحدة، إلى جانب أحكام جديدة تتعلق بالخدمات الصحية وتوفير الآليات الملائمة لرصد وتشجيع البحث العلمي في مجال الإعاقة والوقاية منها. ويتضمن مشروع القانون أيضا "تعزيز مدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التربية والتعليم وفتح أقسام خاصة بهم في الوسط

قدمت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس الثلاثاء، أمام لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، عرضا حول مشروع قانون يتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وخلال هذه الجلسة، التي ترأسها رئيس اللجنة، حمسي السعيد، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، أوضحت السيدة كريكو أن مشروع القانون يندرج في إطار تجسيد أحكام دستور نوفمبر 2020، لاسيما



افتتح مؤتمرا دوليا رفيع المستوى.. وزير المالية:

تطوير المجال المصرفي الرقمي..  
من أولويات الرئيس

تشجيع مؤسسات التقنيات المالية الحديثة FINTECH لاقتراح خدمات مالية عصرية

نظام معلوماتي  
يتيح رقمنة كل الإجراءات الجمركية

ويعدما أشار إلى دور الدفع الإلكتروني في تسريع وتيرة الشمول المالي، أكد الوزير أن هذه الخدمة تعد "من بين أعمدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية"، وتمكن كل مواطن الوصول إلى خدمات مالية آمنة، وتعكس "تغيير عميق في كيفية تصور الاقتصاد والعلاقات بين الدولة والشركات وكذا المواطنين".

كما لفت إلى أن المقاربة الجزائرية لتحديث أنظمة الدفع وتوسيع استعمال أدوات الدفع الحديثة ترمي أساسا إلى التقليل من حجم الاقتصاد الموازي، ومحاربة تزوير العملة وتوسيع الشمول المالي، وكذا الوقاية من مخاطر تبييض الأموال والفساد ومحاربتها.

صندوق النقد العربي ينوه بخطة  
التحول الرقمي بالجزائر

من جهته، أكد محافظ بنك الجزائر، صالح الدين طالب، الأهمية التي صار يكتسبها والتطور الذي يشهده الدفع الإلكتروني بالجزائر، مبرزا في السياق أن خطة العمل قصيرة الأجل لتطوير وسائل الدفع الإلكتروني بالجزائر التي وضعتها اللجنة الوطنية للدفع تتضمن عدة تدابير ترمي إلى إزالة العقبات وتسريع تطوير طرق الدفع المبتكرة تشجيعا للتعاملات المصرفية وتعزيزا للشمول المالي.

وأضاف المحافظ أنه بالرغم من بقاء استعمال وسائل الدفع الكتابية (البيطاقات والشيك والتحويلات) "غير كافية في الجزائر"، غير أنه تم تسجيل خلال السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا، "و نتائج مشجعة" لاستعمال حلول الدفع الإلكتروني.

وحسب طالب فإن عمليات الدفع بالبيطاقات منذ يناير وإلى غاية نهاية شهر أغسطس 2024، عرفت "نمو معتبرا قدر بـ 16 بالمائة، فيما سجلت عمليات الدفع باستخدام الهاتف النقال ارتفاعا ملحوظا بلغ 12 بالمائة".

كما أكد حرص بنك الجزائر وعلى غرار كافة البنوك

أكد وزير المالية، لعزیز فايد، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن الجزائر قطعت خلال السنوات الأخيرة الماضية "خطوات معتبرة" في مسار التحول الرقمي، تعكسها الإنجازات الكبيرة المحققة في مجال رقمنة الخدمات المالية والمصرفية وتشجيع الابتكار.

أوضح الوزير خلال افتتاح المؤتمر الدولي رفيع المستوى حول المدفوعات الرقمية في الجزائر أن "تطوير المجال المصرفي الرقمي يندرج في إطار عملية شاملة للتحول الرقمي التي تعد من أولويات برنامج السيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي هي محل متابعة من أعلى السلطات".

وقد مكنت هذه العملية - يضيف الوزير - من تغطية كل تفرعات القطاع المالي مع "تسجيل تقدم كبير في عملية رقمنة مصالح القطاع" من خلال إنجاز مركز بيانات وزارة المالية لاستضافة جميع أنظمة معلومات الوزارة، ورقمنة أنشطة المديرية العامة للأموال الوطنية وكذا رقمنة الإدارة الجبائية.

ومن بين المنجزات المحققة - يتابع فايد - رقمنة المديرية العامة للجمارك بإنشاء مركز بيانات يستضيف نظام معلوماتي يتيح رقمنة كل الإجراءات الجمركية، مبرزا أن الجزائر قطعت "بالفعل خطوات معتبرة في هذا المسار".

ولدى إبرازه أولوية تطوير المجال المصرفي الرقمي ضمن برنامج عمل الحكومة، ذكر وزير المالية بالإجراءات المتخذة من قبل السلطات العمومية كتعيين القوانين، وتكريس الدفع الإلكتروني والعملية النقدية الإلكترونية للبنك المركزي في القانون النقدي والمصرفي، الذي يسمح بإنشاء شركات متخصصة لمزودي خدمات الدفع.

ويتعلق الأمر، يضيف فايد كذلك، ضمن هذه الإصلاحات بإنشاء لجنة متخصصة تعمل على وضع حيز الخدمة إستراتيجية وطنية لتطوير الدفع الإلكتروني موازاة مع تشجيع مؤسسات التقنيات المالية الحديثة FINTECH لاقتراح خدمات مالية عصرية ومبتكرة.

تمن التقدّم الملحوظ في تحقيق الأهداف المسطرة.. شرفة:  
مشروع السد الأخضر..  
أبعاد بيئية واقتصادية

تمن وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أمس الثلاثاء، التقدم الملحوظ في تجسيد الأهداف المسطرة لسنتي 2023 و2024، في إطار مشروع بعث وتوسيع السد الأخضر، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

جاء ذلك خلال ترؤسه لاجتماع عمل خصص لتقييم مدى تجسيد مختلف العمليات المسجلة في إطار المشروع، بحضور محافظي الغابات ومدراء المصالح الفلاحية بالولايات 13 المعنية بالمشروع، وكذا إطارات المديرية العامة للغابات، ومجمع الهندسة الريفية GGR، والمكتب الوطني للدراسات الخاصة بالتنمية الريفية BNEDER، والمحافظة السامية لتطوير السهوب HCDS.

كما ذكر بالأهمية التي يكتسبها هذا المشروع الهام، الذي يندرج ضمن أولويات السلطات العليا للبلاد نظرا لأبعاده البيئية والاقتصادية، وأسدى الوزير كذلك توجيهات للإطارات ومدراء المؤسسات المشرفة على إنجاز هذا المشروع لانتهاج العمل الاستباقي والميداني والسلاسة في تجسيد مختلف العمليات، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في هذا الإطار، "يضيف البيان

ويذكره نوه فهد بن محمد التركي، المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي بما حققته الجزائر في مجال رقمنة القطاع المالي والمصرفي من خلال "الإصلاحات الكبيرة لدعم فرص التحول الرقمي لا سيما إنشاء اللجنة الوطنية للدفع، واعتماد القانون النقدي والمصرفي الجديد، بما يواكب الاتجاهات الحديثة في الخدمات المصرفية".

كما أبرز المتحدث أهمية مخطط التحول الرقمي بالجزائر في شفه المتعلق برقمنة الخدمات الحكومية لتسهيل تواصل المؤسسات والأفراد، وكذا الشمول المالي قصد وصول الخدمات المالية لكافة فئات المجتمع من خلال التقنيات المالية المكيفة مع احتياجات جميع فئات المجتمع.

وأشار التركي، من جانب آخر، إلى التطور المتسارع الذي تشهده خدمات الدفع الإلكتروني عبر العالم، مشيرا إلى أن قيمة عمليات الدفع الرقمي ستتجاوز 11 تريليون دولار بنهاية العام الجاري، ويرتقب أن تصل إلى أكثر من 16 تريليون دولار في غضون الثلاث سنوات المقبلة.

جدير بالذكر، أن أشغال المؤتمر، المنظم على مدى يومين من قبل وزارة المالية وبنك الجزائر بالتعاون مع صندوق النقد العربي، ستتمحور حول جملة من المواضيع يتم بحثها في جلسات نقاش أهمها الابتكار في المال والخدمات المالية، والخدمات المصرفية المفتوحة، وكذا موضوع مزودي خدمات الدفع ونظم الدفع الفورية. ويشارك في الحدث، المقام تحت شعار "التقدم نحو مستقبل غير نقدي"، مختصون جزائريون ودوليون في مجال الخدمات المالية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والابتكار في المال والخدمات المالية.

في إطار رقمنة قطاع الصيد البحري.. بداني:  
منصات للتكفل بانشغالات المهنيين  
وتحسين الخدمة العمومية

أكد وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أحمد بداني، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن قطاعه يشهد في الفترة الأخيرة تحولا رقميا يتجسد من خلال إنجاز العديد من التطبيقات والمنصات التي ترمي للتكفل الفعلي بانشغالات المهنيين وعصرنة وتحسين الخدمة العمومية.

في كلمة ألقاها خلال افتتاح ندوة وطنية حول رقمنة قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، اعتبر بداني أن التوجه الرقمي الذي ينتهجه قطاع الصيد البحري والمنتجات المائية يهدف

إلى تسهيل إدارته، والرفع من قدراته بما يساهم في التشجيع على الاستثمار في نشاطاته باعتباره قطاعا هاما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي. وفي هذا السياق، لفت بداني إلى إطلاق منصة العمارة التحفيزية لمنتجي السمك البلطي بهدف تشجيع الانخراط في هذا البرنامج، والرفع من إنتاج هذا النوع من الأسماك وتحسين جودته، وكذا المنصة الخاصة بتراخيص استيراد المحركات الأقل من خمس سنوات كخطوة تهدف إلى عصرنة أسطول الصيد البحري الوطني وتحسين أدائه.

يضاف إلى ذلك، منصة التسجيلات في مجال التكوين في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، والتي تهدف للوصول إلى أكبر عدد من الراغبين في التكوين في اختصاصات القطاع، وتوفير "إطار رقمي سلس يعزز من كفاءة الموارد البشرية في هذا القطاع الحيوي"، وتطبيق "البحار" الذي يسمح بتسجيل المهنيين في الغرف الولائية والغرف المشتركة بين الولايات للسيد البحري وتربية المائيات.

كما أشار الوزير إلى اعتماد تطبيق يتضمن فضاء لتلقي ومتابعة مشاكل وانشغالات مهنيي الصيد البحري وتربية المائيات، وأكد بداني أن تطبيقات

أخرى "لا تقل أهمية" توجد في طور الإنجاز، تخص تحديث النظام المعلوماتي الإحصائي، نظام مراقبة السفن عن بعد وكذا النظام المعلوماتي الجغرافي، مشيرا إلى أهمية كل هذه الأدوات في "تبني أفضل الممارسات الإدارية التي من شأنها المساهمة في تحقيق استدامة الموارد البيولوجية البحرية، وعرفت هذه الندوة الوطنية تقديم عدة مداخلات حول إنجاز المنصات الرقمية لقطاع الصيد البحري والمنتجات الصيدية، ومشاريع الرقمنة المنجزة من طرف الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات، وتمت على هامش الندوة، وتحت إشراف وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسسة الناشئة "مارتيس" وحاضنة الأعمال "إعمل"، تهدف إلى تبادل الخبرات وتسويق منتجات الشركة الناشئة عبر المنصة الرقمية "منصة إعمل". وتوفر الحاضنة إمكانية تمويل المشاريع المصغرة في مجال تربية المائيات والصيد البحري، عن طريق إطلاق 10 مشاريع جديدة جاهزة مع دراسة الجدوى الاقتصادية، وفق صيغة موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية، حسب الشروح المقدمة بالمناسبة.

داعيا إلى الالتزام بالجدية في أداء رسالة التعليم النبيلة.. بلعابد:  
إنصاف المعلم واحترامه  
وصون كرامته من أولويات الدولة

أكد وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، مساء أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة أن إنصاف المعلم واحترامه وصون كرامته، من أولويات الدولة الجزائرية.

في كلمة ألقاها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمعلمين، المصادف ليوم 5 أكتوبر من كل سنة، أشاد الوزير بـ «القرارات الهامة التي اتخذها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء في 22 سبتمبر الماضي، لا سيما ما تعلق بتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنسوبي قطاع التربية والتزامه المتعلق بإصدار القانون الأساسي لقطاع التربية قبل نهاية السنة.

وعبر الوزير عن "تقديره" لجميع المعلمين والمعلمات نظير الدور الهام الذي يقومون به في التعليم والمعرفة وتلقين مكارم الأخلاق للتلاميذ، كما توجه بـ "الشكر والعرفان" للشركاء الاجتماعيين وجميع منتسبي القطاع لما بذلوه من مجهودات من أجل إنجاز الدخول المدرسي 2024/2025 الذي كان "متميزا بالكثير من المستجدات التي ساهم في الارتقاء

بالمنظومة التربوية الوطنية وتحسين أدائها.. ودعا السيد بلعابد الأساتذة والمعلمين إلى الالتزام بـ «الجدية في أداء رسالة التعليم النبيلة، باعتبارهم «أول من تقع على عاتقه مسؤولية بناء الأجيال والذود عن مقومات الهوية الوطنية من إسلام وعروبة وأمازيغية وعن حرمة وحمى الأمة والوطن، للاشارة فقد كان هذا الاحتفال بمناسبة لتكريم ستة أساتذة مميزين في المجالات الأدبية والفنية والرياضية.

خالدة. ب / واج

## تشمل 50 إجراء قيد التنفيذ.. المدير العام للخزينة:

## خطة طريق وطنية لرقمنة نظم الدفع والخدمات المالية

على أهمية المؤتمر الذي يأتي بالشراكة بين وزارة المالية وبنك الجزائر وصندوق النقد العربي، لافتا إلى أن الهدف من مثل هذا اللقاء هو تعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية والعربية، ودراسة القضايا التي تخص القطاع المالي وتبادل وجهات النظر والخبرات، والاطلاع على آخر التطورات في مجال التكنولوجيا الرقمية في القطاع المصرفي والمالي والتأمينات.

ومن ضمن المحاور الرئيسية التي يتطرق لها المشاركون في اللقاء الذي يدوم يومين، محور مزودي خدمات الدفع ونظام المدفوعات الفورية والخدمات المصرفية المفتوحة والتمويل المصنوع وحوكمة البيانات المالية وكذا الابتكار في المال والخدمات المالية.

ويشارك في المؤتمر مختصون جزائريون ودوليون في مجال الخدمات المالية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد، وكذا ممثلون عن مختلف الدوائر الوزارية والبنوك وشركات التأمين والمؤسسات المالية.

للدفع، وتتويج أساليب نشر الثقافة المالية في اوساط المجتمع.

وأضاف أن البرنامج هو محل "متابعة يومية" عن طريق فريق عمل للتنفيذ الفعلي لهذه الإجراءات قصد التوصل إلى أكثر نجاعة في تحقيق أهداف الخطة، وتذليل العقبات التي قد تعترض تنفيذها.

ويشار إلى أن قطاع المالية أطلق عملية شاملة للتحول الرقمي مكنت من رقمنة القطاع المالي بكل تفرعاته من خلال إنجاز مركز بيانات وزارة المالية لاستضافة جميع أنظمة معلومات الوزارة، ورقمنة أنشطة المديرية العامة للأموال الوطنية، وتجسيد مبدأ الإدارة الجبائية الإلكترونية.

ومن بين المنجزات المحققة في الفترة الأخيرة، رقمنة المديرية العامة للجمارك بإنشاء مركز بيانات يستضيف نظام معلوماتي يتيح رقمنة كل الإجراءات الجمركية. كما أكد المدير العام للخزينة والمحاسبة من جانب آخر،

أكد المدير العام للخزينة والمحاسبة بوزارة المالية، حاج محمد سبع، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن خطة الطريق الوطنية لرقمنة نظم الدفع والخدمات المالية، الجاري تجسيدها حاليا، تتضمن ما لا يقل عن 50 إجراء، مؤكدا أن هذه الخطة التي تشرف عليها وزارة المالية تتجسد في الميدان وبشكل ملموس".

أوضح المسؤول في مداخله له خلال أشغال مؤتمر دولي رفيع المستوى حول المدفوعات الرقمية بالجزائر، أن هذه الخطة تتمحور حول "خمس نقاط أساسية وتتضمن إجراءات عملية وملموسة، وتضم نحو 50 إجراء، لافتا إلى أن أول هذه المحاور هي "ملائمة الإطار التنظيمي والرقابي في الجزائر لعمليات الدفع الإلكتروني".

وأكّد سبع أن الأمر يتعلق أيضا برقمنة الخدمات المالية وتحديث البنية التحتية النقدية، وكذا تحديث التدفقات المالية الكبرى وعصرنتها، واستحداث تقنيات جديدة



فتح 11 تخصصاً مهنياً جديداً بسكيدة

رهان على تكوين المرأة  
في المناطق المعزولة

باقتراح عروض التكوين المفتوحة في نمط التكوين عن طريق التمهين لدورتي فيفري وسبتمبر من كل سنة، والالتزام بتنصيب وتوجيه المتمهين من كلا الطرفين، مع إمكانية توظيف خريجي قطاع التكوين والتعليم المهنيين من طرف القرية السياحية. وكشفت مديرة التكوين والتعليم المهنيين لسكيدة، لوط نجيب، عن فتح 11 تخصصاً جديداً لأول مرة بالولاية، حيث يأتي على رأس هذه التخصصات التي تستجيب لمطالبات سوق العمل واحتياجات المحيط الاقتصادي، بعد دراسة مسبقة ومعتمدة لسوق الشغل، تخصص تصليح الهواتف الثابتة والنقالة، الأشغال الجيوتقنية، الأشغال العمومية والمنشآت الفنية، صيانة الأنظمة الميكانيكية الآلية، مراقبة وتعبئة منتجات الحليب، استخراج زيت الزيتون، تربية الأبقار، تربية الدواجن، استعادة النفايات وإعادة تدويرها، صيانة أجهزة الاسترخاء بالإضافة إلى تجديد تخصصات مشغل محطة تحلية مياه البحر والعزل الحراري، والصوتي لدعم مشاريع التنمية المحلية. وأضاف لوط نجيب أن استحداث تخصصات جديدة وتعزيز التخصصات المطلوبة، وتجميد أو تقليص التخصصات التي تعرف تشعب وقلّة طلب في سوق الشغل، للقراءة الشاملة للبيئة الاجتماعية والاقتصادية للولاية واحتياجات المعبر عنها من طرف الشركاء وطالبي التكوين. واستناداً للأرقام والإحصائيات المقدمة على هامش الدخول المهني لدورة أكتوبر 2024، التي احتضن فعاليتها المركز الجهوي التخصص في التكوين المهني والتمهين للأشخاص المعاقين جسدياً، بإشراف حورية مداحي، والي سكيدة، تم فتح 11211 منصباً بيداغوجياً، منها 2210 منصباً حاضورياً، و2690 منصباً عن بعد، و210 منصباً تكوينياً موجه للمرأة الماكثة بالبيت، و5155 منصباً للتكوين الموجه للمستفيدين من منحة البطالة، ويبلغ عدد المسجلين 8726 مسجلاً بهذه الدورة، بنسبة طلب تقدر بـ 77.83 بالمائة من مجموع المناصب المفتوحة.

أبرمت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بسكيدة على هامش الدخول المهني لدورة أكتوبر 2024، اتفاقيتين للشراكة والتعاون مع شركة المنشآت الفندقية الجزائر "روسيسكا بارك سكيدة"، والاتحاد المحلي للنساء الجزائريات المكتب الولائي لسكيدة.

## خالد العيفة

تسمى الاتفاقيات بحسب مسؤولي قطاع التكوين المهني، لاسيما المبرمة مع الاتحاد الولائي للنساء الجزائريات، إلى تكييف عروض التكوين حسب طلب المستخدمين تكون بالتركيز على الشراكة، للدور الهام التي توليه الحكومة للحركة الجمعوية غير الربحية، ولأهمية تكوين المرأة والفتاة المتواجدة في مناطق الظل والمناطق المعزولة، خاصة النساء اللواتي إلى الموارد الإنتاجية والمساهمة في تسيير نشاطات التنمية المستدامة، حيث أن الشراكة مع الاتحاد المحلي للنساء الجزائريات يهدف إلى ترقية التكوين لفائدة النساء ومرافقة مجهود التكوين، تحسين المستوى والرسكلة وخلق فضاء للتبادل الدائم، بتكييف البرامج البيداغوجية للتكوين الموجه لهذه الفئة من المجتمع، وتوفير الأساتذة في حدود الإمكانيات المتوفرة لمديرية التكوين والتعليم المهنيين، والتصديق على الكفاءات المهنية للنساء على أساس خبراتهم ومكتسباتهم.

كما تسمح الاتفاقية المبرمة مع القرية السياحية "روسيسكا بارك سكيدة"، بالتكفل بطلبات التكوين التأهيلي الأولي وإعطاء الأولوية لنمط التكوين عن طريق التمهين لفائدة المتمهين الذين يتم اختيارهم من الطرفين، الإشراف على التبادل البيداغوجي المتعلق بالتربصات المنظمة بالقرية السياحية في مختلف المهن، وترقية نمط التكوين عن طريق التمهين بالقرية السياحية، وتنظيم دورات تكوينية من المستوى العالي في مختلف المجالات والتخصصات المطلوبة بالقرية، ومن جانب هذه الأخيرة، تتعهد

أشرف على افتتاح الدخول التكويني من وهران - ميرابي :

تخصصات جديدة في الأمن  
السيبراني والمنتجات الصيدلانية

## تعزيز تخصص تحلية مياه البحر إلى كل الولايات الساحلية

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين الدكتور ياسين ميرابي، أمس من وهران، "سعي القطاع إلى توفير وضمان تخصصات تيسر التوجهات الكبرى للاقتصاد الوطني، التي من أولوياتها إحداث نقلة نوعية في مسار التنمية الاقتصادية للبلاد، تلبي احتياجات المؤسسات الاقتصادية من اليد العاملة، لاسيما في المجالات ذات علاقة بالفلاحة والسياحة وكذا الرقمنة والأمن السيبراني والإعلام والاتصال، كما تتماشى مع احتياجات المشاريع الاقتصادية الكبرى التي أعلن عنها رئيس الجمهورية.

## لقاء وطني لتدارس سبل التكفل بالتكوين في مهن المشاريع الكبرى



بعد إبرام اتفاقية إطار ما بين وزارتا وزارة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ممثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتمتية المقاولاتية، والتي يتم بموجبها إنشاء فضاءات المقاولات مقاولاتية على مستوى المعاهد الوطنية.

للإشارة، احتضن المسجد القطب عبد الحميد ابن باديس بوههران مراسيم الافتتاح الرسمي للدخول التكويني (دورة أكتوبر) الذي حمل شعار "التكوين المهني... تمكين اقتصادي وحوكمة رقمية" أين كشف الوزير عن توفير 395.336 مقعداً بيداغوجياً عبر المنصة الرقمية "مهنتي"، وفتح 443 تخصصاً متوجاً بشهادة منها 158 تخصصاً للمترشحين ذوي مستوى

الثالثة ثانوي، و145 تخصصاً تأهيلي قصير المدى يضم 23 شعبة مهنية مدرجة في مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني. كما أعلن عن استحداث منصة "دليلي" الرقمية، والانطلاق في عملية تعميم اعتماد اللغة الانجليزية في التكوين، إضافة إلى الانطلاق في رقمنة كلية للأرشيف.

الذي سيجمع مختلف الفاعلين في هذا المجال لتدارس مختلف الإشكالات والمسائل ذات الصلة بهذا الموضوع، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها بهدف تفعيل مشاركتها في الجهد الوطني للتكوين لتكون رافدا المنظمة العمومية للتكوين المهني لاسيما في مناطق ذات التغطية الضعيفة، وفي التخصصات التي تجلب شغف واهتمام المتكويين.

ودائماً في سياق سرده الجديد السنة التكوينية 2024-2025، قال ميرابي: "سنحاول أن نجعل هذه السنة، سنة الأستاذ بامتياز لإبراز دوره في الرفع من جودة التكوينات المقدمة، والبحث عن سبل تعزيز قدراته البيداغوجية والتقنية لضمان مردودية أحسن في أدائه المهني".

كما سنعمل حسب ما أضاف "على جعل من مفهوم المقاولاتية أحد الركائز الأساسية لتنمية المهارات لدى متكويي القطاع لولوج عالم المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وذلك من خلال مراجعة الترسنة التنظيمية المرتبطة بهذا المجال، إحداث فضاءات للمقاولاتية على مستوى المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني، وذلك

## حبيبة غريب

كشف وزير التكوين والتعليم المهنيين الدكتور ياسين ميرابي خلال إشرافه من وهران على فعاليات الافتتاح الرسمي للدخول التكويني (دورة أكتوبر)، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين يسعى إلى تحسين نوعية التكوينات المقدمة، وضمان جودتها لتتواءم مع التحولات المتسارعة لعالم المهن.

وأضاف الوزير بخصوص السنة التكوينية "فتح ورشات لإعادة النظر في شروط الالتحاق ببعض التخصصات، ومراجعة محتويات ومدى التكوين لجعلها أكثر استقطاباً وإقبالاً من طرف الشباب الراغبين في اكتساب المؤهلات والتكوينات اللازمة".

وفي سياق متصل، أفصح ميرابي عن تنظيم لقاء وطني مشترك مع مختلف المديرات الولائيات للتكوين والتعليم المهنيين لتدارس سبل التكفل بالتكوين في مهن المشاريع الكبرى التي أطلقتها الدولة مؤخراً، ويتعلق الأمر وفق ما قال: "بمباين استغلال منجم للحديد بولاية تندوف ومشروع السكك الحديدية التي تربط ولايات وبيشار، بالإضافة إلى المشروع المدمج والمتكامل المقرر إنجازه بالشراكة مع شركة بلدنا القطرية لإنتاج الحليب المحفف على مستوى ولاية أدرار، وكذا مشروع استخراج الفوسفات بولاية بجاية، بالإضافة إلى العديد من المشاريع الأخرى في شتى المجالات".

كما يتوفر القطاع على 443 تخصصاً، وأخرى جديدة على غرار توزيع المنتجات الصيدلانية والأمن السيبراني، مع توسيع هذا الأخير خلال دورة أكتوبر 2024 إلى المعهد الوطني التخصص في التكوين المهني بالرحمانية (الجزائر العاصمة) بعدما تم إطلاقه لأول مرة بالمعهد الوطني التخصص بتييزة، كما تم تعزيز تخصص تحلية مياه البحر إلى كل الولايات الساحلية.

وأضاف أنه تم ضمن هذه الدورة تنويع عروض التكوين، والتي بلغ عددها ما يقارب 400.000 مقعداً بيداغوجياً في مختلف أنماط التكوين، والتي تم توطئتها عبر المنصة الرقمية "مهنتي" المعتمدة في عملية التسجيلات عبر الانترنت الخاص بطلاب التكوين.

إلى جانب ذلك، يوفر القطاع تكوينات كثيرة قصيرة المدى حسب احتياجات التنمية المحلية تهدف إلى اكتساب كفاءات خاصة تمكن طالب التكوين من فرصة التأهيل المهني أو إنشاء مؤسسته الخاصة لتلبية حاجيات المحيط الاقتصادي.

كما أشار الوزير إلى "برمجة لقاء وطني حول المدارس الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين

## تخصصات تلبي التوجهات الاقتصادية الجديدة للبلاد

## أزيد من 15 ألف متربص يلتحقون بمراكز بومرداس

وقد شهدت الدورة فتح عدة تخصصات مهنية جديدة تلبي لطلبات المؤسسات الاقتصادية والصناعية، ومقاولات الأشغال التي استفادت من مشاريع استثمارية بولاية بومرداس، من أهمها تخصص عامل مهني مشغل في محطة تحلية مياه البحر في إطار منحة البطالة بمركز التكوين المهني والتمهين برج منايل 2، وهذا للإشراف مستقبلاً على صيانة وتسيير المحطة الجديدة لتحلية المياه التي يتم إنجازها ببلدية رأس جنات بطاقة 300 ألف متر مكعب يومياً، وأيضاً تتماشى مع الحركة الاقتصادية وخصوصيات الولاية في مجال الفلاحة والصناعات الغذائية، الصناعة التحويلية، الرقمنة ومجالات السيادة الرقمية، مهن المياه والأمن الغذائي، السياحة، الصيد البحري والحرف التقليدية.

إلى جانب عدد آخر من التخصصات المهنية التي تلقى تجاوباً كبيراً من قبل الشباب لارتباطها المباشر بفرض الشغل بالولاية، منها تخصص تركيب وصيانة الأنظمة الشمسية والفوتوضوئية بمعهد التعليم المهني بالساحل، تقني سامي في الأمن السيبراني بمعهد عبد الحق بن حمودة، صيانة السكك الحديدية بمركز التكوين للتشييد، تقني سامي في السمع البصري خيار مونتاج وتركيب

توجه أمس أزيد من 15 ألف متربص ومتربصة إلى مراكز ومعاهد التكوين المهني بولاية بومرداس، من بينهم أكثر من 7 آلاف مسجل جديد في مختلف الأنماط بهدف متابعة تكوين في العروض المفتوحة المقدر بـ 11143 منصباً بيداغوجياً، مع توفير 8 تخصصات جديدة تتماشى مع متطلبات ميدان الشغل وحاجيات المؤسسات الاقتصادية والصناعية.

## بومرداس: ز - كمال

أشرفت والي ولاية بومرداس فوزية نعام، أمس، على إعطاء إشارة انطلاق الدخول المهني لدورة أكتوبر 2024 على مستوى المعهد الوطني التخصص في التكوين المهني والتمهين الشهداء الأخوة عرابي بيسر بحضور السلطات المحلية وإطارات القطاع، الذين وفروا كافة الظروف المادية والبيداغوجية لاستقبال المترشحين في أحسن الظروف، خاصة في ظل الإقبال المتزايد من قبل الشباب للاستفادة من العروض المفتوحة والتخصصات المكيفة مع حاجيات السوق.



رئيس الجالية الفلسطينية بالجزائر حمزة الطيراوي في منتدى "الشعب":

## الجزائر تقود المعركة الدبلوماسية وتناضل من أجل فلسطين

الرأي العام العالمي ينتصر للحق الفلسطيني ■ ثلث ضحايا حرب الإبادة الصهيونية.. من الأطفال

للعالم، على مدار سبعة عقود، على أنه حمل ودب محاصر بمحيط معاد يريد أن يلقي به في البحر، وهي السردية التي انطلقت على العالم لـ 70 عاما ليستيقظ اليوم على مدى بشاعة وفضاعة هذا الكيان المحتل، الذي أسقط عنه الطوفان ثوب الضحية، وأزال عن وجهه كل المساحيق الزائفة.

• أمين بلعمرى

الجاليات العربية تتحرك لتجميد عضوية الكيان بالأمم المتحدة.. الطيراوي:

الرئيس تبون يقود معركة نصرته الحق في فلسطين

الجزائر.. الدولة العربية الوحيدة التي تسد التزاماتها المالية



أشاد رئيس الجالية الفلسطينية بالجزائر، حمزة الطيراوي، بالدور الكبير الذي تقوده الجزائر في سبيل نصرته القضية الفلسطينية، وبالجهود المتواصلة والعمل الدبلوماسي العميق على كافة الأصعدة، الدبلوماسية أو القارية أو الإقليمية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نصرته وإحفاقا للحق الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني، الذي لا يزال يرتكب أفظع الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية.

هيام لعون

أكد الطيراوي، أمس، خلال نزوله ضيفا على منتدى جريدة "الشعب"، أن الجزائر تقود المعركة الدبلوماسية في الأمم المتحدة منذ بدايتها على الصعيد العالمي، ما يجعلها الشريك الأساسي للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، حيث لم يكن وقفها مع الشعب الفلسطيني وليد اليوم، ولكنها سجلت تضامنها المطلق مع الحق الفلسطيني منذ عقود خلت، إذ لم تخل يوما عن نصرته فلسطين، مبرزا أنها الدولة العربية الوحيدة التي تسد التزاماتها المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد أن عاد للحديث عن العلاقة الجزائرية الفلسطينية الضاربة في الجذور، والتي تعود إلى حقب زمنية تاريخية ضاربة في العمق، إلى حقبة ما قبل صلاح الدين الأيوبي، والترابط الشعبي القوي بين الشعبين الجزائري والفلسطيني، توث الطيراوي بالدور الدبلوماسي الذي قادته الجزائر ولا تزال تقوده بكل جدارة وحزم، ضمن المعركة داخل أروقة الأمم المتحدة برئاسة عمار بن جامع، المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، الذي لعب دورا كبيرا بتوجيهات من الرئيس عبد المجيد تبون، الذي رفض التطبيع بكل أشكاله.

وكانت الجزائر قد صدحت بصوت الحق، في مبنى الأمم المتحدة - يقول الطيراوي - وألقت بكل ثقلها من أجل وقف العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، ودعمت دوما من ذلك المنبر إلى الوقوف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة، الذي يتعرض إلى عدوان صهيوني هجعي منذ السابع أكتوبر الماضي تاريخ "طوفان الأقصى".

كما ذكر المتحدث بالجهود التي قادها الرئيس تبون في سبيل وحدة الصف الفلسطيني، لما جمع الفرقاء على طاولته واحدة بالجزائر في اجتماع تاريخي للممثل الفلسطيني، سيشهد على مجهودات الجزائر الجبارة في سبيل توحيد الفلسطينيين، حيث كان سيكتب له النجاح لولا تدخل الأيدي الخارجية التي عطلته، مثلما أكدته ممثل الجالية الفلسطينية بالجزائر.

وفي هذا الإطار، أبرز الطيراوي أن "الجزائر تقود المعركة الدبلوماسية، متكاملة، قائدا، حكومة وشعبا، مسخرة إمكاناتها السياسية والدبلوماسية في كل مكان لنجاح هذه المعركة، التي تكتب أحرفها بشجاعة الموقف الجزائري في مواجهة طغيان الكيان الصهيوني، مدعوما بقوى عربية توفر له الغطاء المناسب لارتكاب جرائمه الفظيعة في حق الشعب الفلسطيني

الوحشي للمؤامرة الجهنمية التي تستهدف القضية، بعدما تعرى الوجه الناعم لتنص هذه المؤامرة، والتي كان هدفها استكمال احتلال كل الأراضي الفلسطينية أو ما تبقى منها دون إطلاق رصاصة واحدة؟

طوفان الأقصى لم يعر المخطط الخبيث الذي كان يستهدف تصفية القضية فقط، لكنه عرى الوجه البشع للكيان المحتل، وبين أن كيان مجرم يدها ملصختان بدماء الأطفال والنساء، بينما سوق

عادت القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث، بعدما كادت "صفقة القرن" المشؤومة أن تطوي الملف نهائيا باستدراج دول عربية إلى "مستنقع تطبيع" كان سينتهي باستصدار "وعد بلفور عربي" يتم بموجبه تصفية القضية إلى الأبد، ضمن تسوية يكون قربانها الشعب الفلسطيني، الذي يباد اليوم عن بكره أبيه؛ لأنه أجهض المؤامرة وأبطل الصفقة.

الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ليست سوى الوجه

## غزة لم تعد صالحة للحياة.. حمزة الطيراوي:



أبشع جريمة إبادة سجلها التاريخ الإنساني.. وثلاث المحرقة الصهيونية أطفال ونساء

الصهيونية وجرائم الاحتلال ضد الأطفال في غزة وفلسطين بشكل عام.

وفي السياق، أكد الطيراوي أن التطورات التي عرفتها القضية الفلسطينية في المرحلة الأخيرة، ساهمت في وحدة الصف الفلسطيني، وفزت بين وجهات نظر جميع الفصائل الفلسطينية، واقتنع الجميع بضرورة إعادة اللحمة بين غزة والقدس والضفة الغربية والشتات. واغتم الطيراوي الفرصة ليقول: نعم اليوم الفلسطينيون متحدون أكثر، مشيرا إلى جهود عدة دول عربية من بينها الجزائر من خلال اتفاق الجزائر، إلى جانب اتفاق القاهرة وكذا اتفاق مكة، رغم ما وصفه بوجود أطراف خارجية تحاول منع الاتفاق والوحدة، من بينها من تعمل لفائدة الصهيونية العالمية، في حين أطراف أخرى تعمل لفائدة مصالحها الخاصة.

وبعد أن عادت القضية الفلسطينية إلى الصدارة، توقع الطيراوي أن الوحدة الفلسطينية قادمة، معتبرا أن الانتخابات الحل الوحيد، لأن العدو الصهيوني لديه مخططات وليديه أذرع تسانده وتدعمه، ودعا الفلسطينيين إلى الوحدة والتحرك في صف واحد من أجل إجهاد هذه المخططات، وجعل المصلحة الوطنية الفلسطينية والقومية في المنطقة أولوية مطلقة.

ظهور أمراض جديدة خطيرة، في ظل الصمت الدولي والمعاناة القاسية والمرورة المطبقة على الشعب الفلسطيني.

وقال الطيراوي إن الإعلام لم ينقل الصورة الحقيقية القائمة التي يئن تحت وطأتها الشعب الفلسطيني في غزة، ولم يتعرض إلى جزء بسيط من بشاعتها وخطورتها، ورغم كل هذه الظروف القاهرة والوحشية بسبب العدوان الأعنف من نوعه - يؤكد الطيراوي - الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه، على خلفية أن نسبة الهجرة في فلسطين تعد منخفضة جدا.

وفي الشق السياسي، قال ممثل الجالية الفلسطينية، إن الجزائر تقوم بعمل سياسي كبير من أجل فلسطين؛ لأنها تقود المعركة الدبلوماسية في الأمم المتحدة ومختلف المنابر الدولية، ولا تتوقف عن الدعم السياسي للقضية الفلسطينية في جميع الأوقات.

وفي استقراء دقيق لمستجدات الوضع في فلسطين وبالتحديد في غزة الجريحة الصابرة، يرى حمزة الطيراوي أن القضية الفلسطينية عادت إلى طليعة اهتمام الرأي العام الدولي خاصة وسط الشعوب، واستدل على ذلك بالعدد الكبير من المتظاهرين الذين خرجوا في أوروبا وأمريكا ينددون بجرائم الاحتلال، وينتقدون ما يقتره من إبادة في حق مدنيين عزل، ما يعني أن الرأي العام العالمي اكتشف المخططات

قال رئيس الجالية الفلسطينية بالجزائر، حمزة الطيراوي، إن العدوان الصهيوني على غزة يمثل عن أبشع جريمة إبادة سجلها التاريخ الإنساني، وأضاف أن ثلث المحرقة الصهيونية من الأطفال والنساء، واعترف أن غزة لم تعد صالحة للحياة وسكانها في خطر، لأن قصف المحتل الصهيوني الهجعي بقذائف ممنوعة دوليا، هدم البنى التحتية والمدارس والمستشفيات، ولوثت الهواء، وأكد في المقابل - أن الجزائر تقود المعركة الدبلوماسية بالأمم المتحدة والمنابر الدولية، وتدعم القضية الأم سياسيا.

فضيلة بودريش

تصوير: فواز بوطارن

اعتبر رئيس الجالية الفلسطينية بالجزائر، حمزة الطيراوي، في ندوة بنقاش منتدى "الشعب"، سلطت الضوء على القضية الفلسطينية والتطورات في الشرق الأوسط، أن وسائل الإعلام تكف عن نقل جزء فقط من الصورة الحقيقية لمعاناة الشعب الفلسطيني في غزة، مشيرا - في سياق متصل - إلى أنه ما لا يقل عن 16 ألف طفل استشهدوا من إجمالي يزيد من 42 ألف شهيد، مؤكدا أن الأطفال والنساء يمثلون ثلث الضحايا الذين نكلت بهم آلة القتل الصهيونية.

وبخصوص الوضع المعيشي في القطاع الموجود تحت طائلة القصف اليومي، أوضح الطيراوي أنه في ضوء جميع المقاييس الإنسانية، فإن قطاع غزة لم يعد صالحا للحياة البشرية، فضلا عن ذلك، لا يوجد غذاء ولا بنية تحتية، وجميع المدارس والمستشفيات هدمت، إضافة إلى أن هواء غزة مسمم بدخان القنابل والأسلحة المخصبة باليورانيوم، إلى جانب رائحة الجثث المنتشرة في كل مكان، لأن كثيرا منها ما زال تحت الأنقاض، وبسبب كل هذه الظروف المتردية، حذر الطيراوي من

إبادة شاملة تكشف سادية الكيان المحتل

## التطهير العرقي للفلسطينيين.. سلاح الجبناء

يكون وجوده مجرد عملية "تطعيم" على طريقة تطعيم الأشجار التي تقوم على نقل جزء من نبات إلى نبات آخر.

لكن الغرب نسي أن هذا الشكل من التطعيم، يستعمله الفلاح مع الأشجار المثمرة ولا ينجم إلا معها، فكيف لكيان سام كالكيان الصهيوني أن ينمو ويزهر على أرض فلسطين الأبية، فهذه النبتة الخبيثة يستحيل قبولها؛ لأنها حتى وإن تبقى على قيد الحياة يجب عليها القضاء على حياة الشجرة المثمرة التي غرست فيها، هذا هو الواقع الذي يبريد فرضه جيش الاحتلال على الفلسطينيين باقتلاعهم من أرضهم وأصلهم.

وكما فعلت أمريكا بالهنود الحمر، يريد الاحتلال الصهيوني أن يفعل بالفلسطينيين، وبينما صدق كذبة الأرض الموعودة، وتهايات كل الظروف ليصبح وجود الكيان الدخيل متناغما مع الشرق الأوسط، جاء طوفان الأقصى ليعيد الأمور إلى نصابها ويسمي الأشياء بمسمياتها، ويكشف الحقائق ويسقط الأقنعة، ويصنّف العالم بين خير وشر في صراع على أرض فلسطين.

وأطلق الكيان ومريدوه العنان لأستهم لتعثر عن مكونات أنفسهم الدفينة، مكونات حاول الغرب إخفاؤها في المحافل الدولية لسنوات طويلة، لكن صدمة سقوط صفقة القرن أعطت العالم الصورة الحقيقية عما يريده الغرب من غرس الكيان الصهيوني في المنطقة، فكانت "السادية" لغتهم الوحيدة للتعبير عن واقعهم،

تجاوز عددهم 41 ألف شهيد بعد عام من العدوان الصهيوني على غزة، عام عنوانه الرئيسي "الإبادة الجماعية والتطهير العرقي للفلسطينيين"، لم الطائرات الجريية حتى الآن حتى لا تقابل أمهاتهم مستهفون، وشهد العالم وما يزال الصورة المعدلة لـ "شيطان" لا يرضى بأقل من صفر فلسطيني على أرض فلسطين.

فتيحة كلواز

في لقاءه مع صحفيي مختلف المؤسسات الإعلامية، قدم رئيس الجالية الفلسطينية بالجزائر الأستاذ حمزة الطيراوي، ضيف منتدى "الشعب"، صورة لا تشوبها شائبة عن الإبادة الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة قتلت الضمير الإنساني والقانون الدولي قبل أن تقتل الفلسطيني المشتهق بأرضه وعرضه، بل وتؤسس لمحرقة الألفية الثالثة، محرقة يصنع تفاصيلها الدقيقة من استعطف العالم لمعقد طويلة باسم "الهولوكست".

حرب الإبادة التي تعيشها غزة، يغذي استثمارها غرب استخدم كيانا وحشيا ساديا متعطشا للدماء كرائس حرية، كيان غرسته بريطانيا بالقوة في فلسطين الأبية، في محاولة يائسة لما يقارب الثمانية عقود من الزمن، أن



## مواكبة للتطورات الحديثة في النظام التعليمي وهران.. تجربة لتدريس الإنجليزية في جامعة التكوين المتواصل



ستشهد هذه السنة الجامعية 2024/2025، تخرج أول دفعة من جامعة التكوين المتواصل - مركز وهران، حاملة لشهادة ليسانس تقنية في اللغة الإنجليزية، حسبما أكد مدير المركز، صافة محمد.

### وهران : براهيمية مسعودة

أوضح الدكتور صافة، أن "هذا التوجه نحو اللغة الإنجليزية، يأتي في إطار جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تسعى إلى تعزيز استخدام اللغة الإنجليزية، كجزء من سياسة الدولة الجزائرية العامة ولمواكبة التطورات الحديثة في النظام التعليمي". وتوقع المتحدث ذاته، أن "تصل نسبة التدريس باللغة الإنجليزية إلى 50٪ في السنة الجامعية المقبلة، مع استمرار العمل على توسيع نطاق هذه المبادرة"، مبيّناً أن "الجامعة الجزائرية عموماً، حالياً، تدرّس بعض التخصصات باللغة الإنجليزية بنسبة 100 بالمائة". كما نوه بالتجربة الجديدة التي أطلقتها مديرية جامعة التكوين المتواصل، خلال الدخول الجامعي 2024/2025، والمتعلقة بتدريس ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية باللغة الإنجليزية، وذلك في مركزي وهران وبن عكنون بالجزائر العاصمة. ويمنح الطلبة، "خيار" دراسة جميع المقاميس باللغة الإنجليزية؛ مما يتيح لهم اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة في بيئة أكاديمية دولية، يضيف المصدر ذاته، موضحاً أن "هذه المبادرة، التي تعدّ الأولى من نوعها في البلاد، تساهم

في رفع مستوى التعليم، وتمكين الطلاب من تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية، وتعزيز قدرتهم على المنافسة في السوق العالمية". وأكد مدير جامعة التكوين المتواصل، مركز وهران، الدكتور صافة محمد، أن "مركز وهران، وعلى غرار باقي المراكز الـ 54، المنتشرة عبر كامل التراب الوطني، وأكب في تطوره مختلف التحولات التي عرفتها الجامعة الجزائرية". وتطرق في سياق متصل إلى جملة الإصلاحات التي شهدتها جامعة التكوين المتواصل؛ حيث أصبحت شهادة البكالوريا، شرطاً أساسياً للالتحاق بها، ابتداءً من السنة الجامعية 2020/2021، بما يعكس التوجه نحو تحسين جودة التعليم وتوفير فرص أفضل للطلاب. كما يرى أن "انخراط جامعة التكوين المتواصل

في نظام بروقراس، لأول مرة، في إطار المنشور الوزاري 2024/2025 المتعلق بالتوجيه الجامعي، خطوة رائدة نحو تحديث أساليب التعليم والتسجيل، كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز التعليم المستمر وتوفير فرص أكبر للولوج إلى التعليم العالي". ووفقاً للمصدر ذاته، تسعى جامعة التكوين المتواصل إلى تحسين تجربة التعلم، من خلال اعتماد نمط تعليمي هجين، يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، الذي يعتمد على الأرصيف الرقمية التي توفر للطلبة إمكانية الوصول إلى الدروس والموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، من بينها تقنية الفيديو (الموكن)، التي أدرجت، لأول مرة، برسم الدخول الجامعي الجديد، لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي.

## النعامة.. التحاق أكثر من 3430 بمرکز التكوين المهني

على التكوين التأهيلي 795 مقعد، و1135 مقعد خاص بجهاز منحة البطالة. ورکز قطاع التكوين المهني بالنعامة، خلال هذه الدورة على تخصصات جديدة تتماشى واستراتيجية الدولة لفتح آفاق الاستثمار، حيث فتح فروعاً تتماشى وخصوصيات المنطقة كالزراعة والسياحة، والمعلوماتية بالنسبة للتكوين الحضوري، فيما تم فتح 125 مقعد بيداغوجي للتكوين عن طريق المعابر، أما المقاعد البيداغوجية المبرمجة للتكوين عن طريق الاتفاقيات فبلغت 355 منصب بيداغوجي مع مؤسسات إدارة السجون والنشاط الاجتماعي، وقد أوكلت مهمة التأطير البيداغوجي لـ 233 مكوّن تابع للقطاع، إضافة إلى 30 مكوّن مؤقت متدخل بالساعة من خارج القطاع. ويتوفر قطاع التكوين المهني بولاية النعامة على 16 مؤسسة تكوينية، منها معهد وطني متخصص 300

مقعد بيداغوجي، 10 مراكز للتكوين المهني والتمهين، منهم واحد سيفتح هذا الموسم بطاقة استيعاب إجمالية 2500 مقعد بيداغوجي، 04 ملحقات تابعة للمراكز التكوينية 200 مقعد بيداغوجي بكل من مغرار، جنين بورزق، عسلة وعبد المولى، بالإضافة إلى 04 فروع منتدبة في الوسط الريفي أو المناطق النائية، ومؤسسة واحدة خاصة معتمدة، وسيقدم القطاع بمعهد وطني ومختصين في التكوين المهني بكل من المشرية وعين الصفراء بسعة استقبال 300 منصب بيداغوجي، و120 سرير لكل واحد منهما، هما في طور الإنجاز.

كما يشمل قطاع التكوين المهني على النظام الداخلي، حيث يتوفر على 05 داخلات بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ 390 سريراً، و03 مطاعم في الوسط الريفي بطاقة استيعاب 150 وجبة لكل منهم.

## فتح مركز جديد بمنطقة عين بن خليل

تعرّز قطاع التكوين المهني، هذا الموسم، بمرکز جديد بسعة 100 مقعد بيداغوجي ببلدية عين بن خليل الحدودية، لتصبح قدرة الاستيعاب الولايتية بولاية النعامة 3050 مقعد بيداغوجي.

### النعامة : سعيدي محمد أمين

خصّصت ولاية النعامة للدخول المهني، دورة أكتوبر 2024، حوالي 3432 منصب بيداغوجي جديد، يتوزعون على أكثر من 163 فرع في جميع الأنماط، من بينهم فرعين في الوسط الريفي، مؤرّعة عبر 17 شعبة مهنية، حيث خصّص 500 منصب بيداغوجي للتكوين الحضوري للمستويات الأربعة الأولى، 787 مقعد للتكوين عن طريق التمهين، و215 مقعد للتكوين عن طريق الدروس المسائية متوجّه بشهادة دولة، أما التكوين التأهيلي قصير المدى فبلغ 1930 مقعد مؤرّعة

## في سبيل تطوير الإنتاج الفلاحي محليا البيض.. رهان على غراسة الحبوب والأشجار المثمرة

احتضن مركز التكوين المهني قندوز بن عبد الله بمدينة البيض، المعرض الولائي الفلاحي، الموجه لتعريف بما ينتج محليا من محاصيل فلاحية، بمشاركة عديد العارضين من مختلف بلديات الولاية، والذين فاق عددهم العشرين، ويشرف مديرية المصالح الفلاحية بالبيض.

### البيض : نورالدين رحمان

المعرض سمع من خلاله السلطات المحلية إلى إبراز جهودها في المجال الفلاحي، بهدف تحقيق البعد الأمني، من خلال التركيز على الزراعات الاستراتيجية كزراعة الحبوب بأنواعها وعباد الشمس والخضروات كثيرة الاستهلاك والطلب كالبطاطا والبصل وغيرها، حسب مدير المصالح الفلاحية بالبيض غربي بن دحمان. ذات المصدر أكد على أن السلطات المحلية بالبيض، تسعى إلى تطوير الإنتاج الفلاحي محليا، من خلال زيادة إنتاج الحبوب بأنواعها والتي فقزت السنوات الثلاثة الأخيرة من حدود 50 ألف قنطار سنويا إلى ما يقارب 100 قنطار سنويا، وهو رقم يرتقب أن يتضاعف السنوات القليلة القادمة بعد زيادة مساحة الأراضي

المعرض سمعت من خلاله السلطات المحلية إلى إبراز جهودها في المجال الفلاحي، بهدف تحقيق البعد الأمني، من خلال التركيز على الزراعات الاستراتيجية كزراعة الحبوب بأنواعها وعباد الشمس والخضروات كثيرة الاستهلاك والطلب كالبطاطا والبصل وغيرها، حسب مدير المصالح الفلاحية بالبيض غربي بن دحمان. ذات المصدر أكد على أن السلطات المحلية بالبيض، تسعى إلى تطوير الإنتاج الفلاحي محليا، من خلال زيادة إنتاج الحبوب بأنواعها والتي فقزت السنوات الثلاثة الأخيرة من حدود 50 ألف قنطار سنويا إلى ما يقارب 100 قنطار سنويا، وهو رقم يرتقب أن يتضاعف السنوات القليلة القادمة بعد زيادة مساحة الأراضي

### تجسيدا لبرنامج المدرسة الرقمية

## باتنة.. 2210 لوحة الكترونية بـ 64 مدرسة ابتدائية

المؤسسات التربوية منها، والتحقّق من مدى جاهزيتها لوضعها تحت تصرف التلاميذ، وذلك استكمالاً لإجراءات مشروع تخفيف وزن المحفظة المدرسية وتجسيد برنامج المدرسة الرقمية.

عملية التوزيع حسب خلية الإعلام والاتصال بالمديرية حضرها مدير فرع المركز الوطني للتمهين أن العدد الإجمالي للإبتدائيات التي استفادت من اللوحات الرقمية بالولاية منذ سنة 2021 تاريخ توزيع أولى اللوحات الرقمية بلغ 64 مدرسة، مؤرّعة على مختلف البلديات بعدد 2210 لوحة رقمية، على أن تتواصل العملية لغاية تعميمها تدريجياً على كافة المدارس الإبتدائية، تجسيدا لتعليمات الوزارة الوصية.

وأشارت ذات المصادر إلى تكوين مصالغ مديرية التربية لولاية باتنة لعدد من الأساتذة المعنيين بالتدريس بهذه اللوحات الرقمية وكذا ومفتشي التربية بالنسبة للطور الإبتدائي من أجل ضمان تمكّنهم من كيفية التشغيل الجيد لهذه اللوحات الرقمية والسبورات التفاعلية، حتى يتم استعمالها بشكل جيد وتحقيق الهدف منها، خاصة مع توفير مهندسين مختصين في مجال الإعلام الآلي والصيانة للتدخل في حال تم تسجيل أعطاب تقنية، تحول دون استخدامها.

تتواصل بولاية باتنة عملية تزويد المدارس الإبتدائية باللوحات الرقمية والسبورات التفاعلية، حيث تمّت عملية توزيع اللوحات الرقمية، على 64 مدرسة إبتدائية بمختلف بلديات الولاية، وهي الحصة التي تعتبر الثالثة من نوعها، بعدد يقدر بـ 2210 لوحة رقمية، تدخل حيز الخدمة مطلع السنة الدراسية الجديدة 2024/2025.

### باتنة : حمزة لوشي

العملية حسب ما أفادت به مصالغ مديرية التربية تندرج في إطار تحسين ظروف تدرّس التلاميذ، وافتتاحهم على أحدث طرق وتقنيات التربية والتعليم، إضافة إلى تخفيف وزن المحفظة المدرسية الذي أثقل كاهل التلاميذ، مع الحرص على ضمان الانتقال نحو التعليم الرقمي الذي يُساعد التلاميذ على التحصيل الجيد مُواكبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة في كافة بلدان العالم، وأشرفت مصالغ مديرية التربية على عملية التوزيع تنفيذاً لتعليمات المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بالولاية محمد بن مالك، الذي أكد خلال سلسلة الاجتماعات تحضيراً للدخول المدرسي على ضرورة الإسراع في توزيع هذه اللوحات وتمكين مدرّاء



## مع تطوّر أجهزة السقي وأنظمة المعالجة الجلفة.. إنتاج وفير للرمان وبشائر موسم فلاحى ناجح

احتضن المعهد التكنولوجي المتخصص في الفلاحة الرعوية بولاية الجلفة، فعاليات اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، والذي صادف الأول من أكتوبر، تحت شعار "المقاولة والبحث من أجل الفلاحة"، الحدث كان بمثابة عرض حي لأفضل ما تقدّمه الولاية عبر مختلف بلدياتها، من منتجات فلاحية متنوعة إلى أحدث التقنيات في المجال الفلاحي. وسط زخم المنتجات الفلاحية التي اجتذبت أنظار الجميع، كانت وفرة إنتاج الرمان من الولاية المنتدبة مسعد، حيث تمّ عرض الأصناف المحلية مثل "الخضراي"، "سنين لعلوج"، و"لحمز تونسي" التي خُطفت الأضواء، وسط حديث الفلاحين عن القفزة الكبيرة في الإنتاج، التي أرجعوها إلى تطوّر أجهزة السقي وأنظمة المعالجة، إلى جانب نضوج خبرات الفلاحين وتعمّقهم في معرفة الأساليب الزراعية الحديثة، ما أتاح لهم تحويل الحقول إلى ورشات إنتاجية متكاملة، مدعومة ببرامج إرشادية لتطوير الري والتسميد. وشهد الحدث كذلك عرضاً لمجموعة متنوعة من المنتجات الفلاحية، مثل العسل، زيت الزيتون، الرمان، البصل، الثوم، والحبوب، مع استعراض لتكنولوجيا حديثة تسهم في رفع إنتاجية الأراضي، وشركات ناشئة تؤكد على دور المقاولة في تعزيز الإنتاج الفلاحي وتحقيق التنمية المستدامة.

### مشاريع مبتكرة في المجال الفلاحي

الفعالية تضمّنت أيضاً عرض مشاريع مبتكرة من الشباب الجامعيين، أبرزها مشروع تحويل الفضلات العضوية إلى أسمدة، الذي انبثق من مذكرة ماستر تحتضنها حاضنة أعمال الجلفة. كما تمّ عرض مشروع "العصا الإلكترونية" المخصّص لإحصاء الماشية والمساعدة في تربيتها، والذي يهدف إلى حماية المواشي من السرقة ومتابعة حالتها الصحية، عبر تقنية GPS وأجهزة استشعار لرصد حركة الماشية وتقديم بيانات دقيقة حول حالتها الصحية، ممّا يمنح المرّين أداة فعّالة لحماية قطعانهم. وقد تمّ اختبار المشروع كتحفة أولية، ويقف وراء هذا الابتكار كلّ من شداد ياسين وحر سيد علي، وهما طالبان في جامعة الجلفة في اختصاص الإلكترونيات.

### الأمطار تمنح الفعالية طابعا سحريا

ولم يكن الحدث ليكتمل دون عنصر المفاجأة، هطول الأمطار التي أغرقت المكان بأجواء طبيعية ملهمة. جاءت لتضيف لمسة سحرية، حاملة معها بشائر موسم فلاحى ثمر. حيث استقبلها الفلاحون بحفاوة، معتبرين إيّاها هدية من السماء تدعم جهودهم وتؤكد أهمية التقنيات الحديثة في استغلال كلّ قطرة ماء لتحسين الإنتاج. وساهمت في إحياء هذا اليوم كلّ من مديرية الفلاحة والغرفة الفلاحية والمحافظة السامية لتطوير السهوب، إلى جانب عدد من الشركاء الفاعلين في المجال الفلاحي بالولاية.

الجلفة: موسى دباب

## إضافة إلى محطتين لمعالجة الماء سكيكدة.. الاستفادة من 31 جهازا لتصفية الكلى

أشرف العربي زروقي مدير الصحة والسكان لسكيكدة، على عملية توزيع 31 جهازا لتصفية الكلى مع محطتين لمعالجة الماء، على المؤسسات الصحية، بحضور كلّ من رئيس المجلس الشعبي الولائي لسكيكدة ورئيس لجنة الصحة بذات المجلس في حفل بمقر المديرية، والتي حضر من جانبها كلّ من مدراء المؤسسات الصحية المعنية، إضافة إلى رؤساء المجالس الطبية ورؤساء مصالح تصفية الكلى. عرفت عملية توزيع العتاد، التي تمت بطريقة مدروسة وفق المؤشرات الصحية لكل منطقة، حضور عدد من رؤساء وممثلي جمعيات مرضى القصور الكلوي بالولاية، وهو ما استحسنه المدعون واعتبروه فرصة لطرح بعض الانشغالات على مسؤول قطاع الصحة بالولاية. وأوضح العربي زروقي، مدير الصحة والسكان لسكيكدة، أنّ العملية جاءت في إطار تطبيق خارطة الطريق لوزارة الصحة، ولاسيما في جانبها المتعلق بمخطط التكفل بالمرضى، حيث تمّ اقتناء 31 جهازا لتصفية الكلى، إضافة إلى محطتين لتصفية المياه، لفائدة المؤسسات الصحية بسكيكدة، وأضاف مدير الصحة، أنّه بهذه العملية سيقتفز عدد التجهيزات من 71 تجهيزا من أجهزة تصفية الكلى إلى 102 جهاز، ويؤمّر 12 طبيبا مختصا في هذا المجال الطبي.

واقترنت مديرية الصحة والسكان لولاية سكيكدة، 31 جهازا لتصفية الكلى مع محطتين لمعالجة الماء، بتكلفة 9.3 مليار سنتيم لفائدة المصالح الاستشفائية الخمسة سكيكدة، الحروش، عزابة تمالوس والقل، وذلك في إطار تطبيق خارطة الطريق من أجل المريض التي تعتمدها وزارة الصحة، بغرض تحسين التكفل بمرضى القصور الكلوي.

وهدف العملية، إلى تجديد العتاد الطبي الموجود بالمصالح، والتكفل بالعدد المتزايد من المرضى الجدد، مع إجراء أشغال توسعة بعض المصالح لزيادة طاقة الاستيعاب كما سيجد في مستشفى تمالوس مثلا. وتسجّل ولاية سكيكدة، أكثر من 600 مريض بالقصور الكلوي خلال هذه السنة، يعالجون بـ 102 جهاز تصفية الكلى و7 محطات معالجة الماء منتشرة بكلّ من مستشفيات سكيكدة، القل، الحروش، تمالوس وعزابه.

ومن جهة أخرى، افتتحت توسعة جديدة بـ 21 سريرها بمصلحة الطب الداخلي نساء بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة ساعد رمش "المستشفى القديم"، ضمن المساعي الحثيثة لمديرية القطاع، الرامية للرفع من عدد الأسرة وبالتالي لمحاربة مشكل نقص الأسرة بالمستشفى الذي كان يعاني منه أكبر مستشفى بالولاية.

وأكد بالمناسبة، العربي زروقي، خلال تفقده للمصلحة الجديدة، على ضرورة التحلي بروح المسؤولية للمحافظة على المنشآت الصحية، وكذا العتاد الطبي لضمان الرعاية الحسنة للمرضى رواد المستشفى.

وتجدر الإشارة، إلى أنّ المستشفى القديم، يحتوي على عدّة اختصاصات طبية، فإلى جانب الطب الداخلي نجد طب أمراض الدم، أمراض الجهاز العصبي، طب القلب واختصاصات أخرى.

سكيكدة: خالد العيفة

## الفلاحون مدعوون إلى تكوين وإنشاء تعاونيات

# التعاممة

## رفع التجميد عن حفر الآبار بالمناطق المحمية

وقّعت السلطات المحلية بولاية نعامة مؤخرا، قرارا يقضي برفع التجميد عن حفر الآبار بالمناطق المحمية بكل من البلديات الكبرى للولاية مشرية، النعامة، وعين الصفراء بعد أكثر من 20 سنة من التجميد، في انتظار تعميمه على بقية البلديات الأخرى.



أساليب العمل والإنتاج وترقية سبل الشراكة والمساهمة في تطوير الزراعات الاستراتيجية والصناعات الغذائية التحويلية والترويج للمنتجات الزراعية وفتح آفاق للتسويق، مبرزا مرافقة السلطات العليا للبلاد.

أما المدير العام للديوان الوطني للأراضي الفلاحية لعناصري محمد امزيان، فدعا من جهته الفلاحين والمؤالين بضرورة تكوين والتهيكّل في تعاونيات فلاحية لتسهيل استفادتهم من حقوقهم، ومختلف الإمتيازات التي منحتها الدولة لهذا القطاع، وكذا تمكين هذه التعاونيات من اقتناء معاصر تساهم في تكثيف الصناعات التحويلية خاصة وأنّ المنطقة تقتصر لهذه المعاصر، كما أنّها تزخر بالمنتجات الفلاحية المتعلقة بالصناعات التحويلية كالمطاط، وبعض الفواكه الموسمية سريعة التلف كالشمش، في ظل غياب غرف التبريد، وأماكن التسويق بالجملة. المناسبة هذه كانت فرصة للفلاحين، والمستثمرين لطرح انشغالهم أمام المسؤول الأول للولاية، ومسؤولي القطاع بالولاية أين أكد والي الولاية الوناس بوزقزة على التّكفل بها حسب الأولوية، والإمكانات المتاحة.

عدهم 10 مستفيدين بمساحة 1930 هكتار، كما تم تسليم شهادة التأهيل للإمتياز على سبيل التسوية وعدد هم 7 مستفيدين.

الاحتفال باليوم الوطني للإرشاد الفلاحي هذه السنة كان مناسبة لتكريم الأعوان المكلفين بالإحصاء العام للفلاحة 2024، وبعض الفلاحين الناجحين عرفانا للمجهودات التي يبذلونها للنهوض بالقطاع، حيث أكد والي الولاية بالمناسبة، على أهمية الترويج للمؤهلات الفلاحية التي تزخر بها ولاية النعامة التي تعتبر ولاية فلاحية بامتياز، وتشجيع الإستثمار في المجال الفلاحي، مشيرا إلى الأهمية البالغة التي توليها السلطات العمومية للقطاع الفلاحي، من خلال حرصها على تشجيع ومرافقة الفلاحين والمؤالين والمنتجين في المجال الفلاحي من أجل رفع المردودية وتحقيق الأمن الغذائي الوطني، وهو ما يمكن تحقيقه بالتنسيق والتعاون بين مختلف الشركاء والمتدخلين في القطاع.

ودعا من جهة أخرى الفلاحين إلى الإهتمام بالجودة وتطوير الآليات التسويقية، والعمل على تكثيف الفلاحة المسقية للرفع من القدرات الإنتاجية والبحث في الطرق الكفيلة بتطوير

### النعامة: سعدي محمد أمين

تمّ الإعلان عن القرار خلال لقاء جمع الفلاحين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، في إطار إحياء اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي في طبعته 31 والمصادف للوائح أكتوبر من كلّ سنة، والذي كان هذه السنة تحت شعار: "المقاولة والتنمية والبحث... من أجل فلاحة ناجحة".

وتم تنظيم معرض للمنتوجات الفلاحية، شارك فيه العديد من الفلاحين، والمؤالين، المؤسسات الاقتصادية من مختلف بلديات الولاية، أين تمّ استماع الحضور لشروحات حول واقع القطاع بالولاية، والمشاكل التي يعاني منها بعض الفلاحين، والمؤالين، خاصة في ظلّ الجفاف الحادّ الذي شهدته المنطقة وغلاء الأعلاف.

كما تم تقديم محاضرة من طرف الدكتور حليمي مصطفى حول "دور المؤسسات المصارعة في سبيل خلق الثروة وتحقيق الأمن الغذائي بالولاية"، وأخرى من طرف الدكتورة خالدي حميدة حول "دور المقاولة الفلاحية في تحقيق التنمية بالولاية"، ليتم بعدها تسليم شهادة التأهيل للإمتياز الفلاحي للمستفيدين عبر المنصة الرقمية رقم 02

## على مستوى منطقة جنان سفاري القديمة

# العاصمة.. مطالب بإنجاز المزيد من المشاريع التربوية

المرافق التربوية والهياكل البيداغوجية التي تعدّ الحلقة المفقودة في هذا الحي. وفي هذا الصدد، قال أحد الأولياء بأنّ المشكلة بدأت مع ارتفاع عدد أبناء الحي المتمدرسين في الطور المتوسط والثانوي، والذين يدرسون في متوسطات وثانويات بعيدة عن مقرات سكناتهم، حيث يضطرون للتنقل إلى الدراسة بالمتوسطة الموجودة بحي بيطافي وزونكة على بعد مسافات طويلة لا يقوى تلميذ المتوسط والثانوي أيضا على قطعها يوميا صباحا ومساء.

نفس الانشغال يطرحه تلاميذ بالابتدائية الوحيدة الموجودة بحي جنان سفاري القديمة، وفي هذا الشأن أكد لنا أحد السكان بأنّ أطفاله يعانون من الاكتظاظ الذي واجهه العام الماضي، وبأنّ المدرسة الوحيدة التي موجودة بالحي، لا تكفي الكمّ الكبير من المتمدرسين، متسائلا عن مصير بقية التلاميذ والذين سيضطرون إلى قطع عديد

الكلية مترات للحاق بالمدارس بالمناطق المجاورة. في نفس السياق، أكدت إحدى القاطنات بالحي صعوبة في إيجاد مقاعد بيداغوجية لأبنائهم المتمدرسين بالثانويات والمتوسطات، وإن وجدت ففي مؤسسات تربوية بعيدة عن محل إقامتهم الجديدة.

وعبرت المتحدّثة عن انشغالها لقطع أبنائها مسافة طويلة ليلوؤ مقاعد دراستهم، ما أصبح يدخل لقلوب الأولياء الرعب، ناهيك عن مضاعفة الضغط على المدارس الموجودة، وهو ما تسبّب في الاكتظاظ، حيث وصل عدد المتمدرسين في ابتدائية الحي السنة الماضية إلى 50 تلميذا، وهو ما يفرض التكفل بكلّ هذه الانشغالات قبل الدخول المدرسي.

ووفق المتحدّثة فإنّ المتمدرسين سوف يعانون هذا الموسم أيضا من الاكتظاظ الذي واجهه العام الماضي، مؤكدة بأنّ المدرسة الوحيدة بالحي تشهد اكتظاظا كبيرا.

بناشد سكان حي جنان سفاري القديمة ببلدية بئر خادم مطالبهم المتمثلة بضرورة الإسراع في إنجاز مرافق تربوية وهياكل بيداغوجية وعلى رأسها ثانوية ومتوسطة.

### العاصمة: سارة بوسنة

قال ممثلون عن السكان إنّ الحي بضامته يحتوي على مدرسة ابتدائية واحدة فقط ويخلو من متوسطة وثانوية تضمّنها مشروعان لم يتم إنجازهما، الأمر الذي استاء له أولياء التلاميذ الذين طالبوا بضرورة سدّ هذا النقص الذي يعدّ مشكلا حقيقيا ويتسبّب في اكتظاظ كبير على هذه المرافق التربوية القليلة جدًا المتواجدة بالأحياء المجاورة.

وأضاف المعنيون بأنّ الحي معروف بكثافته السكانية ما يتطلب حسبهم تهيئته بالمرافق الخدماتية بشكل كبير، وعلى وجه الخصوص



# تحسبنا لمواجهة منتخب الطوغو بعثة «الخض» تحل بعناية اليوم



تعمل بعثة المنتخب الوطني، اليوم، بمدينة عنابة تصبياً لمواجهة منتخب الطوغو سهرة غد الخميس، في إطار مباريات الجولة الثالثة لتصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025، وهي مواجهة التي تحتسى أهمية كبيرة بالنظر إلى رغبة المنتخب الوطني في تحصيل أكبر عدد من النقاط لضمان التأهل لمكرا.

مدافع أيمن وأيسر. تغيير الخطة وهو الأمر الذي كان متوقفاً بحكم أن مواجهة تجري داخل الديار، والاعتماد على الطريفة يمنح أكثر حيوية للاعبين من جهة، وكشافة في العمل الهجومي من جهة أخرى، عكس ما هو الحال في المباريات خارج الديار. أين يفضل بيتكوفيتش اللعب بثلاثي في الدفاع، وتكتيف التواجد في منطقة وسط الميدان، من خلال الدفع بكل من الظهير الأيمن والأيسر من أجل التواجد في الوسط.

غياض عمال فتح باب المنافسة على من سيخلفه خلال المواجهتين، ورغم أن بيتكوفيتش لم يفصح عن نواياه بعد، إلا أنه لا يريد التسرع في منح الفرصة للاعب على حساب الآخر، حيث يتنافس كل من فارسي ورضواني على منصب مركز الأيمن خلال مواجهة الطوغو التي ستجري مساء غد الخميس، ما جعل بيتكوفيتش يتردد في الفصل هو أنه لا يعرف من هو اللاعب القادر على منح الإضافات، حيث كان قد جرب فارسي في مواجهة ليبيريا، إلا أنه لعب في منصبه الأصلي أي ظهير أيمن متقدم، ولم يلق كمداغ في أيمن وحتى في فريقه هو بشارك كظهير أيمن، عكس رضواني الذي يعرف جيداً كيفية اللعب كمداغ أيمن.

قد يكون مدافع أربعة لاعبين في الدفاع، مع بيتكوفيتش خلال مواجهة الغن، بحكم أنه يعرف قدراته

## مولودية وهوران

### تعرض عدة لاعبين للإصابة يؤثر على مستوى الأداء



دخل فريق مولودية وهوران في مرحلة صعبة مع انطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025)، بتسجيل نتائج متواضعة (فوز وتعادل وهزيمة)، والتي كانت تتأخر في مواجهة العارضة الفنية للفريق المدرب يوسف بوزويدي منصبه، لتتسرب بعدها أخبار تعرض عدد من اللاعبين للإصابات، الأمر الذي يطرأ أكثر من تسالؤل عن تحضيرات الفريق الصيفية لانتقال الموسم.

محمد فوزي بقاص

أضحت المواجهات المحورية القوي طارق عقون أرضية مولودية وهوران حديث العام والخاص في مدينة الباهية، حيث أن كل من متوسط الميدان الغاني ماكسويل باكو، المهاجم الإيفواري محمد سيلبا، بالإضافة إلى الصانع للمدافع لصيف 2024، المتطلعة في انتداب الظهير الأيسر للمنتخب الجزائري يانيس حماش، يتغيرون عن المجموعة وضربوا الأمل في مباريات الثلاثة للفريق منذ انطلاق الموسم الكروي.

غادر المدافع المحوري القوي طارق عقون أرضية الميدان قبل نهاية شوط المباراة الأول أمام فريق شبيبة السراوة مساء، ويعقب منذ ذلك اليوم من المجموعة مضيقاً مواجهتي ترحي مسانغمان وجمعية أولمبي الشلف، في حين استرجع الطاقم الفني خدمات متوسط الميدان شهر الدين بوخلدة في اللقاء الأخير أمام فريق جمعية الشلف، وخاض المواجهة أساسياً قبل أن يتم استدعائه في (82)، بعد معاناته من الإزهاق البدني.

كتشفت مشاعر «الشعب» من داخل بيت فريق مولودية وهوران، بأن الدفاع السابق لفريق بواقيشتا البرماني، يرض حاش، متواجد حالياً في فرنسا وتحديداً للعلاج نيس الفرنسية، تحضيراً لخوضه لعملية جراحية في تآكل مفاصله من ترقق عضلي بأنه تتقلل إلى السويد لأسباب عائلية. أكدت إدارة الفريق بأنه تتقلل إلى وهو فيها قبل تواجد الفريق دون مدرب رئيسي بعد إقالة المدرب

## أدم رجم (وسط ميدان شبيبة القبائل) لـ «الشعب»: التأكيد في المباراة شباب قسنطينة.. ضروري



تغن أدم رجم، وسط ميدان فريق شبيبة القبائل الفوز المحقق يوم الأحد الفارق بملعب 20 أوت 55 على حساب فريقه السابق نادي التليكيبارادو، مشيراً إلى أن التقاط الثلاث كانت ضرورية عقب الهزيمة بملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو في الكلاسيكو أمام مولودية الجزائر، مطالباً في نفس الوقت زملاءه بوضع الأرجل على الأرض والتأكيد هذا السبت ضد شباب قسنطينة.

حاوره: عزيز ب -

الشعب، كيف تتلخّط على الفوز الكبير للشبيبة على السابق نادي بارادو؟

●● اللاعب أدم رجم: نقاط نادي أنتليك بارادو كانت ضرورية لنا بعد الهزيمة غير المتوقعة بملعبنا أمام مولودية الجزائر، كنا نتوقع مباراة صعبة، المدرب بن شيخة تحدث معنا كثيراً في الحصص التدريبية الأخيرة ورفع من معنوياتنا من الجانب السيكلوجي، كون الهزيمة أثرت علينا كثيراً ورد فعل اللاعبين كان إيجابياً وقويًا، حققنا فوزًا مستحقًا ولا غبار عليه بالأداء والنتيجة، كنا الأحسن فوق أرضية الميدان وطبقنا تعليمات الطاقم الفني..والمهم أن تتقلنا إلى العاصمة كان إيجابياً للغاية وتمكنا من رد الاعتبار والتدراك في الوقت المناسب.

في رايك، ما هي مفاتيح الفوز على نادي بارادو؟

●● ليس هناك أي سر، الخسارة ضد مولودية تترك آثاراً سلبية على المجموعة، وأردنا في مباراة اليوم التدارك، فاللاعبين كانوا في المستوى، لينا بعزيمة يبدو أنه يملك أفضلية مغارته بزملاته، بحكم إعجاب الناخب الوطني بإمكانياته خلال تواجده في التمرين السابق.

مواجهة منتخب الطوغو قد تكون فرصة مثالية لتدنوز من أجل ضمان مكانة أساسية في المنتخب، بحكم أنه يدرك أن بيتكوفيتش لا يوزع الهدايا على أحد، ومن يجتهد ينال نصيبه، وهو الأمر الذي سيحفز الثلاثي الموجود من أجل إظهار كل ما لديهم من إمكانيات خلال التدريبات، وانتظار القرار النهائي بالنسبة لبيتكوفيتش.

بالنسبة للهجوم الأور، واضحة، حيث نجح كل من غويروي ويوجاح في كسب الرهان، ويضيق الباب منفتحاً بخصوص المنافسة بينهما، وهو الأمر الذي سيكون في صالح المنتخب الوطني، بما أن تألق المهاجمين ومنهم مشواره في البطولة، وما حدث ما هو إلا

## برشلونة

### النّادي يسعى لاستقدام المدافع جوناثان تاه

أسرع نادي برشلونة في مفاوضاته مع أحد اللاعبين من أجل ضمّه مجاناً في الصيف المقبل، وسبق أن ذكرت تقارير مؤخرًا أن ريال مدريد يريد منافسة برشلونة على التوقيع مع جوناثان تاه، مدافع باير ليفركوزن في الصيف المقبل.

وفقًا لصحيفة سبورت، الإسبانية، لا يزال اسم جوناثان تاه ضمن دائرة اهتمام برشلونة لتعزيز الفريق في الموسم المقبل.

وأشارت إلى أنّ برشلونة يدخل بقوة في السباق المتنافس مع اللاعب بسبب المنافسة الشديدة على الصفقة، وأوضحت أن ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، وأوضحت تاه خصوصاً قدرته على بناء اللعب من الخلف وقوته البدنية. وكشفت أن برشلونة يتفاوض مؤخرًا مع وكيل تاه، خاصة أن النادي يدرّك نية اللاعب الرحيل عن ليفركوزن.

ويونيو لبرشلونة يبيع عقود بعض المدافعين خلال فترة الانتقالات المقبلة، ما سيسمح للنادي لعادات مالية قبل التوقيع مع تاه.

وتكررت شبيكة سسكاي سبورت أسبانيا، أن برشلونة وباريس سانت جيرمان ينافسان على اللاعب، حيث تمّ توقيع اللاعب مع باير ليفركوزن في 2023، وتقدّم صفقة الشهرية المقدره بـ 35 ألف أورو شهريًا، دون الاستفادة من خدماته، خصوصاً أن إدارة «الحمراوة» كانت تؤمّل عليه كثيرًا لتنشيط الرواق الأيسر، وإعداد الخط الأمامي بكرات حاسمة.

الإثنين، بالملاعب الملحق للمركز الأولمبي ميولد هفي بوهران، تحت قيادة المدير الفني لفريق مولودية وهوران عبد الكريم بن عودة، الذي تحدث مع اللاعبين مغلّلاً قبل انطلاق حصة الاستئناف، وطالهم بتسيب النشر أمام جمعية الشلف داخل الديار، والتركيز الجيد على مواصل العمل وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها قبل سفرة العاصمة لمواجهة فريق مولودية الجزائر.

# بجدة مسيرة مميّزة

# انستستا

## يعلن اعتزال كرة القدم

أعلن أندريس انيستستا اعتزاله النهائي لكرة القدم من خلال فيديو مؤثر نشره على صفحته الرسمية بوسائل التواصل الاجتماعي. وقد ظهر أسطورة برشلونة في الفيديو متأثرًا بشكل واضح، واكتفى بقول كلمات قليلة تلخص شغوره بعد نهاية مسيرته الكبيرة، قائلاً: «بالنسبة لي، كرة القدم كانت كل شيء».

لنا عندما نواجه شباب قسنطينة الذي لم يحقق أي انتصار بعد، بعد مرور 3 جولات ميدانه أمام مولودية الجزائر. الشباب لن يستقل إلى تيزي وزو في شوب الضخمية، وسيحاول تحقيق نتيجة إيجابية ولم لا العودة إلى قسنطينة بالنقاط الثلاث، المباراة فومعة جيدة لنا للتأكيد، نحن سعدون أيضًا لأننا لم نتلق أي هدف في اللقاء الفارق، وبمبارتنا المقبلة.

●● هل من كلمة لانتصار شبيبة القبائل الذي يصنعون الحدث في كل أسبوع؟

●● ماذا بوسعي أن أقول، علامة كاملة لجمهور الشبيبة الذي تنقل بقوة لتشجيعنا، وشخصياً لأشعر بانبساط شديد، ونحن أيضًا فخرنا بشعر وكأنا في ملعبنا، ونحن نسعى لإسعاهم في الميدان، علينا لعب المباريات المقبلة التي نتشغلنا بنفس القدر بعد نهاية المباراة مباشرة، بعد طرد مدرب فيورنتينا وإيفالبي بالادينو في الدقيقة 85، كان المدرب البرتغالي بارلو فونيسكا قال للصحفيين أنه كان من المفترض أن يسدد اللاعب كريستان بوليسك ضربة الجزاء، لكن هيرنانديز أخذ الكرة لتسديدها في محاولة تسجيل هدف في عيد ميلاده 27.

وحصل ميلانو على ضربة جزاء ثانية فندّما تاتي أبراهام في الدقيقة 56، لكن الحارس الإسباني دافيد ريبا تصدى لها بعد الأولى.

صحفية إسبانية أمس، أن إدارة برشلونة وجّهت انتقادها إلى لاعب جديد في صفوف ليل خلال الموسم المقبل، وسبق أن ذكرت تقارير الصيف المقبل، وسبق أن ذكرت تقارير مؤخرًا أن ريال مدريد يريد منافسة برشلونة على التوقيع مع جوناثان تاه، مدافع باير ليفركوزن في الصيف المقبل.

وفقًا لصحيفة سبورت، الإسبانية، لا يزال اسم جوناثان تاه ضمن دائرة اهتمام برشلونة لتعزيز الفريق في الموسم المقبل.

وأشارت إلى أنّ برشلونة يدخل بقوة في السباق المتنافس مع اللاعب بسبب المنافسة الشديدة على الصفقة، وأوضحت أن ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، وأوضحت تاه خصوصاً قدرته على بناء اللعب من الخلف وقوته البدنية. وكشفت أن برشلونة يتفاوض مؤخرًا مع وكيل تاه، خاصة أن النادي يدرّك نية اللاعب الرحيل عن ليفركوزن.

ويونيو لبرشلونة يبيع عقود بعض المدافعين خلال فترة الانتقالات المقبلة، ما سيسمح للنادي لعادات مالية قبل التوقيع مع تاه.

وتكررت شبيكة سسكاي سبورت أسبانيا، أن برشلونة وباريس سانت جيرمان ينافسان على اللاعب، حيث تمّ توقيع اللاعب مع باير ليفركوزن في 2023، وتقدّم صفقة الشهرية المقدره بـ 35 ألف أورو شهريًا، دون الاستفادة من خدماته، خصوصاً أن إدارة «الحمراوة» كانت تؤمّل عليه كثيرًا لتنشيط الرواق الأيسر، وإعداد الخط الأمامي بكرات حاسمة.

الإثنين، بالملاعب الملحق للمركز الأولمبي ميولد هفي بوهران، تحت قيادة المدير الفني لفريق مولودية وهوران عبد الكريم بن عودة، الذي تحدث مع اللاعبين مغلّلاً قبل انطلاق حصة الاستئناف، وطالهم بتسيب النشر أمام جمعية الشلف داخل الديار، والتركيز الجيد على مواصل العمل وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها قبل سفرة العاصمة لمواجهة فريق مولودية الجزائر.



## فضّل البقاء على رأس العارضة الفنية لمنتخب إسبانيا دي لافوينتي يرفض عرض عرضين من أندية إنجليزية

رفض لويس دي لا فوينتي، مدرب منتخب إسبانيا، عرضين للتدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وجاء ذلك بعد أن نجح دي لا فوينتي في الفوز ببطولة اليورو ودوري الأمم الأوروبية مع إسبانيا في غضون عام واحد.

وفقًا لبرنامج «الشيرنجيتو» الإسباني، فإن لويس دي لا فوينتي تلقى عرضًا مغرية من مانشستر يونايتد وتوتنهام في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأشار إلى أنّ دي لا فوينتي رفض العروض على الرغم من أن راتبه في الاتحاد الإسباني لكرة القدم يبلغ مليون 200 ألف يورو فقط، ما يعتبر ضئيلًا مقارنة بما يتقاضاه مدربو الأندية.

وأوضح أنّ العروض الإنجليزية وصلت إلى 4 أضعاف راتب دي لا فوينتي الحالي في المنتخب الإسباني، ويرتبط لويس دي لا فوينتي بعقد مع الاتحاد الإسباني لكرة القدم حتى ما بعد كأس العالم 2026.

## الألعاب يقدم مردودا مميّزا مع الفريق بايرن ميونيخ يريد تجديد عقد جمال موسيالا

محادثة مع الأندية الكبرى الأخرى في أوروبا في الوقت الراهن.

وأضافت أنّ البايرن يحاول إغراء موسيالا بمنحه أجر سنوي يصل إلى 25 مليون يورو تشمل الإضافات، ومن شأن هذا الراتب أن يجعله اللاعب الأعلى أجرًا في الفريق رفق هاري كين.

ويهدف البايرن إلى تجديد عقد موسيالا حتى عام 2029 أو 2030 ويجري معه مفاوضات مكثفة معه من أجل التوصل إلى اتفاق.

ويحسب شبيكة «سكاي ألمانيا»، يبدو أنّ موسيالا منتفح للغاية لفكرة تجديد عقده، كما أنه لا يجري أي محادثات مع الأندية الكبرى الأخرى في أوروبا في الوقت الراهن.

وأضافت أنّ البايرن يحاول إغراء موسيالا بمنحه أجر سنوي يصل إلى 25 مليون يورو تشمل الإضافات، ومن شأن هذا الراتب أن يجعله اللاعب الأعلى أجرًا في الفريق رفق هاري كين.

ويهدف البايرن إلى تجديد عقد موسيالا حتى عام 2029 أو 2030 ويجري معه مفاوضات مكثفة معه من أجل التوصل إلى اتفاق.

ويحسب شبيكة «سكاي ألمانيا»، يبدو أنّ موسيالا منتفح للغاية لفكرة تجديد عقده، كما أنه لا يجري أي محادثات مع الأندية الكبرى الأخرى في أوروبا في الوقت الراهن.



## واين روني فودين أفضل من بالمر وييلينغهام حاليا

أكد واين روني، أسطورة مانشستر يونايتد، والمدرب الحالي لفريق بليموث، أن أفضل لاعب في إنجلترا هو فيل فودين، وييلينغهام حاليا.

وقال روني: «بالنسبة لي فيل فودين هو الأفضل. أعلم أنّه لم يشارك كثيرا هذا الموسم مع مانشستر سيتي، ولكنه في أفضل مستوياته هو أفضل لاعب كرة قدم في إنجلترا».

وأضاف روني: «لقد تألق كول بالمر بشكل كبير منذ رحيله إلى تشيلسي، ومن الممكن أيضا الحديث عن كل ما يقوم به بيلينغهام في ريال مدريد ولكن بالنسبة لي فودين هو الأفضل».



## نادي ميلانو

### معاقة ثيو هيرنانديز بالإيقاف لمبارتين

عوقب اللاعب ثيو هيرنانديز، ظهير نادي ميلانو، بالإيقاف لمبارتين يوم أمس بعد طرده خلال خسارته فريقه أمام فيورنتينا الأحد الماضي في المرحلة السابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وأوضحت اللجنة التأديبية في رابطة الدوري أنّ اللاعب، «بجّه تعليقات مهينة للغاية تجاه الحكم عدة مرات، وأشهر الحكم بطافة حمراء للاعب الفرنسي الذي أهدر ضربة جزاء في الشوط الأول، بعد نهاية المباراة مباشرة، بعد طرد مدرب فيورنتينا وإيفالبي بالادينو في الدقيقة 85، كان المدرب البرتغالي بارلو فونيسكا قال للصحفيين أنه كان من المفترض أن يسدد اللاعب كريستان بوليسك ضربة الجزاء، لكن هيرنانديز أخذ الكرة لتسديدها في محاولة تسجيل هدف في عيد ميلاده 27.

وحصل ميلانو على ضربة جزاء ثانية فندّما تاتي أبراهام في الدقيقة 56، لكن الحارس الإسباني دافيد ريبا تصدى لها بعد الأولى.

صحفية إسبانية أمس، أن إدارة برشلونة وجّهت انتقادها إلى لاعب جديد في صفوف ليل خلال الموسم المقبل، وسبق أن ذكرت تقارير الصيف المقبل، وسبق أن ذكرت تقارير مؤخرًا أن ريال مدريد يريد منافسة برشلونة على التوقيع مع جوناثان تاه، مدافع باير ليفركوزن في الصيف المقبل.

وفقًا لصحيفة سبورت، الإسبانية، لا يزال اسم جوناثان تاه ضمن دائرة اهتمام برشلونة لتعزيز الفريق في الموسم المقبل.

وأشارت إلى أنّ برشلونة يدخل بقوة في السباق المتنافس مع اللاعب بسبب المنافسة الشديدة على الصفقة، وأوضحت أن ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، وأوضحت تاه خصوصاً قدرته على بناء اللعب من الخلف وقوته البدنية. وكشفت أن برشلونة يتفاوض مؤخرًا مع وكيل تاه، خاصة أن النادي يدرّك نية اللاعب الرحيل عن ليفركوزن.

ويونيو لبرشلونة يبيع عقود بعض المدافعين خلال فترة الانتقالات المقبلة، ما سيسمح للنادي لعادات مالية قبل التوقيع مع تاه.

وتكررت شبيكة سسكاي سبورت أسبانيا، أن برشلونة وباريس سانت جيرمان ينافسان على اللاعب، حيث تمّ توقيع اللاعب مع باير ليفركوزن في 2023، وتقدّم صفقة الشهرية المقدره بـ 35 ألف أورو شهريًا، دون الاستفادة من خدماته، خصوصاً أن إدارة «الحمراوة» كانت تؤمّل عليه كثيرًا لتنشيط الرواق الأيسر، وإعداد الخط الأمامي بكرات حاسمة.

الإثنين، بالملاعب الملحق للمركز الأولمبي ميولد هفي بوهران، تحت قيادة المدير الفني لفريق مولودية وهوران عبد الكريم بن عودة، الذي تحدث مع اللاعبين مغلّلاً قبل انطلاق حصة الاستئناف، وطالهم بتسيب النشر أمام جمعية الشلف داخل الديار، والتركيز الجيد على مواصل العمل وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها قبل سفرة العاصمة لمواجهة فريق مولودية الجزائر.

## تحويلات

### الريال متمسك بتريندات ألكسندر أرنولد

وقالت الصحفية إن ألكسندر أرنولد يظهر رغبته في الانتقال إلى ريال مدريد، خاصة بسبب العلاقة الممتازة التي تربطه بجدو بيلينغهام نجم الريال.

ومن جهة أخرى، أعلن نادي ريال مدريد أمس عن تشخيص إصابة المدافع البرازيلي إيدير ميليتاو. وقال ريال مدريد، في بيان له: «بعد الفحوصات التي أجريت على لاعبنا ميليتاو من قبل الطاقم الطبي للنادي، وقد تم تشخيص إصابته بتمزق عضلي في العضلة الرباعية بالسان اليسرى والحالة تستلزم قيد المتابعة».

وفقًا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن إصابة ميليتاو ليست خطيرة وسيتم أطباء ريال مدريد على تجهيز اللاعب لخوض مباراة الفريق يوم 19 أكتوبر الجاري ضد سيلتا فيغو.

وتكررت أنّ خطة ريال مدريد هي الانتظار حتى جانيه ثم بدء المفاوضات بشأن ضم أرنولد مجاناً في الصيف، وكشفت أنّ ريال مدريد وضع الفريق وساجبته أولاً خلال الأشهر الثلاثة التي تسبق الميركاتو الشتوي، قبل أن يقرر إذا كان ينوي تسريع الصفقة وسسمها في جانيه أو الانتظار حتى الصيف.



فنانون يعتبرونوه أرقى أشكال التعبير..

## الباثومييم.. حين يتكلم الصامت..

المسرح الصامت.. وسيلة فعالة للتعبير الفني العالمي ■ فن الحركات الإيمائية يقتضي مهارة عالية وحسًا فنيا متميزًا

إلى رواد هذا الفن بالجزائر، فأكدوا أن الصمت على الخشبة لا يعني غياب التعبير، بل هو لغة خاصة تحمل قوة تعبيرية تتجاوز الكلمات، كما أنه يُستخدم كأداة للتعبير عن القضايا الاجتماعية والسياسية بطريقة مبتكرة، دون الحاجة إلى استخدام اللغة المنطوقة.

قلة جمهوره بالجزائر، إلا أن منهم من فضل اختيار لغة الجسد والحركات الإيمائية لصنع الفرجة على خشبة المسرح. أي مكانة للباثومييم، في الجزائر؟ إلى أي مدى يمكن أن تصنع لغة الجسد الفرجة، وكيف يمكن للفنان أن يوصل رسالته وأفكاره باستخدام الحركات الإيمائية فقط؟ هذه، وأسئلة أخرى حملناها

يسعى كثيرون من رجال الفن الرابع في الجزائر إلى الإبداع على خشبة المسرح وتقديم أعمال فنية هادفة تستقطب جمهورا واسعا.. ومع تنوع أشكال المسرح وموضوعاته، يختار العديد من الفنانين ما يناسب توجهاتهم وصنع التميز ومحاولة تقديم عمل مسرحي فرجوي متائق، ليكون التوجه نحو المسرح الصامت، رغم

## يعتبر من أقدم أشكال الأداء الفني صامت يمنح الإبداع صوتا جهوريا

mime as metaphor، حيث يستخدم المؤدون حركات جسدية لترمز إلى المفاهيم أو المشاعر المجردة. وتتضمن خصائص هذا مسرح استخدام الإيماءات المبالغ فيها وتعبيرات الوجه وحركات الجسم لنقل المشاعر والسرديات. غالبا ما يرتدي المؤدون أزياء بسيطة ويستخدمون أدوات بسيطة، ويعتمدون على لياقتهم البدنية وإبداعهم لإشراك الجمهور وتسلية. كما يتميز مسرح الميم بأسلوب فني عال، حيث يستخدم المؤدون حركات دقيقة وتصميم رقصات لخلق شعور بالانسيابية والرشاقة في عروضهم.

ومن العناصر الرئيسية للمسرح الإيمائي استخدام الدعائم والأزياء لتعزيز الأداء، حيث تُستخدم الدعائم لخلق شعور بالمكان ومساعدة الجمهور على فهم القصة التي يتم سردها. ويمكن أن تلعب الأزياء أيضا دورا حاسما في مسرح الميم، حيث تساعد في تحديد الشخصيات وعلاقتها ببعضها البعض. كما يمكن للموسيقى أيضا أن تلعب دورا مهما في مسرح الميم، بأن تساعد في تحديد الحالة المزاجية ونبرة الأداء، وتوجيه الجمهور خلال القصة التي يتم سردها.

## صعوبات الإيماء

من التحديات الأساسية لمسرح الميم حاجة المؤدين إلى إيصال المشاعر والروايات المعقدة من خلال الإيماءات والحركات فقط. وعلى عكس المسرح التقليدي، حيث يلعب الحوار دورا مركزيا في نقل المعلومات، يعتمد ممثلو الميم على جسدهم لنقل المعنى والعاطفة، ويتطلب ذلك مستوى عاليا من المهارة الجسدية والتحكم، بالإضافة إلى فهم عميق لفن لغة الجسد.

ويواجه مسرح الميم تحديات من حيث إشراك الجمهور وفهمه، فبدون مساعدة اللغة اللفظية، يعتمد المتلقي على تصوراتهم وتفسيراته الخاصة لفهم الأداء. وقد تكون هذه مهمة شاقة بالنسبة لبعض المشاهدين، لأنها تتطلب منهم المشاركة بنشاط في الأداء وإقامة روابط بين الحركات الجسدية على المسرح والمواضع والموضوعات الأساسية التي يتم استكشافها.

ومن الصعوبات الأخرى، نذكر النطاق المحدود للارتجال، فعلى عكس أشكال المسرح الأخرى حيث يمكن للممثلين الاعتماد على الحوار المنطوق للتكيف مع الظروف المتغيرة، يتعين على ممثلي الميم الالتزام بمجموعة محددة مسبقا من الحركات والإيماءات. وقد يكون هذا تحديا للمؤدين الذين اعتادوا على أنماط التمثيل الأكثر ارتجالا.

علاوة على ذلك، يفرض مسرح الميم تحديات من حيث تصميم الأزياء والديكور، ولأن عروض الميم تعتمد بشكل كبير على الإيماءات والحركات الجسدية، وجب النظر بعناية في تصميم الأزياء والديكورات من أجل تعزيز التأثير العام للأداء. وقد يكون هذا تحديا لوجستيا كبيرا لشركات المسرح، حيث يجب عليها موازنة الحاجة إلى أزياء وديكورات مذهلة بصريا مع الاعتبارات العملية للحركة والجسدية. كما يطرح المسرح الإيمائي صعوبات فيما يتعلق بالسياق الثقافي والتاريخي، فهذا المسرح شكل فني غير لفظي إلى حد كبير، لذا قد يصعب على الجمهور فهم الإشارات الثقافية والتاريخية التي تتضمنها الأداء، وهذا يتطلب من المؤدين دراية بالسياق الثقافي الذي يتم فيه تقديم أعمالهم، واتخاذ خطوات لضمان أن تكون عروضهم متاحة وذات مغزى لنطاق واسع من الجمهور. وفي سياق مشابه، يواجه المسرح الإيمائي إمكانية سوء التفسير وسوء الفهم، فهناك إمكانية أن يسيء الجمهور تفسير المعنى المقصود من الأداء، ويمكن أن يكون المسرح الإيمائي متطلبا جسديا للمؤدين، من حيث اللياقة البدنية والقدرة على التحمل من أجل تنفيذ الحركات والإيماءات المعقدة التي تتميز هذا الشكل الفني. وقد يكون هذا تحديا خاصا للممثلين المعتادين على أشكال المسرح التقليدية، التي تركز أكثر على الأداء الصوتي.



أما السينما التي بدأت صامتة، فقد استخدمت الإيماء بكل تقاليد، وقد كان شارلي شابلن في الأصل ممثل باثومييم. وكان برخت مجيبا بكارل فالنتن وتشارلي شابلن بسبب تحليهما شبه الكامل عن التمثيل القائم على صدفية الملامح وعن الأشكال النفسية المبتدلة. بالمقابل، لا توجد في الوطن العربي تقاليد فن الإيماء بشكله الصرف، ولكن كانت توجد أشكال طقوسية احتفالية تعتمد على الرقص والمحاكاة الصامتة، بالإضافة إلى عروض المهزجين والمقلدين الذين كانوا يصغون وجوههم أو يرتدون أقنعة ويقدمون عروض إيمائية في بلاطات الخلفاء وفي الساحات كما يرد في كتاب الأغاني للأصفهاني.

ودخل فن الإيماء على المسرح العربي مؤخرا بتأثير من انتشار عروض الباثومييم في الغرب.

أما بخصوص الإيماء المعاصر، فتوجد عوامل لعبت دورا هاما في المسرح المعاصر وكان لها تأثيرها على إبراز الإيماء باعتباره فنا، ومن هذه العوامل: الاهتمام بالبعد الحركي في أداء الممثل كونه فعل على كفاية النص في المسرح الغربي وتأثير من السينما كفن بصري، والاهتمام بلغة الجسد والتكوين الحركي من الناحية النظرية.

في الجزائر، يمكن الإشارة إلى تجربة المخرج المسرحي محمد شرشال في المسرح الصامت، سواء من خلال مسرحيته «ما بقات هدر»، التي قسها إلى شطرين: شطر متكلم وآخر صامت، أو مسرحيته «جي بي أس» التي كانت كلها صامتة، وفازت بجائزة أحسن عرض في مهرجان المسرح العربي عام 2020.

## خصائص الإيماء

يمتاز مسرح الميم بتوظيفه الصمت، حيث يستخدم المؤدون أجسادهم وتعبيراتهم للتواصل دون الحاجة إلى الكلمات. يمكن أن يخلق هذا شعورا بالآلفة والارتباط بين المؤدين والجمهور.

ومن العناصر الرئيسية لهذا المسرح مفهوم «الميم كاستعارة

ودخل إلى المسرح منذ الحضارتين اليونانية والرومانية. وكان العرض الإيمائي لدى اليونان القدماء يقوم أساسا على تقليد الحيوانات مما أعطاه طابعا شعبيا، ثم صار يقدم على شكل عرض تهرجي مرتجل تؤخذ حوادته من الحياة اليومية وتؤدي الحدث فيه شخصيات نمطية تضع أقنعة وترتدي ملابس محشوة بشكل مضحك. وكان الشاعر إبيكارموس (القرن الخامس قبل الميلاد) أول من كتب نصا لهذا النوع، فأعطى طابعا أدبيا لتلك العروض التهرجية الفجة والمرجلة، مستمدا موضوعه من أساطير الآلهة وسير الأبطال الكلاسيكيين، كما نذكر الشاعر سوفرون من نفس الفترة.

واستمرت هذه العروض في الحضارة الرومانية، لطابعها الشعبي، ولأن غلبة الجانب البصري فيها كان يعوض عن اللغة في إمبراطورية واسعة الأرجاء، تتكلم شعوبها لغات مختلفة. كما أصبح الإيماء جزءا لا يتجزأ من الكوميديا، خاصة ما كتبه بلاوتوس، وتيرانس اللذان استوحيا الكثير من الإيماء الإفرقي وتقاليد الفرجة التي كانت موجودة أصلا في الحضارة الإتروسكية. فيما يعتبر ديموس لابريوس أول مؤلف لاتيني كتب نصا إيمائيا لها صبغة أدبية. وكان جديد الإيماء الروماني دخول الممثلات في تقديم العروض.

وفي القرن الثامن عشر، بدأت تقاليد الباثومييم تنتشر تحت اسم «أركليناد» لأن أركان كان الشخصية الرئيسية، ثم استبدلت هذه الشخصية بشخصية المهرج وبشخصية «بيرو» ذي الوجه الشاحب بدموعه المسابية على الخدين، وهي المعروفة لحد الآن. وفي الفترة نفسها، ظهر الباله بانثوم الذي يدمج الموسيقى والرقص الإيمائي، وقد ألف مؤازر موسيقي لهذا النوع، كما انتشرت الدراما الإيمائية MI-modrame، ويقول عنها «معجم المسرح» لباتريس بافي إنها مسرحية لا تستعمل إلا لغة الجسد في الإيماء، لكنها تتميز عن الإيماء في القرن التاسع عشر، شاع شكل الأداء المستمد من الباثومييم مع تصاعد شعبية الميلودراما وصار جزءا منها، ثم اجتذبت مسارح الميزوزيك هول عددا كبيرا من مؤدي الباثومييم.

فن المسرح الإيمائي، أو المسرح الصامت، أو فن التمثيل الصامت، هو شكل من أشكال التواصل غير اللفظي، الذي يستخدم الحركة الجسدية وتعبيرات الوجه والإيماءات لسرد قصة أو نقل المشاعر. يعود هذا الشكل من الأداء إلى الحضارات القديمة، وتطور على مر القرون إلى شكل فني فريد ومعبر. ومع الوقت، جرى توظيف الإيماء كطريقة مستقلة للتعبير الفني، ولكن أيضا في أنواع مختلفة من الأعمال الدرامية.

## أسامة إفراح

المسرح الإيمائي هو شكل فني عالي المهارة والانضباط، يتطلب من المؤدين فهما قويا للغة الجسد والحركة والتعبير. ويتوجب على الممثل الإيمائي أن يتمتع بمستوى عال من البراعة الجسدية والتحكم، من أجل نقل المشاعر والأفعال بدقة من خلال إيماءات وحركات دقيقة، وهذا المستوى من التحكم هو ما يميز المسرح الإيمائي عن أشكال الأداء الأخرى.

وتعترف مدونة المهن الفنية (الصادرة حديثا عن وزارة الثقافة والفنون) ممثل الميم بأنه «الفنان الذي يعبر عن الأفكار والمشاعر والآراء باستعمال ما سمي بفن الميم في الشارع، وأساس هذا التعبير الإيماءة والحركة، دون استعمال الكلمات، حيث يترك ممثل الميم العنان لجسده ليعبر عن الأحاسيس والأفكار بالإشارة والحركة والأوضاع الجسدية، قصد تكوين الصورة الجمالية في العرض المسرحي».

ويعرف المعجم المسرحي (ماري إلياس وحنان قصاب حسن) الإيماء بأنه «فن التمثيل الصامت»، وتستخدم هذه التسمية للدلالة على شكل أداء يستند إلى التعبير بالحركة والإيماء ووضع الجسد وتعبير الوجه بعيدا عن الكلام، وأيضا للدلالة على نوع معين من العروض يستند إلى هذا الشكل من الأداء.

وكلمة إيماء باللغة العربية تقابل كلمتين مستعملتين في اللغات الأجنبية هما Mime وPantomime، كما تستعمل أحيانا كلمة «باثومييم» لفظها الأجنبي. وكلمة Mime مأخوذة من اليونانية Mimos التي تعني المحاكاة بشكل عام، أما كلمة باثومييم فمأخوذة من اليونانية Pantomimos التي تعني الممثل الذي يحاكي كل شيء، وقد صارت في الحضارة الرومانية تدل على نوع من العروض يروى فيها المحدث بالحركة فقط.

واليوم، يميل الممثلون المختصون لاستخدام كلمة «ميم» لأنها أكثر عمومية، ولتتبع أدهم عن الباثومييم الذي ارتبط تاريخيا بعروض المسارح الشعبية والاستعراضية.

## أصول الإيماء وتطوره التاريخي

رغم أن العديد من المراجع الغربية ترجع المسرح الإيمائي إلى اليونان القديمة، ولكن يمكن القول إن الحضارات القديمة كلها عرفت فن التمثيل الإيمائي كتعبير بحركة اليد أو الجسد، فقد كان الإيماء جزءا لا يتجزأ من رقصات الحروب وطقوس تقديم القرابين للآلهة وتقليد الحيوانات، قبل أن يُشكل عرضا مستقلا ويدخل إلى المسرح كشكل من أشكال التعبير فيه.

وبالعودة إلى «المعجم المسرحي»، نجد يشير إلى أن التمثيل الإيمائي عُرف في الشرق الأقصى وأخذ شكلا متكاملًا قبل أن تعرفه الحضارات الغربية، فقد استخدم الإيماء في الهند في الدراما الرافضة الطقوسية «بهاراتا ناناياتا» (القرن السادس قبل الميلاد)، كما عرف في «الكابوكي» ومسرح «النو» الياباني، وفي أوبرا مكين، حيث تترافق الرواية الدرامية مع الرقص والإيماء، وحيث كان الممثل يؤدي الحدث بالحركة في حين يقوم الراوي بسرد هذا الحدث بالكلام.

وعرف الغرب نفس التطور نوعا ما، فقد انبثق الإيماء من الرقص

## المخرج المسرحي محمد خليفة صاغ «الشعب»

## المسرح الصامت.. مهارة استخدام الجسد للتعبير



قد لا يكون بالانتشار الواسع كما هي الحال مع المسرح التقليدي الناطق، نظرا لتواجد جمهور محب يقدر هذا النوع الفني المتميز، مبرزا أنه في السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر اهتماما متزايدا بالمسرح الصامت بفضل جهود مجموعة من الفنانين والمخرجين الذين يسعون إلى تقديم هذا النوع الفني بأساليب إبداعية، ومنه بدأ الجمهور الجزائري يجذب تدريجيا لهذا الفن بسبب قدرته وقدرته على تجاوز حاجز اللغة، مما يجعله متاحا لمختلف الشرائح العمرية والثقافية، في وقت يقتصر تقديمه عادة في المهرجانات المسرحية أو في الفعاليات الثقافية الأخرى.

وأضاف المتحدث أن المسرح الصامت قد لا يجذب أعدادا ضخمة من المتفرجين مثلما هي حال المسرحيات الناطقة، إلا أنه يمتلك جمهورا خاصا يهتم بالفنون التجريبية والمغايرة، ويميل إلى تقدير الفن الحركي

يعتبر المخرج المسرحي محمد خليفة صاغور، المسرح الصامت نوعا من الفنون المسرحية التي تعتمد على التعبير الحركي بدلا من الحوار اللفظي لإيصال الرسائل والأفكار إلى الجمهور، من خلال التركيز التام على لغة الجسد، الإيماءات، التعبيرات الوجهية، دون الحاجة إلى كلمات منطوقة.

## تمنغست: محمد الصالح بن حود

وأكد الفنان صاغور في حديث له للشعب أن هذا الفن لا يقتصر على الترفيه فقط، بل يمكن أن يكون أداة لنقل الرسائل الاجتماعية والسياسية والفلسفية بطريقة عميقة ومؤثرة، مستخدما لغة عالمية تتجاوز الكلمات، ويقول إن مسرح الباثومييم يعطي إمكانية خاصة في الجزائر، رغم أنه



المخرج والممثل المسرحي محمد ميهوبي لـ «الشعب»:

## الصمت.. لغة خاصة متعالية عن الكلمات..

يرى الممثل والكاتب والمخرج المسرحي محمد ميهوبي أن للمسرح الصامت وجود متواضع في المشهد الثقافي والفني، كما يعاني من قلة الجمهور ومن نقائص أخرى يفصح عن بعضها منها في هذا الحوار الذي أدلى به إلى جريدة «الشعب».

الشعب: في تعريف المسرح الصامت.. من أين تبدأ؟

محمد ميهوبي: المسرح الصامت، أو البانتوميم (Pantomime)، هو نوع من الفنون المسرحية، يعتمد بشكل رئيسي على تعابير الجسد وحركات الممثلين لنقل القصة والمشاعر دون استخدام الحوار اللفظي.. هذا النوع من المسرح يعتمد على الإيماءات، تعابير الوجه، وحركات الجسم لتوصيل الأفكار والمشاعر إلى الجمهور. ويرجع تاريخ المسرح الصامت إلى العصور القديمة، حيث كان يُستخدم كوسيلة للتعبير عن القصص في العروض المسرحية. اشتهر هذا النوع من المسرح خلال القرن العشرين مع ظهور ممثلين مشهورين مثل «تشارلي شابلن» و«مارسيل مارسو».

كيف يمكن للفنان أن يوصل رسالته وأفكاره باستخدام الحركات الإيمائية وحدها؟

في المسرح الصامت يتم التركيز على الأداء الجسدي والتنسيق الدقيق بين الممثلين، وغالبا ما تكون هذه العروض مصحوبة بموسيقى خلفية تساهم في تعزيز الجو العاطفي للمشاهد. فالمسرح الصامت، لا يعني غياب التعبير، بل هو لغة خاصة تحمل قوة تعبيرية تتجاوز الكلمات. أكتب بحركات تعبر عن أعماق المشاعر، وأمنح للجسد فرصة ليكون لسان حال القصة.. البساطة والوضوح هما المفتاح..

ماذا عن واقع المسرح الصامت بالجزائر.. هل لديه جمهور؟

بصراحة.. المسرح الصامت بالجزائر يعاني قلة وغياب الجمهور، وترجع الأسباب في ذلك إلى عدة عوامل، منها التوجه نحو الوسائل الحديثة، فالجمهور اليوم يميل أكثر نحو الوسائل الترفيهية الحديثة مثل السينما، التلفزيون والمنصات الرقمية. مما يقلل من الإقبال على المسرح بأنواعه، بما فيها المسرح الصامت، ثم إن الاعتماد على التفاعل الجسدي، يتطلب القدرة على فهم وتحليل الحركات والإيماءات بشكل أعمق، وهذا قد يكون صعبا لبعض الذين يفضلون الحوارات الصريحة والواضحة.. هناك عامل نقص الترويج أيضا، فالمسرح الصامت لا يحظى بنفس مستوى الترويج الذي تحظى به أنواع أخرى من الفنون المسرحية أو الترفيهية، مما يجعل الجمهور غير مدرك لأهمية أو جمال هذا الفن، وفوق هذا، المسرح الصامت نخوي، وقد يعتبره كثيرون فنا يصعب فهمه، وبالتالي يفضلون الابتعاد عنه، خاصة في المجتمعات التي تميل إلى الفنون الأكثر تقليدية.. هناك مشكلة «قلة العروض»، وتعرفون أن العروض المسرحية الصامتة قليلة وغير منتشرة على نطاق واسع، مما يقلل من حظوظها في الوصول إلى جمهور أوسع.

مع كل الإشكاليات المذكورة، كيف يمكن الإقناع بهذا النوع الفني المتميز؟

جذب جمهور أكبر إلى المسرح الصامت، يقتضي التفكير في طرق دمج هذا الفن مع وسائل أخرى أو تقديمه بطريقة تفاعلية وجذابة، تسهل فهمه وتقديره من قبل مختلف الفئات.

ما هي المواضيع التي يتناولها ميهوبي في مسرحياته الصامتة، وهل الكتابة لها - إن صح التعبير - فضاء إلى معايير خاصة؟

التعبير عن العواطف الإنسانية، الصراع الداخلي، القضايا الاجتماعية، الكوميديا السوداء..

ماذا عن الوسائل والتقنيات التي يمكن توظيفها من أجل الترويج أكثر للمسرح الصامت؟

نحتاج إلى كتابة مسرحية صامتة وهي الكتابة التي لا تعتمد على الحوار، كما يجب أن تتوفر الفكرة العامة، يليها تطوير الحكاية، وصف المواقف، تحديد الحركات والانتقال إلى الإيماءات، كما أن الإخراج هو أيضا عامل أساسي لنجاح هذا النوع من المسرح، دون أن ننسى التمثيل، ولا بد من التأكيد هنا على أن الجسم هو الأداة التي يرتكز عليها الفنان في أداء الدور.

كلمة أخيرة؟

نعمل جاهدين للتعريف والترويج للمسرح بكل أنواعه، ونستعمل كل الوسائل لنصعد فوق الخشبة، لكن المسرح اليوم مسجون بين الفيسبوك والتيك توك، فمن الصعب جدا الوصول إلى جمهور داخل قاعات العرض، والمسرح بصفة عامة والصامت بصفة خاصة، يحتاج إلى الجمهور.

حاورته: حبيبة غريب



المخرج المسرحي محمد شرشال لـ «الشعب»..

## المسرح الصامت..

## قدرة فريدة على تجاوز حدود اللغة

## السحر والسحر

في ترجمة الأفكار والمشاعر إلى حركات مرئية

يرى الكاتب والمخرج المسرحي محمد شرشال أن المسرح في الجزائر، رغم كونه فنا مستوردا إلى حد ما، قد تكيف وتطور ليعكس قضايا المجتمع الجزائري وتطلعاته، ومع أن المجتمع الجزائري كان تاريخيا يميل إلى الثقافة الشفوية من شعر وحكي، إلا أن المسرح - بصفة عامة - استطاع أن يجد مكانه عبر تجارب متنوعة تدمج بين الأشكال المسرحية التقليدية والمعاصرة.

فاطمة الوحش

أكد الفنان محمد شرشال في تصريح لـ «الشعب» أن المسرح الصامت بالجزائر، يواجه تحديات كبيرة، إذ لم يحظ بنفس الزخم الذي حظيت به الأشكال المسرحية الأخرى مثل «المسرح السياسي» أو «مسرح القوال» الذي أشهه عبد القادر علولة، مشيرا إلى أن هذا قد يعود إلى عدم تواجد تاريخي طويل لهذا النوع بالجزائر، فضلا عن اعتماده على تقنيات متقدمة في الفهم والتعبير الجسدي والفيزيائي، وهو ما كان يعتبر غير مألوف لدى الجمهور الجزائري الذي اعتاد على المسرح الناطق.

وقال محمد شرشال: «بالرغم من ذلك، فإن المسرح الصامت يمتلك قدرة فريدة على تجاوز الحدود اللغوية، وهو ما قد يجعله وسيلة مؤثرة في التواصل الثقافي مع جمهور عالمي، كما يمكن أن يُستخدم كأداة للتعبير عن القضايا الاجتماعية والسياسية بطريقة مبتكرة، دون الحاجة إلى استخدام اللغة المنطوقة. ومع التطور الذي يشهده المسرح في الجزائر، هناك فرص لهذا النوع ليأخذ مكانة أكبر في المستقبل، خاصة إذا حظي بدعم مؤسساتي أكبر واهتمام من المخرجين والممثلين الذين يرغبون في تجربة أشكال فنية جديدة.»

وأوضح شرشال أن المسرح الصامت بالجزائر لا يزال محدود الانتشار، ويقتصر غالبا على المبادرات الأكاديمية في المعهد العالي للسمعي البصري وفنون العرض ببرج الكيفان، حيث يتم تدريب الطلاب على تقنيات الأداء الحركي والمسرح الصامت كجزء من مناهج التكوين المسرحي. وكذلك على بعض محاولات الفرق الهوائية، والتي غالبا ما تكون محاولات قصيرة المدى ومحدودة الإمكانيات، ما يجعل تأثيرها ضئيلا على المشهد المسرحي.

لكن - يستدرك محدثا - هناك فرصة لهذا النوع ليبرز بشكل أكبر إذا تم دعمه عبر تنظيم مهرجانات خاصة به، وتوجيه برامج تدريبية لتعزيز هذا النوع من الأداء الفني بالجزائر، وأشار إلى مجموعة من التحديات التي تواجه هذا النوع من المسرح منها: نقص التدريب المهني المتخصص، غياب الدعم المالي أو المؤسساتي، بالإضافة إلى تحديات تتعلق بنقل الجمهور لهذا النوع الفني المختلف عن المسرح التقليدي «علما أن الجمهور تجاوب بإيجابية مع تجربتين سابقتين قدمتهما، الأولى (ما بقات

هدرة) والثانية (جي بي أس)، حيث لقيتا استحسانا من الجمهور الذي اكتشف متعة أخرى تتجاوز متعة الكلمات». ويضيف شرشال: «مع تطور الفنون الأدائية بالجزائر، وزيادة الانفتاح على الأشكال المسرحية العالمية، قد نجد اهتماما متزايدا بالمسرح الصامت كوسيلة للتواصل غير اللفظي وتجديد الفن المسرحي المحلي، شريطة تشجيع مثل هذه التجارب وتوسيع نطاق عرضها.»

وواصل قائلا: «يمكن لهذه النقاط أن تضيف بُعدا آخر لفهم مكانة المسرح الصامت بالجزائر وتعطي منظورا مستقبليا حول احتمالية تطوره.»

وأوضح شرشال أنه بفضل الطبيعة العالمية للمسرح الصامت الذي يعتمد على التعبير الجسدي والحركة بدلا من اللغة، فإن هذا النوع يمتلك قدرة كبيرة على جذب جمهور متنوع من مختلف الخلفيات الثقافية في الجزائر، مشيرا إلى أن المسرح الصامت يمكن أن يكون جسرا للتواصل مع جمهور غير ناطق بالعربية أو الأمازيغية، مما يجعله وسيلة فعالة للتعبير الفني العالمي.

ولفت المخرج المسرحي محمد شرشال إلى أن الجمهور الجزائري، بدأ، في السنوات الأخيرة، يهتم بالأشكال الفنية غير التقليدية، بما في ذلك العروض البصرية والتجريبية. وقال إن «هذا التطور يمثل فرصة ذهبية للمسرح الصامت للاستفادة من التحول في الذوق الفني وجذب جمهور شاب متحمس للاستكشاف.»

وأضاف: «رغم أن المسرح الصامت بالجزائر لا يزال في مراحله المبكرة، إلا أن هناك بعض الفرق والمخرجين الشباب الذين بدأوا في استكشاف هذا الفن بطرق مبتكرة.. هذه التجارب قد تكون المفتاح لجذب انتباه الجمهور من خلال تقديم عروض مليئة بالإبداع وتتناول مواضيع تهم المجتمع الجزائري بشكل جديد ومشوق»، وأشار إلى أن الوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي توفر فرصة رائعة للترويج للمسرح الصامت، مؤكدا أن عروض قصيرة على منصات مثل يوتيوب وإنستغرام يمكن أن تساهم في نشر الوعي بهذا الفن، وجذب جمهور فضولي من خلال تقديم مقاطع تظهر القوة التعبيرية لهذا النوع. وأشار شرشال - في السياق ذاته - إلى أن مشاركة الفرق الجزائرية في المهرجانات الدولية يمكن أن تعزز حضور هذا النوع بالجزائر، (كما حدث مع مسرحية جي بي أس بمهرجان المسرح الحوار).

المسرحي عبد القادر بلكروي روي لـ «الشعب»

## المسرح الصامت.. عمق الفكرة وعبقرية الأداء

الوطني للمسرح المحترف، ومثل الجزائر في المهرجان الدولي لمسرح البانتوميم ببرلين ألمانيا سنة 1988، ولقي استحسانا ونجاحا كبيرا، وكانت المخرجة فوزية أيت الحاج قد أدرجت مشاهد في عرض «نوبية في الأندلس» لتتبعها عروض أخرى كثيرة، كما أشار إلى أنه من المهم أن نذكر أيضا تجربة الفنان لطفى بن سبع.

وعن مكانة هذا النوع المسرحي، أكد محدثا أنها مكانة المسرح ككل، موضحا بأنه فن يتماشى مع الأوضاع السائدة، ففي بعض الحالات والأزمنة - يقول محدثا - كان الفنان يلجأ لهذا النوع لتمثيل ما يريد قوله، فهو يعتبر عن أفكار النص بطريقة وحالات وصور دون النطق بها، وكان يدعى في بعض الدول مسرحا تجريبيا، أما اليوم - يواصل المتحدث - فقد تطورت سبل قراءة وتحليل العرض بما يسمى بالسميائية، والعالم اليوم كل شيء فيه يجري على المباشر في زمن طبعته السرعة والاختصار، حتى العروض المقدمة، لم يعد وقتها الفعلي يتجاوز 75 دقيقة.



بحالات نفسية وحركياتية تحمل نفس المضمون.

واعتبر المتحدث أن الفكرة المكتملة الغزيرة، هي نص مسرحي وعرض بالصور، مشيرا أن للمسرح سلطة النص وكذلك سلطة الإخراج، ومهارة المخرج تكمن في هذا الاختيار الذي قد يستوعب بعمق الفكرة ويحولها إلى حالات ومناظر وصراعات، كما يشرح النص بطريقته الخاصة.

وبالحديث عن المسرح الصامت بالجزائر، أكد بلكروي أنه عرف بعض

التجارب مثل ورشة ولد عبد الرحمن كافي الذي اشتغل مع مجموعة فنانين لإعداد الممثل في عرض سماه «ما قبل المسرح»، وكان الفنان المسرحي عبد القادر بلكروي ضمن مجموعة فنية في المسرح الجهوي بوهران اشتغلت على هذا العمل 30 سنة بعد ذلك، وقد شارك في الدورة الثانية للمهرجان

يرى الفنان المسرحي عبد القادر بلكروي، أن المسرح الصامت أو الإيمائي هو نوع جمع في بدايته بين الحركة وتعابير الوجه، ويعتبر هذا النوع رأسمال للتمثيل الطبيعي والبيسيكولوجي، إلى جانب ما يسمى بالميمودرام، وهي مسرحية تتكون من حركات، إيماء، رقص وموسيقى.

إيمان كافي

ويعد البانتوميم - حسب بلكروي - عرضا يتكون من حركات ممثل نسبة للقصص المرورية بإمكانات مسرحية، حيث يعتبر هذا النوع مستقلا ومكونا من كل العروض، خصوصا عندما تكون الغاية منه التمثيل الخارجي للممثل، ويسهل عملية إنتاج لوحات حية وأحسن مثال لهذا الحالة نجدها في أفلام شارلي شابلن.

وفي السياق، قال بلكروي لـ «الشعب» أنه حتى التطرق لهذا الموضوع، ونفصح عن مدى تقييمنا للمسرح الصامت، بما يسمى بالإيمائي mime ومسرح البانتوميم pantomime والمسرح التعبيري الجسدي، فإننا لا بد أن نشير إلى أن أصل المسرح نص، إذ أن الفكرة قد تكون مكتوبة كحوارات أو حكاية تروى بها بتفاصيلها وقد نشغل في المسرح بهذين التمثيلين، إما أن نمثل بلغة منطوقة أو



بينما يكثف  
الكيان الصهيوني  
عدوانه على لبنان

## حزب الله يشن أكبر هجوم صاروخي على حيفا

أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس الثلاثاء، تأييد الحزب للجهود السياسية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في لبنان حيث كثفت الجيش الصهيوني منذ أسبوعين غاراته الجوية وأعلن بدء عمليات برية في جنوب البلاد.



وقال قاسم في كلمة متلفزة: "نحن نؤيد الحراك السياسي الذي يقوم به رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ويعنونه الأساس وهو وقف إطلاق النار"، وأضاف: "إن تابع العدو حربيه، فالميدان يحسم، ونحن أهل الميدان ولن نستجدي حلاً، هذه الحرب هي حرب من يصرخ أولاً، نحن لن نصرخ، سنستمر، وسنضحي، ونقدم وستسمعون صراخ العدو الصهيوني".

وطمأن قاسم: "تخطينا الضربات الموجعة التي أصابتنا، وتم تأمين بدائل في كل المواقع من دون استثناء، ليس لدينا موقع شاغر، وحزب الله يعمل بكامل جهوزيته وانتظامه"، مضيفاً: "سننجز انتخاب الأمين العام وفق الآليات التنظيمية وسنعلن ذلك في حينه".

وأكد قاسم أن "جبهة لبنان جبهة مساندة استنزفت العدو 11 شهراً، وأخرجت المستوطنين بعشرات الآلاف من مستوطناتهم ليكونوا عبئاً على الكيان، وهناك مئات الآلاف الذين يعيشون القلق وأجواء غير آمنة في كل الشمال الفلسطيني"، لافتاً إلى أن "خسائر العدو كبيرة، وهو فتح الحرب مع لبنان مستقيماً من الدعم الأمريكي اللامحدود، ومن الفترة الفاصلة عن الانتخابات الأمريكية"، مضيفاً: "لكن هذه الحرب لم تمش بإرادتنا، ولن تمش بها ويتصميمنا على المقاومة والمواجهة، وليس بإمكان نتنياهو أن يحقق أهدافهم من الحرب".

### حلّ تفاوضي

تأكيد حزب الله على تأييد الجهود السياسية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في لبنان، يتوافق مع دعوة الأمم المتحدة الأطراف في الكيان ولبنان إلى العودة للحل

وأضاف: "عام كان التجاهل خلاله هو مصير نداءاتنا المتكررة لضبط النفس، وحماية المدنيين، والالتزام بالقانون الدولي الإنساني، والعودة إلى وقف الأعمال العدائية، والانخراط في عملية سياسية مستندة إلى تنفيذ القرار 1701".

ويدعو قرار مجلس الأمن رقم 1701 الصادر في 11 أوت 2006 إلى وقف كامل للعمليات القتالية بين لبنان والكيان الصهيوني، وإنشاء منطقة خالية من السلاح والمسلحين بين الخط الأزرق ونهر الليطاني جنوب لبنان، باستثناء القوات التابعة للجيش اللبناني وقوات "يونيفيل" الأممية.

وأكد البيان أن "زيادة حدة العنف والتدمير لن تحل القضايا الجوهرية ولن تجلب الأمن لأي طرف على المدى الطويل"، وشدد في هذا الصدد على أن "الحل التفاوضي هو السبيل الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار الذي يتوق إليه ويستحقه المدنيون على جانبي الخط الأزرق. وقد آن الأوان للتحرك في هذا الاتجاه".

لكن يبدو أن الدعوات لوقف التصعيد في لبنان وإنهاء سفك الدماء، لا تجد لها أي

### قالت إنه جزء من الإبادة الجماعية

## مقررة أممية تعتبر العدوان على غزة إرهاباً نفسياً

أكدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحق في الصحة، تلالينج موفوكينج، أمس الثلاثاء، أن "ما يجري في قطاع غزة من هجمات وجرائم صهيونية يُعد إرهاباً نفسياً وجزءاً من خطة إبادة جماعية"، وترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني.

### غزة تحوّلت إلى مقبرة للأطفال

من ناحية ثانية، أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني أن العائلات في قطاع غزة تواجه معاناة يومية لا توصف من قتل، ونزوح قسري، وأمراض وجوع نتيجة العدوان الصهيوني.

وقال لازاريني، أن عاماً من العنف الشديد ضد قطاع غزة أدى إلى جعله "مقبرة لعشرات الآلاف من الفلسطينيين، بينهم عدد كبير من الأطفال".

وفي بيانه، أشار لازاريني إلى أن عاماً كاملاً مرّ والعائلات في غزة تواجه معاناة يومية لا توصف، حيث أصبحت المعاناة من

صدى مع إصرار الكيان الصهيوني على مواصلة عدوانه الغاشم عبر القصف والاعتداءات والهجمات البرية الخاطفة والتي تصدّها المقاومة اللبنانية بقوة عبر تكثيف ضرباتها لعمق الكيان الغاصب برشقات صاروخية.

في السياق، أطلق حزب الله رشقة صاروخية كبيرة، على حيفا والتجمعات الاستيطانية المحيطة بها، تسببت في إصابات وأضرار كبيرة في الممتلكات.

وقالت وسائل إعلام صهيونية، إن أكثر من 100 صاروخ أطلقت على حيفا، ورغم إطلاق أعداد كبيرة من صواريخ القبة الحديدية لاعتراضها، إلا أن صواريخ سقطت في عدد من الأماكن وتسببت في أضرار كبيرة ودمار، وأشارت إلى أن الصواريخ انطلقت من المناطق التي يتوغل الاحتلال بالقرب منها جنوب لبنان، ووثقت لقطات لإطلاقات كثيفة، بدأت بعد انتهاء كلمة نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم.

وكان الجيش الصهيوني قال إن صفارات الإنذار دوت وسط الكيان بعد رصد إطلاق نحو 5 قذائف من لبنان. وأضاف أن بعض القذائف تسنى اعتراضها، بينما سقطت البقية في مناطق مفتوحة.

أما حزب الله، فقال في بيان إنه شن هجوماً صاروخياً استهدف قاعدة غليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 التي تقع في ضواحي عاصمة الكيان. في غضون ذلك، قال الجيش الصهيوني في بيان، إن قوات الفرقة 146 بدأت تنفيذ ما وصفها بأنها عمليات برية محدودة ومحددة الأهداف ضد أهداف وبنى تحتية لحزب الله في القطاع الغربي لجنوب لبنان. هذا وشنت المقاتلات الصهيونية أمس، سلسلة غارات عنيفة على الضاحية الجنوبية لبيروت وعدة بلدات ومناطق جنوب وشرق لبنان.

النزوح القسري، الأمراض، الجوع والموت واقعا يومياً لمليون شخص محاصرين في منطقة منكوبة.

وأضاف أن "هذه الحرب الدامية حوّلت قطاع غزة إلى مشهدٍ من الدمار غير القابل للتعرف عليه، وإلى مقبرة جماعية لعشرات الآلاف من المدنيين، من بينهم العديد من الأطفال".

وأكد لازاريني أن "الدمار الذي لحق بالبنية التحتية الأساسية بلغ مستويات كارثية"، مضيفاً أنه "في غزة لا يزال المدنيون يدفعون الثمن الأكبر للحرب"، وتطرّق إلى معاناة أطفال قطاع غزة، قائلاً إنهم "أكثر من تحمّل آثار هذا العنف، فهم لا يعانون فقط من الإصابات الجسدية، بل يُعاني كل طفل هناك من صدماتٍ نفسية عميقة، حيث تركت الكثير من الجروح النفسية ندوباً دائمة، كما فقد أكثر من 650 ألف طفل عاماً كاملاً من التعليم".

## الاحتلال يطلق النار على كل من يتحرك في شمال غزة مجازر في البريج والنصيرات ورفح وأوامر لنزوح جديدة

مع دخول حرب غزة عامها الثاني، كثف جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه الغاشم على القطاع وضاعف مجازره، مستهدفاً خيام النازحين في مخيم البريج وسط القطاع، ما أسفر عن ارتقاء عشرات شهداء. وفي الأثناء تلقى أهالي مخيم جباليا شمالي قطاع غزة أوامر بالنزوح جنوباً، بينما واصلت المقاومة ضرباتها ما أدى إلى مقتل عسكري صهيوني وإصابة آخر بجروح خطيرة في معارك بشمال قطاع غزة.



كما شن الطيران الصهيوني غارة على منزل لعائلة "الخالدي" في محيط دوار فارس بمخيم البريج، وفق شهود عيان. وقتلت سيدة وطفل وأصيب 8 آخرون بعضهم جراحه خطيرة جراء قصف طائرة للاحتلال منزلاً لعائلة أبو نحل في منطقة السوارحة غرب مخيم النصيرات (وسط)، بحسب مسعفين فلسطينيين. كما قال مراسلون نقلوا عن شهود عيان إن قصفاً مدفعياً صهيونياً متقطعاً استهدف غرب مخيم النصيرات وسط إطلاق نار من أليات الاحتلال المتمركزة في محور نتساريم شمال المخيم.

وفي جنوب قطاع غزة، كثفت المدفعية الصهيونية من قصف منازل وأراضي المواطنين في بلدات عيسان الكبيرة وبنى سهيلا والفخاري شرقي خان يونس، بالتزامن مع إطلاق الزوارق الحربية قذائفها تجاه شواطئ مدينتي خان يونس ورفح، وفق شهود عيان. وقال مصدر طبي إن طفلة ارتقت في قصف مقاتلة صهيونية "مسجد الأمين محمد" في خربة العدس شمال مدينة رفح.

وفي تطور لاحق، استشهد 8 فلسطينيين وأصيب آخرون بجراح، جراء قصف طائرة استطلاع صهيونية تجمعاً للمدنيين عند محطة لتعبئة المياه في خربة العدس شمالي رفح، حسب مصدر طبي في مستشفى غزة الأوروبي بمدينة خان يونس (جنوب). وفي وقت سابق، أطلقت الأليات الصهيونية المتمركزة في محيط شارع 8 جنوب مدينة غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين، وفق شهود عيان، وأضاف الشهود أن قصفاً مدفعياً شهده حيّ الزيتون والصبيرة جنوبي مدينة غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وقال مصدر محلي إن الجيش الصهيوني نفذ عمليات نسف لمنازل المواطنين في منطقة التوام شمال قطاع غزة.

ويخيم على المشهد في غزة، معركة استنزاف طويلة، كما ورد على لسان أبو عبدة الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس الذي قال في كلمة مصورة في الذكرى الأولى لمعركة طوفان الأقصى، الاثنين، إن "قرارنا خيارنا هو الاستمرار في المواجهة، في معركة استنزاف طويلة ومؤلمة ومكلفة للعدو بشدة طالما أصر على استمرار العدوان".

في المقابل، توعد رئيس وزراء حكومة الاحتلال، بمواصلة القتال حتى تحقيق أهداف الحرب التي اندلعت قبل عام على قطاع غزة.

### مجازر جديدة وتوغلات بغزة

استشهد 27 فلسطينياً بينهم أطفال وأصيب آخرون، أمس الثلاثاء، بغارات صهيونية عنيفة في مختلف أنحاء قطاع غزة، تركزت على مخيم البريج (وسط) وخان يونس (جنوب) وجباليا (شمال). وأفاد مراسلون بأن مخيم البريج لا يزال يتعرض لقصف جوي ومدفعي صهيوني عنيف ومركز منذ مساء الاثنين، بالتزامن مع تقدم محدود لأليات عسكرية في الأطراف الشمالية الشرقية للمخيم، وأضافوا أن القصف تزامن مع إطلاق نار من الأليات والطائرات المسيرة على شوارع المخيم وخاصة المناطق الشمالية الشرقية.

وقال مصدر طبي إن "عدد شهداء قصف منزل عائلة عبد الهادي المكون من 3 طوابق في مخيم البريج ارتفع إلى 16 شهيداً بينهم أطفال ونساء".

وفي وقت سابق، قال "مستشفى العودة" بمخيم النصيرات في بيان إن "9 شهداء و27 إصابة وصلوا المستشفى جراء قصف طائرة حربية صهيونية منزلاً مكون من ثلاث طوابق يعود لعائلة عبد الهادي في منطقة بلوك 3 بمخيم البريج".

### للتوصل إلى اتفاق ينهي الخلافات الداخلية

## الفصائل الفلسطينية تعقد اجتماعاً في مصر

للحركة في قطاع غزة، ويشترك في الوفد حسام بدران رئيس دائرة العلاقات العربية. ومن المقرر أن يعقد الوفد اجتماعاً مع وفد حركة فتح، على أن يعقب ذلك لقاء موسع بمشاركة كافة الفصائل، وتهدف الاجتماعات المرتقبة في القاهرة إلى التوصل لاتفاق ينهي الخلافات الداخلية الفلسطينية والتوافق حول رؤية موحدة لإدارة مشتركة لقطاع غزة لقطع الطريق أمام المحاولات الصهيونية لإعادة احتلال القطاع وتفريغ شماله من السكان.

### وصل وفد قيادي من حركة المقاومة الفلسطينية حماس إلى القاهرة للقاء وفد من حركة الفصائل الفلسطينية، تجري برعاية مصرية.

ويترأس وفد الحركة الذي وصل إلى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، خليل الحية نائب رئيس المكتب السياسي



إنكار المغرب حكم المحكمة الأوروبية هروب إلى الأمام

# الوزير الأول الصحراوي يدعو إلى تهمين المكاسب القانونية

دعا الوزير الأول الصحراوي، بشرايا حمودي بيون، كافة الصحراويين إلى تهمين المكاسب التي حققها الشعب الصحراوي في ظل دولته الفتية، مشيراً إلى حكم المحكمة الأوروبية الأخير، حيث اعتبره مكسباً تاريخياً لا رجعة فيه.



وأبرز الوزير مكانة الدولة الصحراوية وتقديرها على المستوى الخارجي، خاصة في أمريكا اللاتينية وإفريقيا، قائلاً أن المكاسب المحققة يجب أن يتم توظيفها في الدفاع عن القضية الوطنية، وأن تكون دافعا لتحقيق مزيد من الانتصارات.

في الأثناء، مازالت ردود الفعل المشيدة بحكم محكمة العدل الدولية تتوالي، ومازالت النداءات تتصاعد للمطالبة باحترام أحكام القانون الدولي واللوائح الأممية التي تنص على ضرورة تمكين الصحراويين من حقهم في تقرير المصير.

وأبرز الوزير مكانة الدولة الصحراوية وتقديرها على المستوى الخارجي، خاصة في أمريكا اللاتينية وإفريقيا، قائلاً أن المكاسب المحققة يجب أن يتم توظيفها في الدفاع عن القضية الوطنية، وأن تكون دافعا لتحقيق مزيد من الانتصارات.

في الأثناء، مازالت ردود الفعل المشيدة بحكم محكمة العدل الدولية تتوالي، ومازالت النداءات تتصاعد للمطالبة باحترام أحكام القانون الدولي واللوائح الأممية التي تنص على ضرورة تمكين الصحراويين من حقهم في تقرير المصير.

وأبرز الوزير مكانة الدولة الصحراوية وتقديرها على المستوى الخارجي، خاصة في أمريكا اللاتينية وإفريقيا، قائلاً أن المكاسب المحققة يجب أن يتم توظيفها في الدفاع عن القضية الوطنية، وأن تكون دافعا لتحقيق مزيد من الانتصارات.

في الأثناء، مازالت ردود الفعل المشيدة بحكم محكمة العدل الدولية تتوالي، ومازالت النداءات تتصاعد للمطالبة باحترام أحكام القانون الدولي واللوائح الأممية التي تنص على ضرورة تمكين الصحراويين من حقهم في تقرير المصير.

محامي البوليساريو "جيل ديفيرز":

## انتظرنا 10 سنوات للحصول على هذا الحكم ولن نتساهل في تطبيقه

اعتبر المحامي الرئيسي لجهة البوليساريو، "جيل ديفيرز"، أن قرار محكمة العدل الأوروبية القاضي بالإبطال النهائي للاتفاقيات التجارية المبرم بين المغرب والاتحاد الأوروبي في 2019 في مجال الصيد البحري والفلحة، قوي جدا، وسيكون له أثر مهم على الاجتهاد القضائي للمحكمة.

وأكد محامي البوليساريو "أن قرار العدل الأوروبية قوي للغاية وسيكون له أثر مهم على الاجتهاد القضائي للمحكمة لأن الحصول على إلغاء الاتفاقيات الدولية من قبل القاضي هو أمر استثنائي". وبحسبه فإن "الإطار القانوني محدد بشكل نهائي".

كما تابع يقول أنه بالنظر إلى القانون الدولي، فإن الصحراء الغربية إقليم لا يخضع للمغرب مشيراً إلى أن القضاة الأوروبيين أصروا على الوضع "المنفصل والمستقل" الذي يضمنه ميثاق الأمم المتحدة ومبدأ تقرير مصير الشعوب لإقليم الصحراء الغربية.

وأضاف إلى الخلاصة التي توصلت إليها محكمة العدل الأوروبية والتي تنص على وجوب اعتبار شعب الصحراء الغربية طرفاً ثالثاً، وهو ما ينفذ نهائياً مزاعم المخزن وجهازه الدعائي حول السيادة المزعومة للمغرب على الأراضي الصحراوية، أشاد جيل ديفيرز باعتراف هذه المحكمة مرة أخرى بجهة البوليساريو بكونها "طرفاً في القانون الدولي وممثلاً للشعب الصحراوي قادراً على التحرك قضائياً أمام جميع المحاكم الأوروبية".

كما أكدت محكمة العدل الأوروبية أن "جهة البوليساريو متحدت متميز في إطار العملية التي تقودها الأمم المتحدة بهدف تحديد الوضع المستقبلي للصحراء الغربية"، مشيرة إلى أن "جهة البوليساريو يمكنها الطعن في القرارات أمام قاضي الاتحاد خدمة لمصالح الشعب الصحراوي".

ويرى المحامي أنه "فضلاً عن الارتياح النفسي الذي خلفه هذا الاعتراف لدى الصحراويين، سيكون لهذا القرار كذلك آثار قانونية حاسمة". وبخصوص مسألة موافقة الشعب الصحراوي الضرورية لتنفيذ الاتفاقيات محل النزاع، أشار المحامي ديفيرز إلى أن هذه المسألة كانت في صميم المحاكمة.

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "ما نريده هو التحدث والتوصل إلى اتفاقات والنجاح في تنمية الإقليم. فإن التزمتم أوروبا بذلك فهذا أمر جيد أما عدا ذلك، سنتعامل معها بأساليب قانونية لكن جد صارمة، لنجعل هؤلاء الأشخاص يدفعون ثمن كل الأخطاء التي ارتكبوها في حق الشعب الصحراوي".

وقد حذر المحامي من أن جهة البوليساريو التي انتظرت 10 سنوات للحصول على مثل هذا الحكم "لن تتساهل في تنفيذه" وستشعر إذا اقتضى الأمر في "إجراءات موجّهة لتبيان عزميتها".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

ويذكر قائلاً: "لقد استبدلوا موافقة الشعب الصحراوي بمشاركة السكان، غير أن المطلوب هو موافقة الشعب الصحراوي".

## حقوقيون يدقون ناقوس الخطر بوليس المخزن يقابل مسيرات مناهضة التطبيع .. بالعنف

شهدت المسيرة التي دعت لها الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع بمدينة وجدة، الأحد، بالترزامن مع المسيرة الحاشدة بالعاصمة الرباط للمطالبة بإسقاط التطبيع مع الصهيوني، تدخلت أمنياً بالقوة لمنعها، وهو ما خلف إصابات وتطلب تدخل الإسعاف.

في الوقت الذي صدحت فيه حناجر مئات الآلاف من المتظاهرين في الرباط ضد التطبيع في مسيرة حاشدة، كان سكان مدينة وجدة، شمال شرق المملكة على موعد مع مسيرة شعبية أخرى، إلا أنها لم تجر كما هي العادة، حيث واجهتها قوات الأمن بالقوة المفرطة وحاصرت المحتجين، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

وكان مئات المتظاهرين الذين تجمعوا في وقفة قبل الانطلاق في مظاهرات دعت إليها "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع"، تفاجأوا بالتدخل العنيف لعناصر الأمن التي استعملت القوة المفرطة لتفريقهم.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو تداولتها وسائل إعلام مغربية إصابات في صفوف المتظاهرين الذين كانوا يحملون الكوفيات والأعلام الفلسطينية، كما تم نقل أحدهم على متن سيارة الإسعاف، في حين أظهرت مقاطع أخرى تعنيف متظاهرين بالضرب واللكم والسحل لما كانوا يحاولون الانتظام في مسيرة.

ورغم الحصار الأمني، أبى المشاركون في الاحتجاج إلا أن يكملوا مسيرتهم حاملين الأعلام الفلسطينية والشعارات الرافضة للتطبيع والمنةدة بالقمع المخزني. ومن المقرر تنظيم مظاهرات واسعة طيلة

هذا الأسبوع في مدن مغربية عدة من بينها الدار البيضاء وطنجة ومراكش للمطالبة بإلغاء الاتفاقيات التطبيعية المشؤومة مع الاحتلال المجرم، ووقف عدوانه المدمر على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

لا للتطبيع التربوي من ناحية ثانية، دق حقوقيون مغاربة ناقوس الخطر إزاء المخططات التطبيعية الخبيثة في المؤسسات التربوية بالمملكة والتي يراد منها "سليخ" الأجيال عن هويتها وتصفية القضية الفلسطينية عبر أجهزة ممنهجة تتخذ من المجال التربوي والتعليمي قناة لتدمير أفكار التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأكدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في بيان لها، أن "حكومة المخزن تعمل على تكريس التطبيع التربوي مع الكيان الصهيوني من خلال إبرام اتفاقيات بين المؤسسات التربوية، الشيء الذي نعتبره مباركة لما يقوم به الكيان الغاصب من إبادة جماعية في حق الشعب الفلسطيني". وأدانت أكبر جمعية حقوقية في المغرب كل أشكال التطبيع التربوي مع الكيان الصهيوني، محذرة من "التهرولة نحو التطبيع" وداعية كافة المدرسين والمدرسات إلى مقاطعته.

من جهته، أدان القطاع التربوي بجماعة العدل والإحسان كل "محاولات توطين برامج التطبيع التربوي مع الكيان الصهيوني في المغرب"، معتبراً ذلك "اعتداء على السيادة الثقافية المغربية وهجوماً على منظومة القيم المغربية الأصيلة ومحاولاً لتفكيك بنية المجتمع المغربي الحر".

واستقلاليتته وترفعه فوق المصالح السياسية الضيقة التي تتخذها بعض الدول الأوروبية كمبرر للتواطؤ مع المغرب، خاصة فرنسا وإسبانيا اللتان تشجعان الاحتلال المغربي على الاستمرار في نهب الثروات الصحراوية.

وأضاف أن عواقب القرار ستكون ذات تأثير كبير على نظام الاحتلال المغربي سواء على صورته كبلد محتل، أو على مصالحه الاقتصادية التي تعرضت لضربة قوية جدا ما تزال تداعياتها المتوقعة غير معروفة بعد.

والصوت لصالح سعيد 2 مليون و438 ألفا و954 ناخبا، بحسب بوعسكر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بالعاصمة التونسية مساء الاثنين.

وأوضح بوعسكر أن المرشح العياشي زمال جاء في المرتبة الثانية بعد حصوله على نسبة 7.35% بينما جاء في المرتبة الثالثة المرشح زهير المغراوي رئيس حركة الشعب زهير المغراوي بنسبة 1.97%.

وأشار بوعسكر إلى أن نسبة الإقبال على التصويت بلغت 28.8% أي 2 مليون و808 آلاف و548 ناخبا، وشهدت تونس الأحد انتخابات رئاسية تعد الخطوة الأخيرة على طريق بناء الجمهورية الجديدة في تونس.

ويبلغ العدد الإجمالي للناخبين المسجلين في تونس 9 ملايين و753 ألفا و217 ناخبا، وجرت العملية الانتخابية في 5013 مركزا و9669 مكتب اقتراع.

هذا، وأمام الهيئة أجل قانوني حتى 9 نوفمبر المقبل للإعلان عن النتائج النهائية بعد انقضاء أجل الطعون.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.

من جهة أخرى، أضاف الدكتور غالي الزبير أن المغرب لا يستطيع التهرب من المسؤولية وهو الذي حصد مليارات الدولارات خلال العقود الماضية من نهب ثروات الشعب الصحراوي، ويحصل على مئات الملايين سنويا من تراخيص حوالي 138 سفينة أوروبية، السنة الماضية إلى جانب حصوله على ملايين أخرى سنويا بشكل مباشر من الاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول مقابل هذه الاتفاقيات وغيرها.



## هل تعلم؟

الـ "متبعتات"  
تحسن  
تشخيص  
سرطان الثدي

بعدما أسهم التقدم في مجال التصوير الطبي بتعزيز فرص اكتشاف سرطان الثدي ومعالجته، بات يمتد إلى "متبعتات" للأورام والنقائل في الجسم، والتي يتم اختبارها داخل وحدات متطورة في فرنسا.

ويقوم المبدأ على حقن جزيئات ذات نشاط إشعاعي ضعيف، تسمى الكواشف الإشعاعية، عن طريق الوريد، ويمجرود وصولها إلى الدم، تنتشر في مختلف أنحاء أجسام المرضى.

وقال رومان دافيد سيبان، الأخصائي في الطب النووي والباحث في معهد كوري، خلال مؤتمر صحفي قبل انطلاق حملة "أكتوبر الوردي" السنوية المخصصة للتوعية بشأن أهمية فحص سرطان الثدي في فرنسا: إن "جزءاً من الجزيء يُصدر إشعاعات، ما يسمح بإنشاء الصور، فيما يتمسك جزء آخر بأحد المستقبلات".

وأوضح الخبير أنّ وراء "المفهوم الذي يبدو مخيفاً بعض الشيء في بعض الأحيان بسبب وجود كلمة نووي"، ثقة تقنية تساعد على تحسين العلاجات.

مع أكثر من 61 ألف حالة جديدة كل عام في فرنسا، يظل سرطان الثدي الأكثر شيوعاً بين الأمراض السرطانية لدى النساء، والأكثر فتكاً، إذ يتسبب بوفاة ما يقرب من 12 ألف امرأة في البلاد سنوياً.

تختلف سرطانات الثدي حسب مرحلة تطورها أو موقعها في العضو أو الخلايا التي تنتشر منها أو لناحية وجود مستقبلات هرمونية، وأيضاً على صعيد الاستجابات العلاجية.

ولتحسين التشخيص، أو اكتشاف النقائل المحتملة، أو قياس أو حتى تقدير بالاستجابة للعلاجات، ثقة حاجة إلى أقصى قدر من المعلومات، ويمكن للطب النووي أن يلعب دوراً في ذلك.

هذا التصوير المستخدم بالفعل لا يتطلب إجراء خزعة، ويوفر معلومات عن الجسم بأكمله، حيث تكون الخزعة مستهدفة للغاية، وفق المتخصصين في هذه التقنية.

واستشهد د. سيبان بمثال مريضة "مصابة بسرطان الثدي الثلاثي السلبي، جاءت لإجراء تقييم متابعة لمعرفة ما إذا كان مرضها مضبوطاً أم لا".

وقال: "نظراً لعدم وجود أي نقائل، كانت مؤهلة للعلاج بالجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي، بالإضافة إلى العلاج المناعي لأن ورمها كان عدوانياً نسبياً".

ويؤدى التقدم التكنولوجي إلى تقليل الوقت الذي يستغرقه الحصول على الصور بعد حقن متبعتات إشعاعية، ما يتيح الحدّ من فترات الانتظار والإرهاق للمرضى، وفق ما يلاحظ المختصون.

في الوقت الحالي، يستخدم أخصائيو الطب النووي بشكل أساسي آلة تسمى PET، وهي عبارة عن ماسح ضوئي مزود بمتبعت إشعاعية يستهدف خلايا الجسم الأكثر استهلاكاً للسكر، بما في ذلك الخلايا السرطانية.

ولكن في بعض الأحيان تكون هناك نتائج خادعة بإيجابياتها، أو على العكس من ذلك، قد تكون بعض النقائل غير مرئية.

ولذلك يجري اختبار طرق أخرى للمستقبل، أملاً في تحسين التشخيص، أو حتى التنبؤ بردود الفعل على العلاجات.

يعتمد معهد كوري، وهو المركز الأوروبي الرائد لعلاج سرطان الثدي، بشكل خاص على أداة تتبّع ترتبط بخلايا معينة في البيئة الدقيقة للورم، وهي الخلايا الليفية.

ويعمل الباحثون أيضاً على اختبار أداة تتبّع تستهدف مستقبلات الهرمونات، وخصوصاً استراديول، لمعرفة ما إذا كانت موجودة في ثدي بعض المرضى لأنها تحدد مدى فعالية العلاج الهرموني.

وقالت آن فنان سالومون، مديرة معهد سرطان النساء الذي شارك في إنشائه معهد كوري وجامعة باريس للعلوم والآداب والمعهد الوطني للصحة والسلامة للأبحاث الطبية (إنسيرم): "يسعى عدد متزايد من التجارب، من خلال الجمع بين التصوير والطب النووي، لتحديد المرضى الذين سيستجيبون بشكل جيد للعلاج أو الذين يمكننا تقليل العلاج الكيميائي و/أو العلاج المناعي لهم غداً، أو حتى الذين لم يعد بإمكانهم الاستجابة للعلاج".

وفي المستقبل، يمكن أيضاً اعتماد سلاح يُستخدم ضد أنواع أخرى من السرطان (الغدة الدرقية أو أورام الغدة الصماء العصبية أو البروستات) ضد سرطان الثدي.

## هل يتجاهل طفلك ما تطلبه؟

عصيان الصغار..  
مشكلة حلولها بسيطة

تعدّ مرحلة الطفولة من أكثر الأوقات سعادة وتحدياً للأباء والأمهات؛ إذ تواجه الأسرة خلالها العديد من التحديات والتغيرات التي يجب أن يتعامل معها الوالدان معاً. ومن المهم أن يسعى الوالدان، للحفاظ على جو من الاحترام، إلى التواصل والثقة بينهما وبين أطفالهما.

"هل يمكنك تنظيف أسنانك؟" وهل بدلاً من ذلك: "من فضلك، اذهب لتنظيف أسنانك حتى تتمكن من الذهاب إلى النوم".

## كن واضحاً بخصوص نتائج أفعالها

وضّح لطفلك العواقب السلبية إذا لم ينفذ ما طلبته، وأكد أنّ تلك العواقب مرتبطة بشكل مباشر بما طلبته منه. وفي الوقت ذاته، لا تتسّ تذكره بالمكافآت التي قد يحصل عليها إذا امتثل للتعليمات.

## حدّد سقفاً زمنياً للتنفيذ

لا تطلب من ابنك تنفيذ الأمر في الحال، بل اترك له مساحة زمنية لتحقيق المطلوب. وفي حال قيامه بإنجاز مهمته، قدّم له الثناء والتقدير، وأظهر له الاهتمام والموثوقية والإعجاب.

حاول تذكره بما هو مطلوب منه، بعد تحديد الوقت المطلوب لتنفيذ المهمة، قم بتذكيره بالوقت المتبقي. ومع مرور الوقت، ومع التلويح بفكرة العقوبات والإطارات الزمنية، سيرفع أنّ لكلّ فعل لا ينفذ عواقب واضحة، ولهذا فهو سيمتثل للأوامر عاجلاً أم آجلاً، وكلّ ما يلزم هو منحه بعض الوقت والقليل من الهدوء والصبر للالتزام ببنود الاتفاق.

كن صارماً، الأطفال ذوو ذكاء عال لا تطلب من ابنك تنفيذ الأمر في الحال، بل اترك له مساحة زمنية لتحقيق المطلوب. وفي حال قيامه بإنجاز مهمته، قدّم له الثناء والتقدير، وأظهر له الاهتمام والموثوقية والإعجاب.

حاول تذكره بما هو مطلوب منه، بعد تحديد الوقت المطلوب لتنفيذ المهمة، قم بتذكيره بالوقت المتبقي. ومع مرور الوقت، ومع التلويح بفكرة العقوبات والإطارات الزمنية، سيرفع أنّ لكلّ فعل لا ينفذ عواقب واضحة، ولهذا فهو سيمتثل للأوامر عاجلاً أم آجلاً، وكلّ ما يلزم هو منحه بعض الوقت والقليل من الهدوء والصبر للالتزام ببنود الاتفاق.

كن صارماً، الأطفال ذوو ذكاء عال لا تطلب من ابنك تنفيذ الأمر في الحال، بل اترك له مساحة زمنية لتحقيق المطلوب. وفي حال قيامه بإنجاز مهمته، قدّم له الثناء والتقدير، وأظهر له الاهتمام والموثوقية والإعجاب.

حاول تذكره بما هو مطلوب منه، بعد تحديد الوقت المطلوب لتنفيذ المهمة، قم بتذكيره بالوقت المتبقي. ومع مرور الوقت، ومع التلويح بفكرة العقوبات والإطارات الزمنية، سيرفع أنّ لكلّ فعل لا ينفذ عواقب واضحة، ولهذا فهو سيمتثل للأوامر عاجلاً أم آجلاً، وكلّ ما يلزم هو منحه بعض الوقت والقليل من الهدوء والصبر للالتزام ببنود الاتفاق.

كن صارماً، الأطفال ذوو ذكاء عال لا تطلب من ابنك تنفيذ الأمر في الحال، بل اترك له مساحة زمنية لتحقيق المطلوب. وفي حال قيامه بإنجاز مهمته، قدّم له الثناء والتقدير، وأظهر له الاهتمام والموثوقية والإعجاب.

حاول تذكره بما هو مطلوب منه، بعد تحديد الوقت المطلوب لتنفيذ المهمة، قم بتذكيره بالوقت المتبقي. ومع مرور الوقت، ومع التلويح بفكرة العقوبات والإطارات الزمنية، سيرفع أنّ لكلّ فعل لا ينفذ عواقب واضحة، ولهذا فهو سيمتثل للأوامر عاجلاً أم آجلاً، وكلّ ما يلزم هو منحه بعض الوقت والقليل من الهدوء والصبر للالتزام ببنود الاتفاق.

كن صارماً، الأطفال ذوو ذكاء عال لا تطلب من ابنك تنفيذ الأمر في الحال، بل اترك له مساحة زمنية لتحقيق المطلوب. وفي حال قيامه بإنجاز مهمته، قدّم له الثناء والتقدير، وأظهر له الاهتمام والموثوقية والإعجاب.

حاول تذكره بما هو مطلوب منه، بعد تحديد الوقت المطلوب لتنفيذ المهمة، قم بتذكيره بالوقت المتبقي. ومع مرور الوقت، ومع التلويح بفكرة العقوبات والإطارات الزمنية، سيرفع أنّ لكلّ فعل لا ينفذ عواقب واضحة، ولهذا فهو سيمتثل للأوامر عاجلاً أم آجلاً، وكلّ ما يلزم هو منحه بعض الوقت والقليل من الهدوء والصبر للالتزام ببنود الاتفاق.

كن صارماً، الأطفال ذوو ذكاء عال لا تطلب من ابنك تنفيذ الأمر في الحال، بل اترك له مساحة زمنية لتحقيق المطلوب. وفي حال قيامه بإنجاز مهمته، قدّم له الثناء والتقدير، وأظهر له الاهتمام والموثوقية والإعجاب.

حاول تذكره بما هو مطلوب منه، بعد تحديد الوقت المطلوب لتنفيذ المهمة، قم بتذكيره بالوقت المتبقي. ومع مرور الوقت، ومع التلويح بفكرة العقوبات والإطارات الزمنية، سيرفع أنّ لكلّ فعل لا ينفذ عواقب واضحة، ولهذا فهو سيمتثل للأوامر عاجلاً أم آجلاً، وكلّ ما يلزم هو منحه بعض الوقت والقليل من الهدوء والصبر للالتزام ببنود الاتفاق.

كن صارماً، الأطفال ذوو ذكاء عال لا تطلب من ابنك تنفيذ الأمر في الحال، بل اترك له مساحة زمنية لتحقيق المطلوب. وفي حال قيامه بإنجاز مهمته، قدّم له الثناء والتقدير، وأظهر له الاهتمام والموثوقية والإعجاب.

ومع ذلك، قد تظهر مشكلات عندما يرفض الأطفال الامتثال لتوجيهات أحد الوالدين، مما يستدعي كثيراً من الصبر للتعامل مع هذه الظروف. وإذا شعرت بالقلق تجاه سلوك طفلك ولاحظت أنه بدأ يتجاهل توجيهاتك، فقد يكون الوقت قد حان لاتخاذ خطوات فعّالة لحلّ هذه المشكلة.

وليس من السهل جعل الطفل يستجيب لتعليماتك، لكن لحسن الحظ، هناك بعض الحيل البسيطة التي قد تساعدك في حلّ هذه المشكلة من دون الحاجة إلى الصراخ أو التهديد الدائم.

## نصائح للتعامل مع عصيان الأطفال

قبل كل شيء، يجب أن تدرك أنّ جعل طفلك يصغي إليك وينفّذ أوامرك من المرة الأولى لن يتحقّق بين ليلة وضحاها، بل يحتاج إلى الصبر والوقت حتى يعتاد الطفل على تغيير سلوكه ويبدأ بالاستجابة لما يطلب منه، ويستعرض بعض النصائح الفعّالة التي يمكن أن تساعدك في التعامل مع الطفل الذي لا يستجيب للأوامر:

احصل على انتباهه.. أثبتت الدراسات أنّ الأطفال عندما ينفمسون في نشاط ما، فإنّهم لا يلاحظون ما يجري حولهم. وقد أشارت البحوث إلى أنّ الأطفال دون سنّ 14 عاماً

## صحتك في غذائك

خصائص صحية  
فريدة للرمان

أكدت الدكتورة أوكسانا ميخاليفا، اختصاصية الغدد الصماء، خبيرة التغذية، أنّ للرمان خصائص صحية فريدة، ويمكن أن يكون مفيداً في حالة الإصابة بالعديد من الأمراض.

وفقاً لها، تحتوي ثمار الرمان ويذوره على العديد من المركبات النشطة بيولوجياً، ما يزيد من اهتمام العلماء والباحثين به. بحسب ما نشر موقع "روسيا اليوم".

وتقول: "تشير نتائج دراسات علمية مختلفة إلى أنّ للرمان خصائص قوية مضادة للأكسدة والميكروبات والسرطان. وهناك معلومات تشير إلى فائدته في حالة متلازمة التمثيل الغذائي وأمراض القلب والأوعية الدموية والغدد الصماء، والروماتيزم وحتى الأورام وأمراض تجويف الفم. كما يؤثر إيجابياً في حالة الجلد".

وتشير الطبيبة إلى أنّه يمكن تناول حبات الرمان مع بذورها، لأنّها تحتوي على ألياف غذائية ما يزيد من فوائد الرمان وقيمتها الغذائية. وللألياف الغذائية التي غالباً ما يفترق لها النظام الغذائي للكثيرين، فوائد عديدة بما فيها الوقاية من سرطان الأمعاء، وإخراج المواد الضارة من الجسم وتحسين عمل الجهاز الهضمي.

وتؤكد الطبيبة أنّه يمكن تناول بذور حبات الرمان الناعمة فقط. لأنّ البذور الصلبة يمكن أن تلحق الضرر بالفم والمخاطي للمعدة والأمعاء. كما يجب أن يعلم الجميع أنّ الرمان وحده لا يمكنه علاج أيّ مرض. لذلك عند وجود مشكلة صحية، يجب استشارة الطبيب المختص.

## فيروس الخد المصفوع

الراحة أهم  
خطوة  
نحو العلاج..

يعدّ فيروس الخد المصفوع، المعروف أيضاً باسم المرض الخامس أو متلازمة الخد المصفوع، عدوى فيروسية شائعة تصيب بشكل رئيسي الأطفال، لكن يمكن أن يصيب الكبار أيضاً، ويُعرف هذا الفيروس بهذا الاسم بسبب الطفح الجلدي المميز الذي يظهر على وجه المصاب.

وفي التقرير التالي، يستعرض موقع "الكونسلتو" كلّ ما يدور عن فيروس "الخد المصفوع"، وأعراضه وطرق علاجه، وفقاً لموقع "Cleveland Clinic".

## أعراض فيروس الخد المصفوع

من أبرز علامات الإصابة بالفيروس هو ظهور طفح جلدي أحمر زواو على الوجه، خاصة على الخدين، ممّا يعطي مظهرًا وكأنّ الشخص قد تم صفعه على وجهه، وبعد ظهور الطفح الجلدي على الوجه، قد ينتشر الطفح إلى أجزاء أخرى من الجسم مثل الذراعين، الساقين، والجذع، ويكون هذا الطفح عادةً أقلّ حدّة من الطفح الذي يظهر على الوجه.

وقد يسبق الطفح الجلدي ظهور أعراض تشبه نزلات البرد، مثل الحمى الخفيفة، التهاب الحلق، الصداع، والشعور بالتعب. في بعض



الحالات، خاصة لدى البالغين، قد يصاحب الفيروس ألم في المفاصل يستمر لعدة أيام أو حتى أسابيع، وقد يشعر البعض بحكة خفيفة في المناطق التي يظهر فيها الطفح الجلدي، على الرغم من أنّها ليست من الأعراض الشائعة.

## طرق علاج الفيروس

لا يوجد علاج محدد لفيروس "الخد المصفوع"، حيث أنّه فيروس يزيل عادة من تلقاء نفسه، والعلاج يعتمد بشكل كبير على تخفيف الأعراض والراحة. يمكن استخدام مسكّنات الألم مثل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين لتخفيف الحمى والألم المصاحب للعدوى، وخاصة في حالة وجود ألم في المفاصل.

ومن المهم الحفاظ على الترطيب الجيد للجسم، من خلال شرب كميات كافية من السوائل، خاصة إذا كان هناك حمى، ومن الأفضل أيضاً تجنّب التعرّض المباشر لأشعة الشمس، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تفاقم الطفح الجلدي.

كما تلعب الراحة الكافية دوراً هاماً في تسريع الشفاء، فمن المهم تجنّب الأنشطة المجهدة حتى يشعر الشخص بالتحسن.



جمعية "البدر" لمساعدة  
مرضى السرطان بالبلدية

# دورات

تدريبية لفائدة الطلبة  
الجامعيين المتطوعين



سطرت جمعية البدر لمساعدة مرضى السرطان  
بولاية البلدية، بمناسبة شهر أكتوبر الوردي،  
برنامجاً خاصاً يولي أهمية كبيرة للجانب التوعوي  
يتضمن تنظيم دورة تدريبية لفائدة الطلبة  
الجامعيين المتطوعين في تنشيط الحملات التوعوية.

وأوضح رئيس جمعية البدر، الدكتور مصطفى موساوي،  
أنه "بالنظر لأهمية الجانب التحسيبي في تعزيز الوعي لدى  
النساء حول دور الكشف المبكر عن سرطان الثدي في  
تحقيق أعلى نسبة شفاء، سطرت الجمعية برنامجاً تتخلله  
عدة نشاطات، من بينها تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة  
الجامعيين المنخرطين في الحملات التوعوية والممثلين  
لجامعات البلدية والجزائر العاصمة والقلبية (تيزابزة)."  
وستتخلل هذه الدورات التدريبية التي يشرف عليها  
مختصون في المجال، إعطاء فكرة عامة عن هذا المرض،  
بما فيها الأعراض الأولى وعوامل الخطورة وكيفية الوقاية  
منه، وكذا طرق التشخيص وطريقة العلاج لتمكينهم من  
اكتساب مهارات ومعلومات جديدة تساعدهم في عملهم  
التطوعي.

وستختتم هذه اللقاءات التكوينية بتنظيم مسابقة لاختيار  
أحسن فكرة لحملة تحسيسية حول أهمية الكشف المبكر  
عن هذا المرض بغية تجسيد طرق جديدة مبتكرة في  
التحسيس، بدل الطرق الكلاسيكية لضمان أعلى نسبة  
تأثير.

كما يتضمن البرنامج المسطر بمناسبة شهر أكتوبر  
الوردي، تنظيم نشاطات أخرى تكتسي طابعاً توعوياً كتنظيم  
لقاء مع الأسرة الإعلامية وممثلي المجتمع المدني  
باعتمادها وسائل هامة لإيصال رسائل التوعية، بالإضافة  
إلى تنظيم يوم لتقديم الفحوصات المجانية للنساء وتوزيع  
أطعم ثدي صناعية للنساء اللواتي تم استئصال أثنائهن  
بسبب إصابتهن بهذا المرض.

ترامنا مع الشهري الوردي

# قافلة

تحسيسية للكشف المبكر  
عن سرطان الثدي بتقرت

أطلقت مصالح قطاع الصحة بولاية توقرت، بحر هذا  
الأسبوع، قافلة طبية تحسيسية للكشف المبكر عن سرطان  
الثدي وسط إقبال لافت للنساء على هذه العملية الوقائية  
والمنظمة في إطار فعاليات شهر أكتوبر الوردي.

وتستهدف هذه القافلة الطبية التحسيسية إجراء فحوصات طبية  
للكشف المبكر عن سرطان الثدي عبر كافة بلديات الولاية، مع تقديم  
شروحات حول هذا المرض السرطاني وأعراضه وغيرها من  
الإرشادات للوقاية من الإصابة بهذا الداء، مع التأكيد على أهمية  
التشخيص الذاتي والكشف المبكر كخطوة أولى وهامة نحو العلاج،  
بالإضافة إلى أهمية الفحوصات المنتظمة للصحة العامة  
بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية، حسنة خميسات.

كما تتضمن هذه القافلة والتي يشرف على تأطيرها طاقم طبي  
وشبه طبي وأخصائيين نفسانيين وقابلات، عدة أنشطة وورشات  
تحسيسية جوارية عبر مختلف المناطق النائية بالولاية وتنشيط  
محاضرات توعوية وأبواب مفتوحة حول مرض سرطان الثدي وطرق  
الوقاية منه وكيفية التكفل النفسي بالنساء المصابات بالمرض، كما  
أشير إليه.

وتهدف هذه المبادرة الطبية التحسيسية إلى رفع الوعي الوقائي  
وتعزيز ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، مما يعزز من جهود  
التكفل الأمثل بالمصابات به.

الأخصائية النفسانية حليلة عومر لـ "الشعب"

# فويا التشخيص

قد ترهن حظوظ الشفاء من سرطان الثدي

في شهر أكتوبر من كل عام، يحتفل العالم بـ «شهر أكتوبر الوردي» لتبليغ  
الضوء على التوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، حيث يُعتبر  
هذا الشهر فرصة لتعزيز الفحوصات الدورية، نشر قصص النجاحات من  
المرض، والتأكيد على أهمية الوقاية، ومع كل هذه الجهود، هناك جانب  
مظلم قلما يناقش، وهو الخوف من التشخيص.

الصحة، لافتة أن بعض النساء يخشين الفحوصات بسبب  
المعتقدات الخاطئة حول كونها مؤلمة أو خطيرة، وفي  
الحقيقة، معظم الفحوصات مثل الماموغرام (فحص الثدي  
بالأشعة) غير مؤلمة، وقد تسبب فقط انزعاجاً طفيفاً  
يستمر لبضع ثوان، بينما يتم الفحص الطبي بطريقة آمنة  
ومهنية، ويهدف إلى الحفاظ على صحة المرأة وليس  
إحداث أي أذى.

وأشارت الأخصائية النفسانية، أن تشخيص المرض بعد  
الكشف، لا يعني بالضرورة وجود حالة خطيرة، فهناك أنواع  
مختلفة من الأورام، بعضها حميد ولا يحتاج إلى علاجات  
قاسية، موضحة أنه على المرأة أن تدرك أن سرطان الثدي،  
حتى في حال تشخيصه، يمكن علاجه والتحكم فيه بشكل  
كبير إذا اكتشف مبكراً، مؤكدة في سياق ذلك، أن المرأة  
عليها أن تفهم أن مشاعر الخوف والقلق من التشخيص -  
أمر طبيعي، وأن الاستعانة بالدعم النفسي أو العائلي يمكن  
أن يساعدها في تجاوز هذا الخوف.

وقالت الأخصائية حليلة عومر، أن العلاجات الطبية  
الحديثة، أصبحت أكثر فاعلية وأقل تأثيراً على حياة  
المرضية مقارنة بما كانت عليه في الماضي، حيث صار  
ممكناً أن تتلقى المرأة علاجات جراحية تحفظية، تحفظ  
مظهر الثدي وتقلل من التأثيرات الجانبية، والأهم من ذلك  
أن هذه التقنيات الجراحية تكون ممكنة وغير معقدة في  
حالات الكشف المبكر عن سرطان الثدي، مؤكدة أن  
التشخيص المبكر لا يعني نهاية الطريق، بل قد يكون  
البدء لرحلة نحو الشفاء، وفرصة للبقاء بصحة جيدة.

الأنوثة والجمال عند المرأة، وذلك ما يفرض امتناعها عن  
الكشف الطبي حتى لو استشعرت بعض الأعراض  
المشوهة.

وقالت الأخصائية النفسانية، أن تجنب الفحوصات بسبب  
الفويا، يؤدي إلى اكتشاف المرض في مراحل متقدمة، مما  
يقلل من فرص النجاح في العلاج، موضحة أن سرطان الثدي  
يُعتبر من الأمراض القابلة للعلاج إذا اكتُشف في وقت مبكر،  
بينما الخوف من التشخيص يُقاوم من تعقيد العلاج، مشيرة  
أن التغلب على هذه الفويا يبدأ من التوعية والتحدث عنها  
بشكل أكبر في الإعلام والمجتمع، حيث يتطلب ذلك تقديم  
الدعم النفسي للنساء وتشجيعهن على البحث عن المعلومات  
الصحيحة، المتعلقة بفهم طبيعة الفحوصات وكيفية القيام  
بها، الأمر الذي قد يقلل من الخوف بين النساء، إلى جانب  
المرافقة النفسية والإطلاع على القصص الواقعية لنساء  
تغلبن على خوفهن من التشخيص وتمكن من اكتشاف  
المرض في مراحله الأولى، على غرار عدة حالات لمصابات  
بسرطان الثدي، تجاوزن الخوف من التشخيص وأتموا رحلة  
العلاج بنجاح.

## المرأة.. المسؤولة الأولى عن صحتها

وأكدت المتحدث، أن الكشف المبكر عن سرطان الثدي،  
يزيد بشكل كبير من فرص الشفاء، حيث أن نسبة النجاة  
تصل إلى حوالي 90% عند اكتشاف سرطان الثدي في  
مراحله الأولى، موضحة أن الفحص الدوري لا يعني  
بالضرورة أن هناك مشكلة، ولكن إجراء وقائي للحفاظ على



# النظام الغذائي.. تأثير ثابت في الوقاية من سرطان الثدي

يعتبر النظام الغذائي الذي تتبناه النساء أحد العوامل التي قد تؤثر على الإصابة بسرطان الثدي سواء  
بتقليل الخطر أو زيادته، يساهم اتباع نظام غذائي صحي يضم أطعمة تعمل على  
حماية خلايا الجسم من التلف في تحسين الصحة العامة، ومن ثم تقليل  
خطر الإصابة بسرطان الثدي، فما هي أفضل الأطعمة للوقاية من سرطان  
الثدي؟ سؤال تجيب عليه "سيدتي نت" في هذا المقال.

يمكن لنظامك الغذائي أن يلعب دوراً كبيراً في الحفاظ  
على صحتك وتجنب الإصابة بسرطان الثدي. فهناك العديد  
من التغييرات في نظام التغذية ونمط الحياة التي يمكن  
للمرأة القيام بها للمساعدة في زيادة حمايتها من الإصابة  
بسرطان الثدي.

يمكن أن يؤثر كل من الوزن وكتلة الدهون في الجسم وكتلة  
الدهون الحشوية ونوعية الطعام الذي تتناوله النساء على  
خطر الإصابة بسرطان الثدي.

■ **الحفاظ على وزن صحي:** تزيد زيادة الوزن من  
خطر الإصابة بسرطان الثدي ومنتهجاً بعد انقطاع الطمث،  
لذا يوصى بفقدان أو الحفاظ على وزن صحي خلال هذه  
الفترة، وذلك من خلال ممارسة الرياضة (3 إلى 4 مرات في  
الأسبوع) واتباع نظام غذائي صحي.

■ **تجنب الدهون المشبعة والمهدرجة:** حاوي  
استبدال الدهون مثل الزبدة ومنتجات الألبان كاملة الدسم  
واللحوم الدهنية واللحوم الحمراء والأطعمة المقلية، بتناول  
زيت الزيتون ومنتجات الألبان النباتية (حليب اللوز وحليب  
جوز الهند وحليب الشوفان) والأسماك الدهنية (السلمون  
والسردين) والمكسرات، وكذلك البذور (اللوز والجوز وبذور  
الكتان).

■ **اختيار الأطعمة النباتية:** تعتبر بعض البقوليات  
والخضروات مصدرًا جيدًا للبروتين والحديد وحمض  
ال فوليك من دهون مشبعة. اختاري الحبوب الكاملة  
والبقوليات مثل الفاصولياء والعدس.

■ **زيادة تناول مضادات الأكسدة:** حاوي أن يشمل  
أطعمة ومشروبات ينبغي تجنبها

هناك بعض الأطعمة والمشروبات التي يجب تجنبها

أفضت إلى تدخل البلدية... الدرك الوطني يستقبل 29413 تبليغ خلال 9 أشهر  
لجهاز عبر إقليم الولاية

سجلت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني  
29413 اتصال، نتج عنه 4056 تدخل لحوادث  
الميدانية في إقليم الاختصاص بولاية البلدية  
وخلال تسعة (09) أشهر من سنة 2024، وذلك  
بالإتصال عن طريق الرقم الأخضر 1055 سواء  
بالاتف النقال أو الثابت.

الإعتداءات على الأشخاص والممتلكات بتسجيل 3470  
مكالمة هاتفية.  
وأفاد البيان بأن البلاغ عن طريق الرقم الأخضر 1055 تم  
استرجاع سيارة مسروقة على مستوى بلدية حمام ملوان بعد  
مرور أقل من ساعتين (02) على سرقتهما من بلدية بوقرة، مع  
توقيف الفاعلين بالتنسيق بين مختلف الوحدات عبر  
الإختصاص الإقليمي ومركز العمليات بمقر المجموعة.

في حين، بلغ عدد المكالمات المتعلقة بطلب المساعدة  
من طرف المواطنين 14324 مكالمة هاتفية، من بينها اتصال  
من طرف مستعملي الطريق مفاده تساقط حجارة جزء  
الأمطار بالطريق الوطني رقم 08، حيث تم التدخل على  
الفور مع مصالح الأشغال العمومية، أمّا فيما يخص التبليغ

## أحمد حفاف

في هذا الصدد، أوضح بيان للجهاز الأمني بأن مركز  
العمليات بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبلدية  
استقبل خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية  
20395 مكالمة هاتفية، تمثلت في التبليغ عن مختلف الجرائم



الفجر: 05:25	الشروق: 06:51	الظهر: 12:35	العصر: 15:50	المغرب: 18:23	العشاء: 19:40
مواعيت الصلاة					
الطقس المنتظر اليوم والغد					
عناية	28°	الجزائر	27°	وهران	26°
عناية	27°	الجزائر	28°	وهران	27°

# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



## تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية

### تدعيم ولايات الجنوب بكميات معتبرة من اللقاحات

اللقاحات والأمصال إلى ولايتي تمنراست وإن قزام، تتمثل في 21 ألف جرعة من اللقاح و330 جرعة من الأمصال المضادة للدفتيريا. وأضاف البيان، أنه «سيتم إرسال تجهيزات طبية إلى كل من ولايتي برج باجي مختار وإن قزام»، مشيراً إلى أن هذه العملية تأتي «ضمن التكفل الأمثل بالمرضى وتوفير كل وسائل العمل الضرورية قصد تسهيل مهام الأطقم الطبية وضبط الطبية على مستوى المؤسسات الصحية بهذه الولايات والمناطق المجاورة لها». وتتمثل هذه التجهيزات في «35 سريراً طبياً مجهزاً بمختلف المعدات الضرورية، بالإضافة إلى 30 مكثفاً للاكسجين ومستلزمات طبية أخرى»، وفقاً للمصدر ذاته.

## وزير الصناعة استقبل وفداً عن المجمع

### «إيفيكو» الإيطالي يعرض مشروعاً لتصنيع السيارات النفعية

كما لفت الوزير إلى «ضرورة الامتثال لدفتير الشروط من أجل الحصول على الاعتماد لمباشرة هذا النشاط في أقرب الأجل»، يقول البيان.

## حصل على برونزية بالألعاب البارالمبية

### موسكر تكريم البطل حسين بالطير

حظي الربيع حسين بالطير، ابن مدينة تيفينغيف (موسكر)، الحائز على ميدالية برونزية في منافسة الحمل بالقوة خلال الألعاب البارالمبية التي أقيمت بباريس (فرنسا)، بتكريم خاص، أمس الثلاثاء، من طرف السلطات الولائية، بحسب ما جاء في بيان لخلية الاتصال لمصالح الولاية. وقد تمت مراسم تكريم البطل البرالمبي حسين بالطير، على مستوى ديوان الوالي، حيث كان مرفوقاً بمدربه الوطني محمد صالح الدين بن عطة والربيع الحاج أحمد بيور (من ذوي الهمم) ابن ولاية موسكر والذي شارك في الألعاب البارالمبية بباريس، استناداً إلى نفس المصدر.

تم إرسال «كميات معتبرة» من اللقاحات والأمصال إلى الولايات الجنوبية الحدودية، التي سجلت حالات إصابة بداءي الملاريا والدفتيريا، والتي ستتع، اليوم، بتجهيزات طبية لضمان التكفل الأمثل بالمرضى. وجاء في بيان لوزارة الصحة، أنه «تبعاً لمخرجات مجلس الوزراء ليوم 6 أكتوبر وتنفيذاً للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال هذا الاجتماع، وفي إطار مواصلة عملية تعزيز وتدعيم المؤسسات الصحية الواقعة بالولايات الجنوبية التي عرفت تسجيل حالات الدفتيريا والملاريا الوافدة، تم، صباح أمس الثلاثاء، 8 أكتوبر، إرسال كميات معتبرة من

استقبل وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، وفداً عن مجمع «إيفيكو» الإيطالي لتصنيع المركبات، برئاسة المدير الإقليمي للشركة بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، إميلوسو كارميلو، حيث تم عرض مشروع لتصنيع السيارات النفعية من النوعين المتوسط والثقيل بالجزائر، بحسب ما أفاد بيان للوزارة. خلال اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور سفير إيطاليا بالجزائر، ألبيرتو كوتيللو، قدم الشرك الإيطالي، الذي «باشر إجراءات إنشاء المصنع مع الشرك الجزائري»، عرضاً حول السياسة المنتهجة من طرف مجمع «إيفيكو» لتصنيع المركبات والتي تعتمد على «تلبية احتياجات السوق الجزائري خلال المرحلة الأولى، ثم التوجه للتصدير خلال المرحلة الثانية»، يضيف البيان. وعقب العرض، أشاد عون بالعلاقات الثنائية بين الجزائر وإيطاليا، مؤكداً على «ضرورة تطوير صناعة حقيقية للسيارات، مبنية على تحقيق الإدماج المحلي من خلال تجنيد المناولين المحليين».

## يشارك بمنتدى سانت

### بطرسبرغ الدولي للغاز

### حشيشي يعرض تجربة سوناطراك الرائدة

يشارك الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، رفقة وفد رفيع المستوى يضم إطارات مسيرة للمجمع، في الدورة 13 لمنتدى سانت بطرسبرغ الدولي للغاز بروسيا، ابتداء من يوم أمس الثلاثاء، بحسب ما أفاد به بيان صادر عن سوناطراك. وأوضح المصدر، أن هذا المنتدى، الذي سيتواصل إلى غاية غد الخميس، سيكون «فرصة لعرض قدرات سوناطراك وتجربتها الرائدة في مجال صناعة الغاز، كما سيكون مناسبة للقاء كبار صناع الغاز قصد توطيد العلاقات مع الشركات الطاقوية الروسية وكذا العالمية، ولمناقشة سبل إثراء التعاون ودراسة فرص الأعمال».

## يشارك بمنتدى سانت

### بطرسبرغ الدولي للغاز

### حشيشي يعرض تجربة سوناطراك الرائدة

ويعد منتدى سانت بطرسبرغ الدولي للغاز، من أهم المحطات الدولية التي تعالج مجمل المحاور المتعلقة بسلسلة قيم صناعة الغاز والتي تدرس التوجهات العالمية لأسواق الغاز في ظل التقلبات الجيوسياسية الحالية، يضيف البيان. كما يخصص جانب من المنتدى لعرض مختلف التقنيات وآخر التكنولوجيات المستعملة في هذا المجال الطاقوي، وذلك بمشاركة أهم الهيئات الحكومية الروسية وأبرز الشركات الطاقوية في العالم.

## سلطة حماية المعطيات الجزائرية والموريتانية تتفقان:

### تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الخبرات



تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ونظيرتها الموريتانية، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، وذلك في إطار تعزيز التعاون في مجال التكوين وتبادل الخبرات. وقد وقع على هذه الاتفاقية رئيس السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي سمير بورحيل، ورئيس سلطة حماية البيانات ذات الطابع الشخصي للجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد الأمين ولد سيدي، وذلك بحضور وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية كريم بيبي تريكي وممثلين عن الهيئات والقطاعات ذات الصلة.

## تبادل التجارب والخبرات في مجال

### حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي

كما أكد بالمناسبة على «العناية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للتعاون الثنائي بين الجزائر وموريتانيا»، وهو ما تعكسه -مثلاً- «وتيرة ومستوى الزيارات المتبادلة بين الجانبين».

من جانبه، لفت محمد الأمين ولد سيدي إلى أن «التعاون المتعدد والمتجسد في العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، شهد تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة بفضل الإرادة السياسية لقائدي البلدين»، مبرزاً أهمية التوقيع على هذه الاتفاقية التي من شأنها «تعزيز تبادل الخبرات بين الجانبين في مجال حماية البيانات ذات الطابع الشخصي».

## بمقبرة سيدي احمد بالبيض

### جثمان المجاهد نوري بودخيل يوارى الثرى

ووري الثرى، أمس الثلاثاء، بمقبرة سيدي أحمد بولاية البيض، جثمان المجاهد نوري بودخيل، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 88 سنة، بحسب ما استفيد لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. أفادت ذات المديرية، بأن المجاهد الراحل نوري بودخيل، من مواليد 1936 بالبيض، وقد التحق بالمنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني كعضو مسبل في سنة 1959 إلى غاية الاستقلال. وإثر هذا المصاب الجلل، تقدم مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية البيض، سيد أحمد تراري، بأصدق التعازي والمواساة لعائلة الفقيد.